



معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات = ٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٣ م = ٢,٧٥٥٨

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثانية عشرة - العدد الحادي والخمسون - أبريل / يونيو ٢٠٢٤ م

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

التواصل بشأن تغير المناخ، تحدي الاستدامة: دراسة ميدانية تحليلية

د. عبير عبد الحميد سالم (جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA) ... ص ٩

بحوث باللغة العربية:

- مبادئ التصميم المقنع لمواقع الجامعات العربية المصنفة عالمياً باستخدام نموذج (PSD): دراسة تحليلية
أ.م.د. معين صالح يحيى الميثمي (كلية ليوا - أبوظبي)
أ.م.د. فؤاد علي حسين سعدان (جامعة صنعاء) ... ص ١٣
- اعتماد طلاب الاعلام التربوي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإذاعية والتلفزيونية:
دراسة ميدانية
أ.م.د. محمد أحمد محمد عبود (جامعة بنها) ... ص ٤٣
- التماس الشَّباب للمعلومات السياسيَّة حول أزمة سدِّ النهضة الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته
بالرضا عن أداء الحكومة المصريَّة أثناء الأزمة: دراسة ميدانيَّة
أ.م.د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة (جامعة كفر الشيخ) ... ص ١٤٧
- الصورة الذهنية لقسم الاعلام لدى الطلبة بجامعة الملك سعود في الرياض
د. حامد بن عتيق علي الغامدي (جامعة الملك سعود) ... ص ٢٤١
- محددات كراهية العلامات التجارية المحلية والعالمية وعلاقتها بسلوك المستهلك المصري: دراسة ميدانية
د. زينب صالح عبد الفضيل جاد (جامعة الأزهر) ... ص ٢٧٥
- المشاركة الترابطية في تواصل مصرف الراجحي مع عملائه من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي
بندر بن أبوظالب صفحي (جامعة الملك سعود) ... ص ٣٢٩
- الرضا الوظيفي لدى ممارسي العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية بالملكة العربية السعودية مستشفيات مدينة
جدة نموذجاً: دراسة ميدانية
إيثار بنت عبد المحسن مبارك اليوبي (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ٣٨١
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على إعادة تشكيل القيم: دراسة تطبيقية على المجتمع السعودي
ماجد بن سالم أحمد العبدلي (كلية الشرق العربي) ... ص ٤٣٩
- الاتصال الحوارية الإلكتروني في المنصات الرقمية لقطاع وزارة الصحة السعودية
مروة بنت طلعت محمد أمين ينكصار (جامعة الملك سعود) ... ص ٤٨٣

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٤ © APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العنود (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايح (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة والعميد السابق لكلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٤٣٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprrr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprrr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818-02-376-20 (+2) - 151-14-15-0114 (+2) - 157-14-15-0114 (+2)

فاكس : 73-048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة). والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترتيبات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساندة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية – الإنجليزية – الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New

Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنت (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المراجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠ \$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠ \$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠ \$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠ \$.
- على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠ \$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠ \$.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات من خلال موقع المجلة www.jprr.epra.org (رابط: أرسل بحث للتحكيم) أو بإرسال المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency، بعد تسديد قيمة رسوم البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها خمسون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهن المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٣م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير = ٢.٧٥٥٨، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة - بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد - الحادي والخمسين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمشاركين والمساعدین.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا باللغة الإنجليزية من جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA تحت عنوان: "التواصل بشأن تغير المناخ، تحدي الاستدامة: دراسة ميدانية تحليلية"، وهو مقدم من: د. عبير عبد الحميد سالم، من مصر.

أما أ.م.د. معين صالح يحيى الميتمي، من اليمن، من كلية ليوا - أبوظبي، وأ.م.د. فؤاد علي حسين سعدان، من اليمن، من جامعة صنعاء فقدما دراسة تحليلية مشتركة بعنوان: "مبادئ التصميم المقنع لمواقع الجامعات العربية المصنفة عالميًا باستخدام نموذج (PSD)".

ومن جامعة بنها قَدَّم: أ.م.د. محمد أحمد محمد عبود، من مصر، دراسة ميدانية بعنوان: "اعتماد

طلاب الإعلام التربوي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المواد الإذاعية والتلفزيونية".

ومن جامعة كفر الشيخ قَدَّم: أ.م.د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة، من مصر، بحثاً بعنوان: "التماس الشَّباب للمعلومات السياسيَّة حول أزمة سدِّ النَّهضة الإثيوبي في وسائل التَّواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة المصريَّة أثناء الأزمة: دراسة ميدانيَّة".

ومن جامعة الملك سعود قَدَّم د. حامد بن عتيق علي الغامدي، من السعودية، دراسة بعنوان: "الصورة الذهنية لقسم الإعلام لدى الطلبة بجامعة الملك سعود في الرياض".

أما د. زينب صالح عبد الفضيل جاد، من جامعة الأزهر، من مصر، قَدَّمت دراسة ميدانية بعنوان: "محددات كراهية العلامات التجارية المحلية والعالمية وعلاقتها بسلوك المستهلك المصري".

وقَدَّم بندر بن أبوطالب صفحي من جامعة الملك سعود، من السعودية، دراسة بعنوان: "المشاركة الترابطية في تواصل مصرف الراجحي مع عملائه من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي".

أما إيثار بنت عبد المحسن مبارك اليوبي من جامعة الملك عبد العزيز، من السعودية، قَدَّمت دراسة بعنوان: "الرضا الوظيفي لدى ممارسي العلاقات العامة بالمؤسسات الصحية بالمملكة العربية السعودية مستشفيات مدينة جدة نموذجاً: دراسة ميدانية".

ومن كليات الشرق العربي، قَدَّم ماجد بن سالم أحمد العبدلي، من السعودية، بحثاً بعنوان: "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على إعادة تشكيل القيم: دراسة تطبيقية على المجتمع السعودي".

وأخيراً من جامعة الملك سعود، قَدَّمت مروة طلعت محمد أمين ينكصار، من السعودية، بحثاً بعنوان: "الاتصال الحواري الإلكتروني في المنصات الرقمية لقطاع وزارة الصحة السعودية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر. وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

**التماس الشباب للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة
الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء
الحكومة المصرية أثناء الأزمة: دراسة ميدانية (*)**

إعداد

أ.م.د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة (**)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ٠٨ مايو ٢٠٢٤م، وقُبل للنشر في ٢٢ يونيو ٢٠٢٤م.
(**) أستاذ مشارك ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

التماس الشباب للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة المصرية أثناء الأزمة: دراسة ميدانية

أ.م.د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة

mamdouh.shatla@spe.kfs.edu.eg

جامعة كفر الشيخ

ملخص:

تستهدف الدراسة التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة. وقد استعان الباحث بمنهج المسح الإعلامي بالعينة، واعتمد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة العمدية، وطُبق الاستبيان على عينة من الشباب الجامعي المصري قوامها (٤٠٠) مفردة من الجنسين (ذكور - إناث) موزعة بالتساوي على جامعات (القاهرة، الأزهر، ٦ أكتوبر، الجامعة الأمريكية بالقاهرة).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- جاء الاستخدام "كل يوم" في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة بنسبة ٨٠٪ في الترتيب الأول، يليه الاستخدام "أكثر من يوم في الأسبوع" في الترتيب الثاني بنسبة ١٠.٥٪، ثم الاستخدام "مرة واحدة في الأسبوع" في الترتيب الأخير بنسبة ٥.٥٪.
- جاءت فترة المساء (من ٥ - ١٢) أفضل أوقات تعامل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٢٪، يليها فترة بعد منتصف الليل (من ١٢ - ٧) في الترتيب الثاني بنسبة ١٥.٥٪، ثم فترة الظهيرة (من ١١ - ٥) في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٨٪.
- جاءت الأجهزة الذكية مثل الهواتف الحديثة والـ Tabs، أهم الوسائل التي تستخدمها أفراد العينة من الشباب الجامعي عند الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٥٪ في الترتيب الأول، يليه جهاز كمبيوتر محمول lab top في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٨٪، يليه جهاز كمبيوتر في المنزل في الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٨٪.
- جاء موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة من حيث أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، يليه موقع "يوتيوب"، ثم جاء في الترتيب الثالث موقع "تويتر (منصة X)".
- جاء بسبب سرعتها في نقل الأحداث والمعلومات دون معوقات أو قيود في مقدمة الأسباب التي تجعل الشباب الجامعي حريصاً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يليه لمعرفة الأحداث

- والتطورات الإقليمية والمحلية والدولية في الترتيب الثاني، ثم بسبب معرفة ما هو جديد في المجالات التي تهتم بها وتشترك فيها في الترتيب الثالث والأخير.
- جاء "اليوم السابع" كأهم تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي عينة الدراسة للتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الأول بنسبة ٧٨.٨٪، يليه تطبيق موقع "الأهرام" الإلكتروني في الترتيب الثاني بنسبة ٥٧.٨٪، ثم تطبيق موقع "المصري اليوم" في الترتيب الثالث بنسبة ٤٣.٣٪.
 - جاء "أهتـم بدرجة كبيرة" في الترتيب الأول لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٦٪، يليه "أهتـم بدرجة متوسطة" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٣٪، ثم "لا أهتـم على الإطلاق" في الترتيب الثالث بنسبة ٠.٨٪.
 - جاء موقع "رئاسة الجمهورية" أكثر التطبيقات الرسمية استخدامًا لدى الشباب الجامعي أفراد العينة في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، يليه موقع "مجلس الوزراء"، ثم جاء في الترتيب الثالث "موقع وزارة الخارجية".
 - جاء "الإعجاب" كأهم أساليب وأشكال تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الأول بنسبة ٦٥.٣٪، يليه "المشاركة" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٣٪، يليه "التعليق" في الترتيب الثالث بنسبة ٣٨.٨٪.
 - كان من أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التعرف على البدائل المحتملة في الزراعة وتوليد الكهرباء في مصر، ثم التعرف على أهم مخاطر سد النهضة الإثيوبي على مصر.
 - كان من أهم التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل، ثم الشعور بالقلق حول الحياة الزراعية والحياتية المصرية بشكل عام.
 - كان من أهم التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة، ثم إعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة الإثيوبي.
 - جاء اختيار "أنا راضٍ عن الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية الأمور والقضايا المتعلقة بأزمة سد النهضة" في مدي الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن أداء الحكومة المصرية نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٩٦، يليه "الحكومة المصرية جديرة بالثقة وقادرة على حل مشاكل المياه المتعلقة بأزمة سد النهضة" في الترتيب الثاني بمتوسط

٢٠٦٨، ثم "الحكومة دائماً ما تنتظر لأزمة سد النهضة الإثيوبي بعمق واهتمام" في الترتيب الثالث بمتوسط ٢٠٦٥.

- جاء " التركيز على الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة" كأهم رؤي الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلي في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي سياسياً بنسبة ٧٥.٨٪.
- جاء "ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات السياسية للمواطنين بما يساعده على تكوين صورة حقيقية عن طبيعة أزمة سد النهضة الإثيوبي" كأهم رؤي الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلي في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً بنسبة ٨٠.٥٪.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي إدراكهم لأزمة سد النهضة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدي الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الإقامة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.

الكلمات المفتاحية: التماس المعلومات - مواقع التواصل الاجتماعي - أزمة سد النهضة الإثيوبي - الرضا عن أداء الحكومة - الشباب الجامعي.

مقدمة:

تُعد عملية نشر وتداول المعلومات إحدى المهام التي تقوم بها وسائل التواصل الاجتماعي للتأثير على المعرفة والفهم لدى الجمهور المتلقي؛ ولذلك تستطيع وسائل التواصل الاجتماعي أن تقدم كثيراً من الموضوعات والقضايا المختلفة التي تهتم المجتمع، ومنها: الموضوعات السياسية والأمنية المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي التي تهتم المجتمع والتي تتصل اتصالاً وثيقاً بتحقيق الاستقرار والأمن في المجتمع المصري، وتعتبر المعلومات مورداً أساسياً في أي نشاط بشري وعنصراً مهماً في علاقة الإنسان بمجتمعه وعلاقة المجتمعات ببعضها البعض؛ حيث إنها المكون الأساسي في تكوين المعرفة، خاصة المعرفة السياسية والأمنية اللازمة لاستقرار الرأي العام والرضا عن أداء الحكومات أثناء الأزمات، ويتوقف اكتساب هذه المعرفة على مصدر تلك المعلومات والكيف الذي تقدم به للجمهور.

كما أن النمو المذهل لمواقع التواصل الاجتماعي قد جلب عالماً جديداً من المعلومات لكل الشباب باختلاف أعمارهم ونظم تعليمهم في الوصول إلى المعلومات السياسية والأمنية حول الأزمات والقضايا الكبرى والتي جاء على رأسها قضية أو أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث يتوافر عدد كبير من مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك وتويتر (منصة X حالياً)، ومن خلال هذه المواقع يمكن للشباب الوصول إلى الأخبار السياسية والأمنية عن أزمة سد النهضة الإثيوبي، والمساهمة في

مجموعات النقاش وتكوين الرأي العام وتحديد مدى الرضا عن أداء الحكومة تجاه هذه الأزمة، وأصبح الشّباب قادرًا على الوصول إلى المعلومات السياسيّة والأمنيّة وهو جالس في منزله ويتواصل مع الآخرين. وقد شكّلت قضية سدّ النهضة الإثيوبي أحد التحديات الكبرى التي تواجه الدولة المصريّة في العصر الحاضر، فالسد الذي بدأت إثيوبيا في بنائه على ضفاف النيل الأزرق منذ عام ٢٠١١م بزعم توليد الكهرباء لتعويض النقص الحاد في الطاقة، ولتصدير الكهرباء إلى الدول المجاورة، وجرى تصويره باعتباره مشروعًا تنمويًا حشدت له إثيوبيا كل إمكانياتها، سرعان ما كشفت مجريات الأحداث خطورة تأثيره وعظم مساهمته بالأمن القومي المائي المصري من خلال إنقاص حصة مصر القانونيّة من مياه النيل؛ ما دفع القيادة السياسيّة المصريّة إلى توظيف مختلف أدواتها السياسيّة والدبلوماسية للتعامل مع هذا الخطر والحد من تأثيره على حاضر مصر ومستقبلها^(١).

الأمر الذي أثار المخاوف المصريّة من تأثير السد على حصة مصر من مياه نهر النيل والذي يُعد تهديدًا للحياة في مصر بكل مجالاتها، والذي بدوره يُعد تهديدًا للأمن القومي المصري، وتؤكد الدراسات العلميّة صحة تلك المخاوف؛ حيث تشير إلى احتمالية كبيرة لأن يؤدي وجود السدّ إلى انخفاض مؤقت في حصة مصر من مياه نهر النيل طوال فترة ملء الخزان، بالإضافة إلى انخفاض دائم في حصتها بسبب نسبة التبخر من مياه الخزان، كذلك ما ينتج عنه من انخفاض قدرة السدّ العالي في مصر على توليد الكهرباء عند انخفاض منسوب المياه ببحيرة ناصر^(٢).

من هنا أصبح سدّ النهضة يمثل صدمة وذعرًا للدولة المصريّة على المستويين الشعبي والسياسي؛ حيث إنّ المياه تعني أمنًا قوميًا وشریان حياة، خاصة أن مصر تُعد داخلة في حزمة الدول الصحراوية في شمال إفريقيا وليس لها مصدر مائي غير نهر النيل، واحتياجاتها للمياه تتزايد مع تزايد عدد السكان، ليس هذا فحسب، بل وتتفاقم هذه الحاجة عندما يرتبط الأمر بتأثيرها على مورد من أهم موارد الطاقة الكهربائيّة (السد العالي) بمصر والتي نحن في أمس الحاجة لزيادتها لا لنقصانها، ولم تكن مواقع التّواصل الاجتماعي بمعزل عن الأزمة؛ حيث قامت بدور كبير نظرًا لما لديها من قدرة على الوصول لعدد كبير من الجمهور في أماكن متفرقة فقد تزايد استخدامها واعتماد الشّباب عليها خلال أزمة سدّ النهضة، لتنوع وسائلها وسهولة استخدامها من قبل الشّباب واستخدام تطبيقاتها في التّواصل مع الآخرين، والحصول على المعلومات المختلفة حول الأزمة.

لهذا فقد أصبح لمواقع التّواصل الاجتماعي دور كبير في مواجهة الأزمات المختلفة، وذلك على كافة المستويات المحليّة والإقليميّة والدوليّة في السنوات الأخيرة بشكل خاص، من خلال تقديم معلومات وأخبار حول الأزمات وأسبابها وتأثيراتها مع تقديم الحلول للخروج منها؛ وهو ما ساعد بشكل كبير في تحديد أبعاد تلك الأزمات ومواجهتها واحتوائها.

وفي أوقات الأزمات يزداد إقبال الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات عن تطورات الأزمة، لا سيّما مع تزايد القلق والتوتر والشعور بالمخاطر لدى المواطنين؛ الأمر الذي ظهر

جلياً خلال أزمة سدّ النهضة الإثيوبي، فقد ارتفع استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي من الجمهور بشكل تاريخي وغير مسبوق منذ بداية ظهور الأزمة^(٣). وفي ظل رصد وتقييم الأداء الحكومي يأتي الإعلام بوسائله المختلفة ليقوم بعدة وظائف، منها^(٤):

الوظيفة الأولى رصد الأخبار وتقديمها بطريقة موضوعية، أما الوظيفة الثانية فهي تفسير هذه الأخبار حتّى يتمكن الفرد من فهم أعمال الحكومة، وجاءت الوظيفة الثالثة التي يراها الإعلاميون كأنهم ما يقومون به في العالم الديمقراطي في تمثيل وجهة نظر الرأي العام في مواجهة الحكومة، أما الوظيفة الرابعة فتخدم الطرفين؛ الحكومة، والرأي العام، فهي تشكل الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهمة وتقوم بإعلام الحكومة عن اتجاهات الرأي العام، وقد أطلق أحد الصحفيين على هذه الوظيفة: العنصر الفعّال في العملية الديمقراطية، وتتمثل الوظيفة الخامسة في المشاركة في العملية السياسيّة وذلك من خلال تسليط الضوء على قضايا معينة.

وفي هذا الإطار ظهرت مواقع التّواصل الاجتماعي وبدأت تطرح نفسها كمنافس قوي لوسائل الإعلام التقليدية بشكلها التقليدي الحالي، خاصة بعد أن شكّلت مواقع التّواصل الاجتماعي مجتمعاً افتراضياً استطاع أن يؤثر بقوة على المجتمع الفعلي للشباب اجتماعياً وثقافياً وسياسياً^(٥).

وقد لعبت مواقع التّواصل الاجتماعي في هذه الأزمة دوراً مهماً؛ حيث إنها كانت تقوم بمتابعة تطورات الأزمة أولاً بأول، وتتولى عرض المعلومات والتغيرات المختلفة التي تطرأ على هذه القضية وتأثيراتها على الدولة بشكل عام والشباب المصري بشكل خاص؛ وهذا ما جعل الباحث يبحث في موضوع الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الشباب على مواقع التّواصل الاجتماعي كمصدر في التماس المعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة، ومعرفة مستوى مدى اهتمام الشباب بالأزمة؛ نتيجة التعرض للمحتوى المنشور على هذه المواقع، ومستوى الرضا عن أداء الحكومة المصريّة أثناء الأزمة، وانعكاس ذلك على استقرار الرأي العام في مصر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته؛ فهو يسعى إلى دراسة التماس الشباب للمعلومات السياسيّة عن أزمة سدّ النهضة الإثيوبي في وسائل التّواصل الاجتماعي، ودورها في استقرار الرأي العام وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة المصريّة أثناء الأزمة، ولا شك أن هذا الجانب ينطوي على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والتطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تبحث الدراسة مدى أهمية الدور الذي تقوم به مواقع التّواصل الاجتماعي؛ حيث أصبحت القضايا السياسيّة والأمنية والتماس المعلومات حولها تدار إعلامياً وليس سياسياً فقط في ظل تزايد هذه المواقع وزيادة نسبة مستخدميها.

٢- خطورة وأهمية مرحلة الشباب وما يمثله هذا العمر الذي هو أساس أي بناء اجتماعي أو اقتصادي؛ وخصوصًا المجتمعات التي تهدف النمو والازدهار فتمكن الشباب أحد الأهداف الأساسية للقيادة المصرية؛ وهذا يتضح من خلال السياسات المحلية في مؤتمرات الشباب السنوية والحوار المتبادل بين الشباب والقيادة السياسية للبلاد خصوصًا في الوقت الحاضر.

٣- ارتفاع معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب وزيادة الدور الذي تلعبه تلك المواقع في إمداد الشباب بالمعلومات والتأثير عليه في مختلف المجالات؛ مما خلق الحاجة إلى دراسة التأثيرات المختلفة لهذه المواقع وبخاصة التأثيرات السياسية والأمنية.

٤- تتبع أهمية الدراسة كذلك من التعرف على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب المصري في استقاء المعلومات وقت الأزمات، والأحداث الطارئة، ومستوى معرفته بها.

٥- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تبحثه، وهو أزمة سدّ النهضة بين مصر وإثيوبيا، وما تشكله هذه الأزمة من مخاطر تجاه الدولة المصرية حكومة وشعبًا؛ حيث إنّ الأمن المائي يُعتبر وثيق الصلة بالأمن القومي المصري، انطلاقًا من اعتبار نهر النيل المصدر الرئيسي للمياه بالنسبة لمصر.

٦- تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضًا من أن الشباب المصري لم يُعد ينظر إلى القضية باعتبارها سياسة خارجية تهتم بها أجهزة الدولة الخارجية، بل إنه تفاعل معها بعد أن أصبحت إحدى القضايا الداخلية التي تهم الرأي العام المصري وتؤثر على أمنه الداخلي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تزايد اهتمام القائمين على الدولة والرموز السياسية البارزة والمؤسسات الإعلامية والصحفية في المجتمع بضرورة وجود صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وهو ما يبرر تعاظم الدور الذي تلعبه معظم هذه المواقع في الحياة السياسية والأمنية في المجتمع المصري أثناء الأزمات.

٢- تتبع أهمية الدراسة التطبيقية كذلك من أهمية مواقع التواصل كوسيلة أصبحت عاملًا مهمًا من مكونات الشباب المصري وتنامي استخدامها من قبل الشباب بمختلف فئاتهم العمرية المجتمعية بطريقة مطردة على جميع الأصعدة؛ الأمر الذي يؤكد كل لحظة أهمية دراسة كل ما يتصل بهذه الوسيلة وما يُمكن أن يلتمسه الشباب منها خصوصًا أوقات الأزمات.

٣- تتناول الدراسة واقعًا تطبيقيًا تقييمًا لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المعرفة لدى الشباب المتلقي؛ لما لها من تأثير على تشكيل الرأي العام وإكساب الفرد للمعلومات المختلفة.

٤- تكمن أهمية الدراسة الحالية كذلك في طبيعة الموضوع المطروح والذي يتواكب مع المستجدات على الصعيد المصري، المتمثلة في أزمة سدّ النهضة وما يمثله من خطورة على الحياة الزراعية والاقتصادية في مصر.

مراجعة الدراسات السابقة:

قام الباحث برصد الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ وقد أسفر المسح عن عدد من الدراسات تمّ تصنيفها في ثلاثة محاور؛ **المحور الأول**: يتعلق بالدراسات التي تناولت سدّ النّهضة في وسائل الإعلام المختلفة. **المحور الثاني**: يعرض الدراسات التي تناولت مواقع التّواصل الاجتماعي والأزمات المختلفة. **المحور الثالث**: يتعلق بالدراسات التي تناولت التماس المعلومات من شبكة الإنترنت ومواقع التّواصل الاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت سدّ النّهضة في وسائل الإعلام المختلفة:

من الدراسات التي اهتمت بسدّ النّهضة الإثيوبي في وسائل الإعلام المختلفة دراسة (إسراء صابر عبد الرحمن، ٢٠٢٢م)^(١) والتي سعت إلى تحقيق هدف رئيسي تمثل في تحديد دلالات التغطية الصحفية المصورة لأزمة سدّ النّهضة الإثيوبي بالتطبيق على عينة عمدية من المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، والتي تمثلت في مواقع صحف (الأهرام المصريّة - الرأي الأردنيّة - نيويورك تايمز الأمريكيّة - الجارديان البريطانيّة)، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي، واستخدمت تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، توصّلت الدراسة إلى أن استخدام مواقع صحف الدراسة لعددٍ من الرموز والعلامات والدلالات التي مثلت علامة مميزة في أغلب الصور. وأضافت دراسة (رلي عبد الرحمن صقر، ٢٠٢٢م)^(٢) التي سعت إلى التعرّف على دور المواقع الإلكترونية ومواقع التّواصل الاجتماعي في توعية الجمهور المصري بأزمة مياه النيل؛ بهدف الوقوف على الوسائل التي اتبعتها الحكومة المصريّة في إدارة ملف هذه الأزمة، من خلال الاستعانة بالمنهج الوصفي والمنهج المسحي، واستخدام تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. توصّلت الدراسة إلى وجود علاقة بين استخدام وسائل الإعلام الحديثة، وبين اهتمام الجمهور بمتابعة قضية أزمة مياه النيل. واتفقت مع هذه النتيجة دراسة (محمد صلاح يوسف، ٢٠٢٢م)^(٣) التي سعت للتعرّف على اتجاهات النخبة الأكاديمية المصريّة إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سدّ النّهضة الإثيوبي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت المقابلة المتعمقة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، توصّلت الدراسة إلى اهتمام النخبة الأكاديمية المصريّة بالمتابعة الدورية للقنوات الإخبارية سواء كانت قنوات مصريّة أو عربيّة، ومن أبرز تلك القنوات على المستوى المصري قناة إكسترا نيوز، تليها قناة النيل للأخبار، ثمّ الغد، أما على مستوى القنوات الإخبارية العربية فكان الاهتمام منصباً على قناتي العربية وسكاي نيوز عربية بالمقام الأول، ثمّ تلتها قنوات الجزيرة القطرية وBBC عربي والشرق بلومبرج. وأكّدت دراسة (وائل ماهر قنديل، ٢٠٢٢م)^(٤) والتي هدفت التعرّف على أطر معالجة الصحافة المصريّة لأزمة سدّ النّهضة الإثيوبي في الصحف المصريّة، استخدمت الدراسة المنهج المقارن للمقارنة بين مقاربات صحف الدراسة المتمثلة في: (الأهرام - الأهالي - المصري اليوم)، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن الصحف لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة، بل طرحت

عدداً من الأطر وفقاً لاختلاف مراحل تطور الأزمة خلال فترة الدراسة، فقد سيطر إطار التفاوض والتعاون والتفاهم، وإطار المماثلة والمراوغة وإثارة المخاوف بين معالجة صحف الدراسة الثلاث بدرجات متفاوتة. وأضافت دراسة (ولاء يحيى مصطفى، ٢٠٢٢م)^(١٠) التي سعت إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لتغريدات المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية للملء الثاني لسد النهضة، وإبراز التكنيكيات الإعلامية المستخدمة خلال مراحل الأزمة (قبل وأثناء وبعد)، والموضوعات الرئيسية والدول المشتركة في القضية بالرسائل الاتصالية (التغريدات)، والتعرض لأشكال هذا التفاعل، استخدمت الدراسة منهج المسح، واستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها تصدر تكنيك المساندة مرحلتي قبل وبعد الأزمة، بينما تصدر تكنيك التصعيد مرحلة أثناء الأزمة، وجاءت أكثر أشكال التفاعل حول التغريدات بمرحلة ما قبل الأزمة ممثلة في التعليقات، وتليها النقضيات، وتمثلت عناصر الإبراز والمشاركة في الإشارة إلى حسابات رسمية لمؤسسات دولية حقوقية. وذكرت دراسة (فتحي حسين أحمد عامر، ٢٠٢٢م)^(١١) التي هدفت التعرف على مدى اعتماد الشباب عينة الدراسة على وسائل الإعلام في متابعة قضية سدّ النهضة في الصحف المصرية والمواقع الإلكترونية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع معدل التعرض للمضامين الإخبارية الخاصة بقضية الدراسة سدّ النهضة الإثيوبي من قبل الشباب الذكور أكثر من الفتيات، وجاءت المواقع الإلكترونية بنسبة ٤٧.٦٪ من إجمالي الوسائل الإعلامية. وهذه النتيجة أكدتها دراسة (إنجي بركة، ٢٠٢١م)^(١٢) التي هدفت تحديد اتجاهات الجمهور نحو معالجة المواقع الإخبارية لقضية أزمة سدّ النهضة، والتعرف على مدى تعرض الجمهور لقضية أزمة سدّ النهضة المطروحة على المواقع الإخبارية، ودوافع هذا التعرض، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الكمي، والاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن موقع القاهرة ٢٤ جاء في الترتيب الأول بالنسبة للمواقع الإخبارية بنسبة ٢٢.٢٪، يليه بوابة اليوم السابع بنسبة ١٨.٤٪، وفي الترتيب الثالث جاء موقع المصري اليوم بنسبة ١٤.٦٪، ثم موقع مصرنا بنسبة ١١٪، ثم بوابة الشروق بنسبة ٥.٧٪، بينما جاء في الترتيب الأخير موقع أخبارك بنسبة ٢٪. وأضافت دراسة (Eric Pichon, 2021)⁽¹³⁾ التي سعت إلى توضيح الجولات التفاوضية المتعاقبة بين إثيوبيا والسودان ومصر حول ملء وتشغيل السد؛ حيث انتهى مشروع سدّ النهضة الإثيوبي الكبير إلى طريق مسدود. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة قلق كل من مصر والسودان؛ حيث إن مصر قلقة حول التأثير المحتمل للسد الجديد على سدّ أسوان العالي وأنه سيمنح إثيوبيا السيطرة على تدفق النيل وتقليل المياه العذبة المتاحة للمصريين. وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم الاتحاد الإفريقي في السعي للتوصل إلى حل تفاوضي بشأن سدّ النهضة؛ وذلك لأن أي حل غير سلمي ينطوي على مخاطر جسيمة تحيط بدول حوض النيل. وأضافت دراسة (Prakrut. K & et al., 2021)⁽¹⁴⁾ التي سعت إلى تقييم عملية ملء سدّ النهضة الإثيوبي وتأثيره على دول المصب، وأوضحت الدراسة أيضاً اتجاه التجفيف في

اتجاه مجرى النهر في بحيرة ناصر في جنوب مصر قبل ديسمبر ٢٠٢٠م. وكان من أبرز نتائج الدراسة، تمّ تقدير حجم المياه الزائد في سدّ النهضة بمقدار ٣.٥٨٤ مليار متر مكعب، وهو ما يمثل حوالي ٥.٣٪ من السعة المخطط لها، كما توصّلت الدراسة أيضًا أنه ينبغي لفت الانتباه إلى العلاقة بين ملء السد والجفاف المحتمل في دول المصب خلال فترات الجفاف القادمة في حوض نهر النيل الأزرق. وأضافت دراسة (إلهام يونس أحمد، ٢٠٢١م)^(١٥) التي هدفت قياس مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سدّ النهضة على المواقع الإخبارية من وجهة نظر الجمهور وتقييم النخبة لها مع وضع معايير مهنية للتعامل مع هذه القضايا المهمة المؤثرة على الأمن القومي، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي، والاستبيان والمقابلة المتعمقة كأدوات لجمع البيانات. وتوصّلت الدراسة إلى تفوق موقع اليوم السابع على باقي المواقع الإخبارية لدى عينة الدراسة، وكان من أهم أسباب تفضيل الجمهور لهذا الموقع: الفورية، ثمّ الأهمية، ثمّ الدقة وهي مكونات مصداقية هذا الموقع. توصّلت الدراسة أيضًا إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستويات مصداقية المواقع الإخبارية ومدى توافر مكونات المصداقية بها في معالجة قضية سدّ النهضة الإثيوبي. وأشارت دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)^(١٦) التي سعت إلى معرفة مدى متابعة الجمهور لأزمة سدّ النهضة وإلى أي مدى تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور بأزمة سدّ النهضة، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن أشكال المواد الإعلامية التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية حول أزمة سدّ النهضة كان الأخبار السريعة الخاصة بتطورات الأزمة جاءت في الترتيب الأوّل بنسبة ٧٩.٩٪، يليها التعليقات الرسمية حول الأزمة بنسبة ٧٨.٦٪، ثمّ التقارير الإخبارية التي تقدم تفسيرات حول الأزمة بنسبة ٧٦.٧٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة القصص الإخبارية بنسبة ٦٧.٣٪. وإضافة إلى دراسة (خلود ماهر محمود، ٢٠٢١م)^(١٧) التي هدفت رصد وتحليل وتفسير الخطاب الصحفي المقدم في المواقع الإلكترونية للصحف الإفريقية لدول حوض النيل حيال قضية سدّ النهضة؛ وذلك للتعرف على اتجاهات هذه الصحف حيال هذه القضية، والمقارنة بين الخطاب الصحفي الذي قدمته المواقع الإلكترونية للصحف الإفريقية عينة الدراسة، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، واستمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن ركزت الأطروحات الصحفية التي قدمتها المواقع الإلكترونية الصحفية والمتعلقة بسدّ النهضة - على قطبي الصراع الأساسي في القضية، وهما دولتا مصر وإثيوبيا، كما أن الأطروحات الصحفية المقدمة من الصحف الأغندية والمتعلقة بمصر، كأحد أطراف الصراع - لا تتناسب مع حجم دولة مثل مصر. وأشارت دراسة (محمد عثمان، وأحمد محمد، ٢٠٢١م)^(١٨) التي سعت إلى التعرف على التناول الصحفي لقضية سدّ النهضة في المواقع الإخبارية المصرية اعتمادًا على استمارة تحليل المضمون لعددٍ من رسوم الكاريكاتير، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن تصدرت موضوعات (المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة - موقف الحكومة الإثيوبية والسودانية والمصرية - الآثار السلبية لبناء سدّ النهضة على مصر - فشل مفاوضات

سدّ النهضة)، كما تصدرت مصر القوة الفاعلة لقضية سدّ النهضة برسوم الكاريكاتير محل الدراسة. بينما سعت دراسة (حسن على قاسم، ٢٠٢٠م)^(١٩) إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي حول قضية سدّ النهضة، وذلك في إطار نموذج قياس المصداقية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن القنوات التلفزيونية المفضلة في الحصول على المعلومات حول قضية سدّ النهضة جاءت القنوات الفضائية العربية في الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٥٪، تليها القنوات المصرية الحكومية والقنوات الفضائية الخاصة بنسب متساوية ٢٩.١٪، وأخيرًا القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية بنسبة ٢٢.٨٪. وأضافت دراسة (دعاء خالد محمد، ٢٠٢٠م)^(٢٠) التي سعت إلى التعرف على خصائص الخطاب الصحفي إزاء أزمة سدّ النهضة في الصحف عينة الدراسة (اليوم السابع المصريّة - المجر السوّدانيّة - هيرالد الإثيوبيّة). وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المضمون الأمني جاء في الترتيب الأول بنسبة ٢٢.١٪، يليه المضمون الاقتصادي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.١٪، ثمّ المضمون السياسي في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٧٪، في حين جاء المضمون التاريخي في الترتيب الرابع بنسبة ١٣.١٪، بينما جاء في الترتيب الخامس المضمون الاجتماعي والثقافي بنسبة ١٢.٥٪، كما جاءت عناصر الإبراز ممثلة في الصور الموضوعية في مقدمة عناصر الإبراز المستخدمة بالتناول بالصحف الثلاث. وخلصت دراسة (أسماء رشوان محمد، ٢٠١٩م)^(٢١) إلى التعرف على أطر تناول العلاقات المصرية الإثيوبية في الإعلام المصري، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافًا بين التلفزيون والصحافة في أولويات تناول الإعلام المصري للعلاقة المصرية الإثيوبية؛ حيث أكدت نتائج الدراسة اهتمام القنوات بأزمة سدّ النهضة في المرتبة الأولى، بينما ركزت الصحف على العلاقات الثنائية فقط أكثر من الاهتمام ببناء السد، لكن اتفقت الوسائل في التركيز على إطار التعاون بدلًا من الصراع. وأضافت دراسة (Walaa Y.El-Nashar & Ahmed H.Elyamany, 2017)^(٢٢) التي هدفت استخدام طريقة عشوائية لتقييم مخاطر سدّ النهضة على مصر، واقتراح استراتيجيات للتخفيف من هذه المخاطر، تمّ اقتراح إجراءات إدارية وسياسات لإدارة موارد المياه العذبة والتخفيف من مخاطر السد، وتمّ استخدام تقنية العصف الذهني لتحديد مخاطر سدّ النهضة، وأن اعتماد كل أو مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات الإدارية المقترحة يُمكن أن يُقلل أو يزيل أثر سدّ النهضة على مصر، تتطلب معظم إجراءات واستراتيجيات الإدارة وقتًا لتنفيذها، وهناك حاجة ما يقرب من عامين لبناء نظام الري الحديث وتحسين نظام الري السطحي القديم.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والأزمات المختلفة:

ومن الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي والأزمات المختلفة دراسة (سماح محمد المحمدي، ٢٠٢١م)^(٢٣) والتي هدفت رصد دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل ثقة الشباب

المصري في الحكومة، وتحليل أثر الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن طبيعة الاتجاهات المتشكلة لديهم نحو أداء الحكومة المصريّة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع ثقة الشّباب في أداء الحكومة المصريّة وارتفاع تأييدهم ورضاهم عن قرارات الحكومة المصريّة للحد من جائحة كورونا، كما ارتفع معدل استخدام الشّباب لشبكات التّواصل الاجتماعي واعتبروها المصدر الأساسي للمعلومات عن الجائحة، وكشفت النتائج كذلك عن تزايد استخدام الشّباب للصفحات الحكومية والرسمية؛ الأمر الذي ارتبط بزيادة الثقة في أداء الحكومة بشكل عام خلال هذه الفترة. وأضافت دراسة (Michael Haman, 2020)^(٢٤) والتي سعت إلى التعرّف على استخدام ١٤٣ من قادة العالم لتويتر، وتمّت الدراسة على عدد ٥٠٨٧٢ تغريدة، وتمّ إنشاء مجموعة بيانات أصلية تحتوي على معلومات حول نمو المتابعين، وقد لوحظ زيادة كبيرة في عدد المتابعين خلال الجائحة مقارنة بالأشهر السابقة، وقد شهد السياسيون الذين حرصوا على التغريد بشكل دوري ومتكرر زيادة أكبر في أعداد متابعيهم، وقد أشارت النتائج إلى أن المواطنين يكونون أكثر اهتماماً بجمع المعلومات بمواقع التّواصل الاجتماعي في الأزمات، وهو ما يحتم على المسؤولين الحكوميين استخدامها. وذكرت دراسة (Marc- Andre Kaufhold, 2020)^(٢٥) التي استهدفت رصد الوسائل المستخدمة من قبل المنظمات الطبية العالمية وعلى رأسها مواقع التّواصل الاجتماعي لخلق الوعي بفيروس كورونا وكيفية التعامل مع الأزمة، والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه عملها في نشر الوعي بين الجمهور، واستخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة مع ٣٥ من الخبراء العاملين في هذه المنظمات، وتوصّلت الدراسة إلى أن استراتيجية التنسيق والتكامل بين مختلف وسائل الإعلام وبالأخص مواقع التّواصل الاجتماعي تأتي على رأس الاستراتيجيات التي تستخدمها المنظمات الصحية العالمية، تلاها استراتيجية التخويف. وأضافت دراسة (آلاء بنت بكر على الشيخ، ٢٠٢٠م)^(٢٦) التي هدفت معرفة دور مواقع التّواصل الاجتماعي "تويتر أنموذجاً" في إدارة أزمة حريق محطة قطار الحرمين، وهل أسهمت هذه الوسيلة في تلبية احتياجات الجمهور المعرفيّة حول هذه الأزمة؟ وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن شركة (سار) أدارت الأزمة بشكل جيد؛ حيث استخدمت تويتر كوسيط مهمّ للتعامل مع الأزمة، وركزت على النشر بانتظام فيما يخصّ الأزمة، ونجحت في الاستجابة للأزمة، واستخدمت تويتر كوسيط في تحسين الصورة الذهنية. بينما سعت دراسة (Qiang Chen, 2020)^(٢٧) نحو رصد الاستراتيجيات التي وظفتها الحكومة الصينية في التغطية الإعلامية أثناء أزمة فيروس كورونا، وتحليل موقع وزارة الصحة Health China، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الحكومة الصينية وظفت المنصات الاجتماعية لتحقيق التّواصل مع المواطنين وإمدادهم بالمعلومات الصحيحة عن أوضاع الفيروس داخل الدولة، وكانت المنصات الاجتماعية هي الأعلى استخداماً من قبل الحكومة لارتفاع اندماج الصينيين معها، وتُعد أكثر الاستراتيجيات المستخدمة استراتيجية استخدام المشاهير والاستعانة بالمتخصصين لتقديم الرسائل الإقناعية. بينما أشارت دراسة (Catherine. M. 2020)^(٢٨) التي هدفت التعرّف على استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات، بخاصة موقع تويتر، وهي تُعد دراسة حالة لبلدية هيوستن، تكساس، خلال إعصار هارفي. وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أهمية وجود عدد كافٍ من الموظفين لتوفير الرسائل المتكررة حتى يتمكن المجتمع من العثور على المعلومات التي يحتاجون إليها، إضافة إلى أهمية دمج مواقع التواصل الاجتماعي باستراتيجية الاتصال وربطها بجميع الفاعليات الاتصالية على اختلافها، إضافة إلى استخدام صيغة الجمع مثل (نحن) للتأكيد على المسؤولية المجتمعية للخروج من الأزمة. وأضافت دراسة (Sung Kyu Park, et al, 2020)^(٢٩) التي هدفت تحليل الخطاب العام على تويتر بوصفه أبرز شبكات التواصل الاجتماعي حول أزمة جائحة كورونا وذلك بشكل مقارن في أربع دول آسيوية، هي: كوريا الجنوبية، إيران، فيتنام، والهند؛ بغية الوقوف على الموضوعات الأساسية التي تشغل الرأي العام بكل دولة والشائعات عن كورونا، ومقارنة ذلك مع ما هو مطروح على الصفحات الحكومية بهذه الدول للتعرف على مدى الاتساق بين الخطاب الرسمي والشعبي عن الأزمة، وكشفت نتائج الدراسة عن اختلاف في كم الاهتمام بالحديث عن جائحة كورونا، فكانت كوريا الجنوبية الأعلى اهتمامًا وإيران الأقل اهتمامًا، كما أن هناك فرقًا بين التناول الحكومي عن التناول الرسمي للأزمة. وقد سعت دراسة (السر على سعد، ٢٠١٩م)^(٣٠) إلى التعرف على التأثيرات المصاحبة لتدفق البيانات بوسائل التواصل الاجتماعي، على المحتوى الذي تعرضه الوسائل التقليدية وعلى وجه التحديد الأخبار والمعلومات أثناء الأزمات، وما فيها من مخاطر، إضافة إلى الكشف عن كيفية توظيف الشبكات الاجتماعية أثناء الأزمات، وإمكانية تصنيف ما ينشر بتويتر من تغريدات إلى فئة المشاعر العاطفية والإيجابية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أنه تمّ توظيف تويتر بفاعلية كبيرة في رصد الأزمة واستخدامه كوسيلة جيدة لتوصيل الرسائل إلى الناشطين والمتطوعين، إضافة إلى وجود تنوع كبير في الأشكال المستخدمة في الرسالة الإعلامية بتويتر أثناء الأزمة. وأضافت دراسة (Dorota Domalewska- 2019)^(٣١) التي استهدفت التعرف على دور موقعي فيسبوك وتويتر في إدارة أزمة فيضان ٢٠١٩م ببولندا، باستخدام استمارة تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الفترة من ١٠ مارس حتى ١٠ يونيو ٢٠١٩م. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود عيوب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الممثلة في الانتشار الفوضوي للرسائل وعدم موثوقيتها، فإن تلك المواقع تدعم إدارة الأزمات؛ لذلك يجب دمجها كإحدى وسائل الاتصال الإضافية، بخاصة أثناء الطوارئ. وجاءت دراسة (Bander Ali Kharmi, 2018)^(٣٢) التي سعت إلى معرفة مدى اعتماد السعوديين على وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية أثناء الهجمات الإرهابية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، والاستبيان لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن الأفراد يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على المعلومات حول الهجمات الإرهابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات. وأكدت النتيجة نفسها أيضًا دراسة (إنجي محمد أبو سريع،

٢٠١٧م^(٣٣) التي استهدفت رصد وتحليل وتقييم الاتجاهات البحثية التي تناولتها الدراسات المعنية بقضية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات، من خلال تتبع الدراسات الحديثة التي أجريت في الفترة الزمنية ما بين ٢٠١٠م وحتى ٢٠١٧م بهدف تقديم رؤية تحليلية متعمقة للتوجهات البحثية في مجال الدراسة. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي احتلت مكانة متقدمة خلال مدى زمني قصير ضمن الأدوات الاستراتيجية التي تستخدمها المنظمات في إدارة اتصالات الأزمة. وأضافت دراسة (مجدي عبد الجواد الداغر، ٢٠١٧م)^(٣٤) التي حاولت تقصي مدى التزام مواقع التواصل الاجتماعي بالضوابط المهنية والأخلاقية عند تغطية الأزمات الأمنية في مصر، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات طبق على ١٢٥ مبحوثاً من النخبة المصرية. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن ثقة النخبة المصرية في المعلومات المتاحة عن الأحداث والأزمات الأمنية المثارة في الإعلام التقليدي تأخذ حيزاً من الثقة أكبر من تطبيقات الإعلام الجديد، وأن اتجاهات النخبة المصرية حول المعايير الأخلاقية والمهنية عند تغطية الأزمة الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت سلبية. وأكدت النتيجة نفسها دراسة (حنان أحمد سليم، ٢٠١٧م)^(٣٥) التي سعت إلى التعرف على الدور الذي تمارسه قناة الجزيرة الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك- تويتر) في صناعة وإدارة الأزمات وفقاً لمستويين؛ الأول: المستوى العام؛ أي تقييم الجمهور المصري، وكذلك تقييم عينة من القائمين بالاتصال لدور كل من قناة الجزيرة ومواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك- تويتر) في صناعة إدارة الأزمات بصفه عامة، الثاني: المستوى الفرعي، ويتضمن تقييم مدى إسهام قناة الجزيرة الإخبارية وموقعي فيسبوك وتويتر، في صناعة وإدارة أزمة جزيرتي تيران وصنافير على وجه الخصوص. كان من أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاهات قوية لدى المبحوثين بشأن معالجة قناة الجزيرة ومواقع التواصل الاجتماعي لأحداث أزمة جزيرتي تيران وصنافير بوصفها صراعاً مصيرياً، فيما يتعلق بالآليات التي وظفتها قناة الجزيرة، وموقعاً فيسبوك وتويتر لتلك الأزمة وتداعياتها، وتباينت آراء المبحوثين حول أنماط الصراع التي طرحتها قناة الجزيرة وموقعاً فيسبوك وتويتر في معالجتها الإخبارية حول أحداث أزمة جزيرتي تيران وصنافير. وقد أثبتت دراسة (سلمان فيحان فيصل، ٢٠١٧م)^(٣٦) التي سعت إلى التعرف على المصادر الإعلامية السياسية سواء التقليدية أو الحديثة والتي يعتمد عليها الشباب السعودي في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمات التي يمرُّ بها المجتمع السعودي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج الدراسة ارتفاع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية أكثر من الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة، وأن كلاهما أحدث تأثيراً على العينة. وأضافت دراسة (Shane E. Halse & et al, 2016)^(٣٧) التي استهدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة الأزمات بالتطبيق على موقع تويتر ومدى مصداقية المعلومات والرسائل التي تقدمها هذه المواقع عن الأزمات المثارة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، والاستبيان كأداة لجمع

البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن فعالية تغريدات موقع تويتر أثناء الأزمات في تقديم معلومات عن تطورات الأزمة وتداعياتها، فيما جاءت المشاعر والعواطف المبالغ فيها من العوامل المؤثرة على مصداقية هذه المواقع لدى المستخدمين وقت الأزمة، كما تشير النتائج أيضًا إلى وجود ارتباط وثيق بين الوسيلة الاتصالية التي يستخدمها الجمهور ومصداقية المعلومات التي تقدمها هذه الوسيلة في أوقات الأزمات والأحداث المهمة. وأكدت النتيجة نفسها أيضًا دراسة (سمر صبري، ٢٠١٥م)^(٣٨) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة (ستاد بورسعيد) التي اندلعت عام ٢٠١٢م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين كثافة استخدام الموقع وبين مستوى إدراك الأزمة محل الدراسة، وزيادة نسبة استخدام المبحوثين للفيس بوك وقت الأزمات مقارنة بالأوقات العادية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التماس المعلومات من شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

كشفت دراسة (نوره حمدي محمد أبو سنة، ٢٠٢١م)^(٣٩) التي هدفت التعرف على مستوى التماس الطفل السعودي للمعلومات من الإعلام الرقمي والتقليدي عن جائحة فيروس كورونا المستجد، ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الجائحة. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أنه تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوى إدراكه للجائحة. وأكدت النتيجة نفسها أيضًا دراسة (نشوة سليمان عقل، ٢٠٢٠م)^(٤٠) التي تناولت العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة؛ حيث طبقت صحيفة الاستبيان على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكاً متتامياً للتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، و صفحة مجلس الوزراء المصري على الفيس بوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية محلاً للمتابعة حول أخبار الفيروس، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التي تسعى لمعرفة. وهذا ما تتفق معه دراسة استطلاع رأي لمركز الاستشارات الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية (APCO) (2020)^(٤١)؛ حيث وجد أن غالبية الجمهور الأمريكي ٥٨٪ تعتمد على الخدمة الإخبارية التي يقدمها الإعلام القومي كمصدر أساسي للمعلومات حول فيروس كورونا؛ بهدف مطالعة تصريحات البيت الأبيض، وكان الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي بمقدار النصف ٢٧٪، كما وجد أن أكثر من ٩٠٪ من الأمريكيين يأخذون انتشار الوباء على محمل الجد، وأن ٦٠٪ قلقون من احتمالية وقوعهم ضحايا للفيروس، والأكثر دخلاً كانوا أكثر شعوراً بصعوبة الأزمة. وفي السياق نفسه قدمت دراسة (سارة محمود عبد العزيز، ٢٠١٨م)^(٤٢) تفسيراً عن العلاقة بين التماس الجمهور المصري للمعلومات الصحية عبر الإنترنت ومستوى الوعي الصحي لديهم، من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من

مستخدمي الإنترنت ومواقع التّواصل الاجتماعي. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيّة بين مستوى الوعي لدى أفراد العينة، ومعدل التماسهم للمعلومات عبر الإنترنت، كما أن وجود أنباء أو عدم وجودها لدى المبحوثين كان عاملاً مؤثراً في التماس المعلومات، بينما لم يثبت وجود علاقة بين الحالة الصحية والتماس المعلومات. ومن زاوية أخرى، لفتت دراسة (مها مختار حسن، ٢٠١٨م) ^(٤٣) التي هدفت فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت ومواقع التّواصل الاجتماعي بتشكيل الوعي الصحي للجمهور ومدى رضا الجمهور المصري عن صحته الجسدية والنفسية، جاءت أدوات الاستبيان على عينة عمدية من سكان القاهرة الكبرى مكونة من ٢٨ مفردة وتحليل المضمون للتعرف على المضامين الطبية المقدمة من خلال المواقع الصحية على شبكة الإنترنت. وجاءت النتائج أن أهم دوافع التماس المبحوثين للمعلومات هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام؛ حيث إن اختيار ٩٣.٣٪ من المبحوثين كان هو دافعهم، بينما جاء في المركز الثاني التعرف على كيفية تجنب الأمراض المختلفة والوقاية منها، وتحققت صحة الفرض بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الجمهور للمعلومات الصحية المنشورة عبر شبكة الإنترنت ودرجة ثقتهم بهذه المواقع. وقد أثبتت دراسة (آيات أحمد رمضان، ٢٠١٨م) ^(٤٤) التي كشفت عن محاولة توضيح العلاقة بين التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري داخلياً وخارجياً من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية عبر شبكة الإنترنت وانعكاس استراتيجيات الالتماس على مشاركتهم السياسية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الأولى، جاء في المرتبة الثانية في ترتيب الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور المصري المواقع الإخبارية الموجهة بمتوسط حسابي ٢.١٦٣، وجاء في المرتبة الثالثة الفضائيات الموجهة بمتوسط حسابي ٢.٧٨، وجاء في المرتبة الرابعة الفضائيات المصرية بمتوسط ١.٩٧٨. وقد تبنى هذا الاتجاه (محمد فؤاد الدهراوي، ٢٠١٨م) ^(٤٥) بدراسته التي هدفت فحص العلاقة بين استراتيجيات التماس المعلومات الدينية من مواقع التّواصل الاجتماعي ومستوى الوعي الديني لدى الشباب العربي. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة تنوع وتعدد مصادر التماس المعلومات الدينية لدى الشباب العربي، وهو ما يتفق مع نظرية التماس المعلومات التي تقترح أن وسائل الإعلام لا تتعارض مع بعضها البعض، كما توصّلت الدراسة أيضاً إلى أن دوافع التماس المعلومات الدينية من مواقع التّواصل الاجتماعي هي في المقام الأول دوافع نفعية. وفي الإطار نفسه، سعت دراسة (Ibegbulam, Jeoma & others, 2018) ^(٤٦) التي تناولت استخدام الإنترنت كمصدر للصحة الإنجابية من خلال التماس المعلومات بين الفتيات المراهقات في المدارس الثانوية في نيجيريا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات المراهقات يستخدمن الإنترنت للبحث عن المعلومات عن التعليم العام بنسبة ١٠٠٪، والنظافة الجنسية بنسبة ٥٩٪، والامتناع عن ممارسة الجنس قبل الزواج بنسبة ٥٧٪. وهو ما أظهرته دراسة (محمد عبد الوهاب الفقيه، ٢٠١٧م) ^(٤٧) التي سعت إلى معرفة دور شبكات

التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب مستخدمة مدخل التماس المعلومات. وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن الحاجة إلى المعرفة كانت على رأس العوامل المؤثرة على التماس المعلومات لدى الشباب من مواقع التواصل الاجتماعي، وأثبتت الدراسة أيضًا وجود علاقة طردية معتدلة بين التماس الشباب للمعلومات ودرجة اعتمادهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي. وهو ما شابه نتيجة دراسة (Wura, Jacobs & others, 2017) ^(٤٨) من أن العوامل المؤثرة في التماس الشباب الأمريكي للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت يُعد المصدر الأول من مصادر الحصول على المعلومات الصحية، وأن الشباب الأصغر سنًا والأكثر تعليمًا هم الأكثر بحثًا عن المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت. وهو ما خلصت إليه دراسة ((Kim, Jiyeon, & Jun, Minsoo, 2017) ^(٤٩) التي بحثت العلاقات الارتباطية بين التماس المعلومات الصحية والحرص على تلقي التطعيمات اللازمة، والسلوكيات الصحية، وكثافة استخدام وسائل الإعلام، ونوع المعلومات الصحية المتبعة في كوريا الجنوبية. وكشفت نتائج الدراسة أن السعي النشط للحصول على المعلومات حول الأمراض المعدية الناشئة، والنية السلوكية في تناول اللقاح، كما كشفت الدراسة أن الإناث وذوي المكانة الاجتماعية الاقتصادية كانوا الأكثر حرصًا على الحصول على معلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي السياق نفسه، أكدت دراسة (Liu, Brooke Fisher & others, 2015) ^(٥٠) التي قامت بفحص نموذج التواصل الاجتماعي في الأزمات SMCC كإطار عام لإدارة الاتصال في حالات الكوارث مثل الأوبئة والكوارث الطبيعية، من خلال تجربة دراسة ميدانية شملت ٢٠١٥ مواطنًا أمريكيًا، وجدت الدراسة أنه بغض النظر عن شكل المعلومات ومصدرها، فإن أفراد العينة عبروا عن نوايا قوية لديهم للتواصل على الفور حول الأزمة في الغالب عبر النماذج الشخصية غير المتصلة بالإنترنت بدلًا من الأنماط الشخصية عبر الإنترنت، كما عبروا عن نواياهم القوية لتنفيذ إجراءات استثنائية مثل (الإخلاء - العزل الصحي) إذا طلبت الحكومة ذلك. ومن ناحية أخرى، رصدت دراسة (De choudhury & others, 2014) ^(٥١) التي هدفت الوقوف على طبيعة استخدام محركات البحث والشبكات الاجتماعية الإعلامية للحصول على المعلومات الصحية. وتوصلت إلى أن مستخدمي الإنترنت يلجؤون إلى محركات البحث وشبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المزيد عن الأمور المهمة والخطيرة التي قد تهدد صحتهم.

التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة عددًا من النتائج والمؤشرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الراهنة، ولا شك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى الباحثين كافة، عند القيام بأي بحث علمي، ومن خلالها يتوصل الباحثون إلى نتائج واستنتاجات ومقترحات، قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية، وقد لوحظ بعد استعراض التراث العلمي الخاص بهذه الدراسة ما يلي:

- ١- اهتمام الدراسات العربية والأجنبية بتناول موضوع سدّ النّهضة الإثيوبي؛ ممّا يدلّ على ثراء الموضوع وأهميته وتعدد جوانبه التي استحققت هذا الاهتمام، سواء من ناحية دور وسائل الإعلام المختلفة في معالجة القضية، أو دور قضية سدّ النّهضة في إثارة الرأي العام في المجتمع.
- ٢- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على استخدام منهج المسح سواء من خلال دراسة تحليل المضمون الإعلامي أو الدراسات الميدانية على الجمهور، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية.
- ٣- بعض الدراسات السابقة عربية وأجنبية تعود لخمس أو لست سنوات مضت؛ وبالتالي لقد طرأت على نتائجها بعض التغيرات نتيجة تنامي مواقع التّواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال وإعلام وتوسع خدماتها واتساع نطاق مستخدميها؛ ممّا جعل ملاحظتها بإجراء المزيد من الدراسات العلميّة الحديثة أمرًا ضروريًا.
- ٤- توصّلت بعض الدراسات السابقة إلى أهميّة مواقع التّواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات أثناء الأزمات المختلفة، مثل دراسة (David Westerman, et al, 2014)، ودراسة (سمر صبري، ٢٠١٥م)، ودراسة (Bander Ali Kharmi, 2018).
- ٥- تنوعت استخدامات نظريتي التماس المعلومات والاعتماد على وسائل الإعلام من خلال الدراسات السابقة فاختلفت من دراسة لأخرى؛ بسبب موضوع الدراسة، أو بسبب اختلاف الوسيلة الإعلاميّة التي تناولتها الدراسة بالتحليل، فاهتمت بعضها بالصحف الورقية، والبعض الآخر اهتمت بالمواقع الصحفية الإلكترونيّة، أو المواقع الإخبارية والقنوات التلفزيونية الفضائية.
- ٦- لاحظ الباحث أيضًا قلة الدراسات الإعلاميّة التي تناولت قضية سدّ النّهضة الإثيوبي بالرغم من أهميتها وأضرارها على الأمن القومي المصري، فجاءت الدراسات تناولت كيفية تناول القضية عبر مواقع القنوات الإخبارية، إلى محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول الأداء الإخباري للمواقع الرسمية للقنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية، وأخرى تناولت دور المواقع الصحفية المصريّة في معالجة قضية سدّ النّهضة الإثيوبي وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها، وأخرى تناولت أطر تناول العلاقات المصريّة الإثيوبيّة في الإعلام المصري، ولم تتطرق الدراسات إلى التماس الشّباب المصري - بما يمثلونه من قوة وتأثير وأغلبية في التركيبة السكانية المصريّة - للمعلومات السياسيّة والأمنيّة من وسائل التّواصل الاجتماعي في بناء مواقف وآرائه حول هذه القضية المهمّة، وهو ما جعل الباحث يتصدى لها بالدراسة والتحليل.
- ٧- لاحظ الباحث أيضًا قلة اهتمام الدراسات الإعلاميّة بالقضايا المتعلقة بالشأن الإفريقي بشكل عام ودور الإعلام في تناولها ومدى سعيه لتحقيق تبادل الآراء والأفكار والذي يتيح بدوره الفرصة لتحقيق تفاهم متبادل بين دول القارة يمكنها من تيسير طرق حل الأزمات بينها في القضايا المختلفة.

٨- أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة تأثير كل من وسائل الإعلام التقليدية وكذلك وسائل الإعلام الجديدة والتي تمثلت في مواقع المؤسسات الصحفية ومواقع القنوات الإخبارية، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات واهتم بعضها بعقد مقارنات منهجية بينها لتوضيح أهم أوجه التشابه والاختلاف في الأطر الإخبارية من حيث النوع والتأثير.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- جاءت الدراسات العربية والأجنبية التي اطلع عليها الباحث كثيرة من حيث الهدف والأهمية والمنهج المستخدم واختيار العينة؛ مما أفاد الباحث في توسيع القاعدة المعرفية حول إشكالية الدراسة وبلورتها.
- التعرف على الأدوات والأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة، وكيفية الاستفادة منها، وتوظيفها لخدمة دراسة الباحث.
- الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، واستخدامها في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الأهداف، ووضع الأسئلة والفروض الخاصة بالدراسة الحالية، وكذلك مناقشة النتائج التي توصل إليها.

مشكلة الدراسة:

أصبحت التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها السريعة وبخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت من أبرز سمات العصر الحالي من حيث التطور والازدياد والانتشار؛ إذ يعتمد عليها الشباب في التماس معلوماتهم المختلفة والتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم، ومع التزايد المستمر في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتزايد أعداد الساعات التي يقضونها عليها جعل من تلك المواقع وسيلة أساسية لقياس الرأي العام ومعرفة مدى استقراره والتعرف على احتياجاته ومطالبه، فهي أصبحت تعكس حالة الشارع المصري إما بالرضا وإما السخط عن أداء الحكومات أثناء الأزمات، وأصبحت تلك المواقع أداة للضغط على الحكومات خصوصاً أوقات الأزمات.

وفي ظلّ التطور التكنولوجي الذي نعيش فيه لم تعد وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد لمعرفة الأخبار والمعلومات حول مختلف الأزمات التي تتعرض لها البلاد، بل شاركتها مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث يستطيع الفرد أن يستقي مختلف المعلومات والأفكار منها، عن القضايا والأزمات والأحداث الجارية وعلى رأسها أزمة سد النهضة الإثيوبي، فهي تلقي إقبالاً متزايداً من قبل الشباب على متابعة الموضوعات والأزمات؛ حيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي القدرة على الاتصال في وقت الأزمات بشكل أكثر فاعلية وكفاءة، كما أنها توفر للمواطن العادي الفرصة للمشاركة والإسهام والتفاعل في وقت الأزمة بآرائه وأفكاره ومعلوماته وخبراته؛ ومن ثمّ يُمكن أن يتشكل في هذا السياق حوار مجتمعيّ حول الأزمة بمجرياتها ومكوناتها ومنهج إدارتها وسبل مواجهتها، وعلى الجانب الآخر تعتبر قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي من أبرز القضايا التي تمثل أولوية مهمة في مصر سواء على مستوى الدولة وقيادتها السياسية، أو بين

أفراد المجتمع المصري، كون تأثير تلك الأزمة ليس قاصراً على الواقع المصري الراهن، بل سيقع التأثير في المستقبل القريب إن لم تحل تلك القضية لتُساعد في حفظ قضية الأمن المائي المصري. ونظراً لاعتبار أزمة سدّ النهضة الإثيوبي واحدة من أبرز الأزمات الحالية التي تواجهها مصر كطرف أساسي ولما تمثله تلك الأزمة من أهمية أبعادها وخطورة تأثيراتها؛ ونظراً لفاعلية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الشباب المصري بالمعلومات والأخبار السياسية والأمنية حول هذه الأزمة بأبعادها المختلفة؛ حيث يُعد إشباع الحاجات المعرفية من أهم دوافع استخدام الجمهور لهذه المواقع؛ ونظراً لما تتميز به مواقع التواصل الاجتماعي من العديد من السمات، منها: تعدد الوسائط، والتفاعل، والمشاركة، والتمكين، والخدمات المضافة القائمة على السرعة والحدود المفتوحة، ولما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من تغطية الأحداث والقضايا والأزمات، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على مدى التماس الشباب الجامعي للمعلومات السياسية حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في معرفة مدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي، ومعرفة مستوى مدى اهتمام الشباب بالأزمة؛ نتيجة التعرض للمحتوى المنشور على هذه المواقع، ومستوى الرضا عن أداء الحكومة المصرية أثناء الأزمة، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على:

- ١- معدلات استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- إلقاء الضوء على أهم شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت التي يقبل مختلف أفراد العينة على الاشتراك فيها.
- ٣- رصد أسباب استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- المصادر التي يفضلها الشباب الجامعي لالتماس المعلومات والأخبار السياسية حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- مدى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سدّ النهضة الإثيوبي.
- ٦- رصد أسباب اهتمام وأسباب عدم اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سدّ النهضة.
- ٧- تحديد خطوات التماس المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي.
- ٨- تحديد استراتيجيات الشباب الجامعي لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سدّ النهضة من مواقع التواصل الاجتماعي.

- ٩- مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.
- ١٠- رصد دوافع التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ١١- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي فيما يتعلق بأزمة سد النهضة.
- ١٢- مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة الإثيوبي.
- ١٣- رصد أبرز الحسابات السياسية والصفحات السياسية الرسمية التي يستخدمها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ١٤- مدى رضا الشباب الجامعي عينة الدراسة عن أداء الحكومة المصرية للتصدي لأزمة سد النهضة الإثيوبي، وأهم أسباب ذلك.
- ١٥- رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً وسياسياً.

تساؤلات الدراسة:

يُمكن تحديد أهم تساؤلات الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- ما معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٢- ما الأنواع المفضلة من شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت لدى الشباب الجامعي أفراد العينة؟
- ٣- ما أسباب تفضيل الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٤- ما المصادر التي يفضلها الشباب الجامعي لالتماس المعلومات والأخبار السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٥- ما درجة اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة؟
- ٦- ما أسباب اهتمام وعدم اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة؟
- ٧- ما خطوات التماس المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة حول أزمة سد النهضة الإثيوبي؟
- ٨- ما استراتيجيات الشباب الجامعي لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة من مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٩- ما مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي؟
- ١٠- ما دوافع التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ١١- ما تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في الشباب الجامعي فيما يتعلق بأزمة سد النهضة؟
 - ١٢- ما مستوى إدراك الشباب الجامعي لأزمة سد النهضة الإثيوبي؟
 - ١٣- ما أبرز الحسابات السياسية والصفحات السياسية الرسمية التي يستخدمها الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ١٤- ما مدى الرضا العام لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة عن أداء الحكومة المصرية للتصدي لأزمة سد النهضة الإثيوبي، ومستوى هذا الرضا؟
 - ١٥- ما رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً وسياسياً؟
- مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة للخروج بمؤشرات نظرية جديدة في ميدان الدراسات التي تهتم ببحث التماس الشباب الجامعي المصري للمعلومات السياسية عن أزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص - النوع).
- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص - النوع).
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.
- **الفرض السادس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة وتأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.
- **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة حول الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي طبقاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (التخصص - النوع).

نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها^(٥٢) وتهدف هذه الدراسة التعرف على مدى التماس الشباب للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالرضا عن أداء الحكومة المصرية أثناء الأزمة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي Survey كأحد المناهج الوصفية القادرة على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة تلك المواقع؛ بهدف الحصول على معلومات وافية ودقيقة عنها، فمنهج المسح هو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويُعد هذا المفهوم المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام^(٥٣).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجتمع طلاب الجامعات المصرية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والذين تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٢ عامًا من الإناث والذكور، وتمّ تمثيل الدراسة من خلال الأنماط المختلفة للجامعات في مصر.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على العينة العمدية في دراسة الجمهور، والتي تعتمد على قيام الباحث باختيار مفردات دراسته بناءً على خصائص معينة يجب توافرها في عينة الدراسة^(٥٤)، وهي أن الباحث أجرى الدراسة الميدانية على عينة عمدية من جمهور الشباب الجامعي المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بالجامعات المصرية التالية: جامعة القاهرة أعرق الجامعات المصرية ممثلة للجامعات الحكومية الحضرية، وجامعة الأزهر بنين وبنات ممثلة للجامعات ذات الطابع الديني، والجامعة الأمريكية بالقاهرة ممثلة للجامعات ذات الطابع الدولي "الأجنبية" (مستوى اقتصادي اجتماعي مختلف)، وجامعة ٦ أكتوبر ممثلة للجامعات الخاصة من الجنسين (ذكور - إناث) قوامها ٤٠٠ مبحوث يتم توزيعها بأسلوب التوزيع المتساوي، وتمّ اختيار ٤٠٠ مبحوث لإجراء الدراسة الميدانية عليهم؛ ويرجع ذلك إلى أن معظم الدراسات المتشابهة مع موضوع الدراسة الحالية طبقت الدراسة الميدانية بها على ٤٠٠ مبحوث من الشباب الجامعي، كما تمّ الاستعانة بآراء المتخصصين والخبراء في تحديد حجم العينة واختيار الجامعات كذلك^(٥٥).

(*) أ.د. تشام تشرنوا، أستاذ العلاقات الدولية، بكلية الآداب والعلوم، بجامعة تسكيجي، الولايات المتحدة الأمريكية.

أ.د. محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

أ.د. محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

مبررات اختيار الشباب الجامعي المصري كعينة للدراسة الميدانية الحالية:

- ١ - الشباب هم الفئة الأكثر تعرضاً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض وغايات تتعلق بالحصول على المعلومات والأخبار.
- ٢ - إنه مجتمع له أهميته الخاصة بوصفه مجتمعاً إعلامياً، وهذه الفئة العمرية التي تبدأ من مرحلة التكوين إلى مرحلة النضوج تتميز بطابع الخصوصية التي تتمثل في تميز هذه الشريحة بوصفها أكثر الشرائح الاجتماعية استخداماً لمواقع الشبكات الاجتماعية، كونهم من الشرائح العمرية الأكثر نشاطاً على شبكة الإنترنت وإسهاماً في المضامين التي يتبادلونها مع زملائهم وأصدقائهم ومعارفهم في مختلف شؤون الحياة، وخصوصاً النواحي الإعلامية والإخبارية السياسية.
- ٣ - اعتماد الشباب الجامعي على الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية باعتبارها بديلاً للمشاركة السياسية على أرض الواقع.
- ٤ - الشباب الجامعي المصري هو أكثر قدرة على النشاط والتفاعل والتحرك الإيجابي، والتأثير في كافة الأمور، وخاصة السياسية.
- ٥ - إن شريحة الشباب الجامعي من كبرى شرائح المجتمع المصري وأكثرها تأثيراً فيه.

وقد اختار الباحث مواقع التواصل الاجتماعي للأسباب التالية:

- ١ - إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الأكثر ذيوغاً وانتشاراً في المجتمع المصري.
- ٢ - اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بأزمة سدّ النهضة الإثيوبي ونشر الأخبار والمعلومات حوله عبر هذه المواقع بشكل كبير؛ لأنها منصات يصعب السيطرة عليها وإخضاعها للرقابة المباشرة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.
- ٣ - انتشار تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في الهواتف المحمولة؛ ممّا أسهم في انتشارها بين الشباب الجامعي مجتمع الدراسة.

توصيف عينة الدراسة الميدانية:

تمّ اختيار عينة الدراسة من أربع جامعات مصرية، هي: (جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ٦ أكتوبر)؛ حتى تكون عينة ممثلة للنظام التعليمي في مصر في مرحلة التعليم العالي بمختلف أنواعه.

أ.د. اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
أ.د. فائق عبد الرحمن الطنباري، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
أ.د. علي مجاهد، أستاذ الرياضيات والإحصاء بكلية التجارة، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. جمال النجار، أستاذ الإعلام، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات، جامعة الأزهر بالقاهرة.
أ.د. أمال عبد السمیع باظة، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. محمد رضوان إبراهيم، أستاذ الإحصاء والحاسب الآلي والبرمجيات بكلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.

جدول (١)
يُوضح توصيف عينة الدراسة الميدانية

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
٥٠	٢٠٠	ذكور	النوع
٥٠	٢٠٠	إناث	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٢٥	١٠٠	جامعة القاهرة	الجامعة
٢٥	١٠٠	جامعة ٦ أكتوبر	
٢٥	١٠٠	جامعة الأزهر	
٢٥	١٠٠	الجامعة الأمريكية بالقاهرة	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٥٠	٢٠٠	نظرية	الكلية
٥٠	٢٠٠	عملية	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٥٠	٢٠٠	ريف	الإقامة
٥٠	٢٠٠	حضر	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٨.٨	٣٥	شقة إيجار	السكن
٢٤.٥	٩٨	شقة تملك	
٦٠.٥	٢٤٢	منزل تملك	
٦.٣	٢٥	فيلا	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٤١.٥	١٦٦	أقل من ٤٠٠٠ جنيه	الدخل الشهري
٢٤.٥	٩٨	من ٤٠٠٠ : ٨٠٠٠ جنيه	
٧.٥	٣٠	من ٨٠٠٠ : ٢٠٠٠٠ جنيه	
٢٦.٥	١٠٦	من ٢٠٠٠٠ فأكثر	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	
٣٣.٣	١٣٣	كمبيوتر محمول	امتلاك وسائل تكنولوجيا حديثة
٩٤.٨	٣٧٩	محمول	
٥٦.٥	٢٢٦	لاب توب	
٤٤.٥	١٧٨	أي باد	
٢٠	٨٠	سيارة	
٣٦.٣	١٤٥	فيزا كارد	
١٩.٥	٧٨	منخفض	المستوى الاقتصادي
٥٥.٨	٢٢٣	متوسط	
٢٤.٨	٩٩	مرتفع	
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي	

تكشف بيانات الجدول السابق ما يلي: من حيث النوع: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة ذكور، ونسبة ٥٠٪ منهم إناث.

من حيث الجامعة: نسبة ٢٥٪ من أفراد العينة بجامعة القاهرة، ونسبة ٢٥٪ منهم بجامعة ٦ أكتوبر، ونسبة ٢٥٪ منهم بجامعة الأزهر، ونسبة ٢٥٪ منهم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. من حيث الكلية التي ينتمي إليها: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة بالكليات النظرية، ونسبة ٥٠٪ منهم بالكليات العلمية.

من حيث الإقامة: نسبة ٥٠٪ من أفراد العينة مقيمين بالريف، ونسبة ٥٠٪ منهم مقيمين بالحضر. من حيث السكن: نسبة ٦٠.٥٪ من أفراد العينة يسكنون بمنزل تملكه، ونسبة ٢٤.٥٪ منهم يسكنون بشقة تملكه، ونسبة ٨.٨٪ منهم يسكنون بشقة إيجار، ونسبة ٦.٣٪ منهم يسكنون بفيلا. من حيث الدخل الشهري: نسبة ٤١.٥٪ من أفراد العينة دخلهم أقل من ٤٠٠٠ جنيه، ونسبة ٢٤.٥٪ منهم دخلهم من ٤٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ جنيه، ونسبة ٧.٥٪ منهم دخلهم من ٨٠٠٠ إلى ١٢٠٠٠ جنيه، ونسبة ٢٦.٥٪ منهم دخلهم من ١٢٠٠٠ جنيه فأكثر.

من حيث امتلاك الأجهزة: نسبة ٩٤.٨٪ من أفراد العينة يمتلكون محمولاً، ونسبة ٥.٢٪ منهم يمتلكون لاب توب، ونسبة ٤٤.٥٪ منهم يمتلكون أي باد، ونسبة ٣٦٪ منهم يمتلكون فيز كارد، ونسبة ٣٣.٣٪ منهم يمتلكون كمبيوتراً محمولاً، ونسبة ٢٠٪ منهم يمتلكون سيارة. من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي: نسبة ١٩.٥٪ من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، ونسبة ٥٥.٨٪ منهم مستوى متوسط، ونسبة ٢٤.٧٪ منهم بالمستوى المرتفع.

أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استمارة الاستبانة لجمع البيانات؛ لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع ونوع ومنهج الدراسة، وفي إطار منهج المسح بالعينة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتم تطبيق الاستبانة من خلال توزيعها على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مبحوث من الشباب المصري الجامعي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم إعداد استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اشتملت الاستمارة على ٢٨ سؤالاً فضلاً عن البيانات الشخصية للمبحوثين، وتضمنت أسئلة مغلقة وأسئلة متعددة الإجابات، وتم تصميم الاستمارة بالاستعانة بالإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، وتم ملء الاستمارة من خلال المقابلة المباشرة مع عينة الدراسة، في شهري مارس وأبريل لعام ٢٠٢٤م.

إجراءات الصدق والثبات:

تم قياس الصدق الظاهري Face Validity من خلال:

- ١ - تصميم الاستمارة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة.
- ٢ - عرض الاستمارة على عدد من السادة المحكمين من ذوي الخبرة في مجال الدراسة بالإعلام ومناهج البحث العلمي والحقوق والزراعة، وعلم الاجتماع السياسي؛ للتعرف على مدى مصداقية الأداة ولتحقيق

الهدف الذي أعدت من أجله الدراسة، وقد استجاب الباحث لآراء واقتراحات السادة المحكمين حول الاستبانة ومدى ملاءمتها لقياس الهدف الذي صممت من أجله وهي مجموعة من الملاحظات من الأساتذة المحكمين، وقد أخذ الباحث بجميع هذه الملاحظات وعدل من أداة الدراسة وصولاً إلى الشكل النهائي للاستبانة(*)).

٣ - إضافة بعض الأسئلة التأكيدية التي تقيس نفس الإجابة بصيغ مختلفة في مواقع متباعدة في صحيفة الاستبانة؛ وذلك للوقوف على درجة صدق وجدية المبحوثين في إجاباتهم عن الأسئلة.

تمّ قياس الثبات Reliability من خلال:

يهدف الثبات إلى التأكد من وجود درجة كبيرة من الاتساق بين المبحوثين عند تطبيق صحيفة الاستبانة؛ ولذا قام الباحث بإجراء اختبار قبلي Pre Test على عينة تضم ١٠٪ من المبحوثين تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من أجل التأكد من سلامة صحيفة الاستبانة وما تتضمنه من أسئلة؛ وعليه قام الباحث بإعادة صياغة بعض الأسئلة؛ كي تكون سهلة الفهم على المبحوثين، وبحيث لا تحتل أي خطأ أو تأويل في الفهم.

وأيضاً قام الباحث باستخدام أسلوب إعادة الاختبار Test Retest للتأكد من ثبات البيانات وتمّ ذلك على عينة عشوائية تضم ١٠٪؛ أي ٤٠ مفردة بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستبانة وبلغت نسبة معامل الثبات ٩١٪؛ ممّا يشير إلى ثبات المقياس ودقته.

- المقاييس المستخدمة في الدراسة: اعتمدَ الباحث في الدراسة الحالية على المقاييس التالية:

(١) السادة الأساتذة المحكمون تم ترتيبهم حسب الأقدمية في درجة الأستاذية:-

أ.د. علي عوجة، أستاذ الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
أ.د. محمد معوض إبراهيم، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
أ.د. اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
أ.د. جمال النجار، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، جامعة الأزهر بالقاهرة.
أ.د. فائق عبد الرحمن الطنباري، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
أ.د. محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.
أ.د. طه نجم، أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
أ.د. وائل إسماعيل عبدالباري، أستاذ الإعلام، كلية البنات، جامعة عين شمس.
أ.د. عابدين الشريف، أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزيتونة ليبيا.
أ.د. رفعت عارف الصنيع، أستاذ الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
أ.د. صبحي عبد الفتاح الكافوري، أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. أمال عبد السميع باظة، أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. ياسر مصطفى الجندي، أستاذ أصول التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. محمود عبد العزيز طه، أستاذ تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. محمد المنوفي، أستاذ أصول التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. ماهر أبو خوات، أستاذ القانون الدولي عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. علاء النجار، أستاذ علم النفس، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. همت بسيوني، أستاذ علم الاجتماع السياسي، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. ممدوح عبد الواحد الحيطي، أستاذ علم الاجتماع السياسي، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. فيصل منولي، أستاذ علم الاجتماع السياسي، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. حازم أنور البنا، أستاذ الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
أ.د. محمد سعد مغازي، أستاذ الإحصاء والمحاصيل، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. أيمن عبد الدايم، أستاذ المحاصيل الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. عبدالعزيز محمد عكاشة، أستاذ هندسة الري والصرف الحقلية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. متولي سالم، أستاذ المحاصيل الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.
أ.د. حليم رجب، أستاذ القانون الدولي، كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ.

١- مقياس مستوى اهتمام الشباب الجامعيّ بمتابعة أزمة سدّ النهضة، وتمثل في سؤال تمّ طرحه على المبحوثين، وتمّ تقسيم مستوى الاهتمام إلى ثلاث فئات "لا أهتمّ على الإطلاق" وتمّ ترميزها إحصائيّاً بالرقم واحد، و"أهتمّ بدرجة متوسطة" وتمّ ترميزها إحصائيّاً بالرقم اثنين، و"أهتمّ بدرجة كبيرة" وتمّ ترميزها إحصائيّاً بالرقم ثلاثة.

٢- مقياس مستوى ثقة الشباب الجامعيّ في مواقع النواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة، وتمثل في سؤال تمّ طرحه على المبحوثين، وتمّ تقسيم مستوى الثقة إلى ثلاث فئات "لا أثق على الإطلاق" وتمّ ترميزها إحصائيّاً بالرقم واحد، و"أثق بدرجة متوسطة" وتمّ ترميزها إحصائيّاً بالرقم اثنين، و"أثق بدرجة كبيرة" وتمّ ترميزها إحصائيّاً بالرقم ثلاثة.

٣- مقياس مستوى إدراك الشباب الجامعيّ لأزمة سدّ النهضة وتمثل في سؤال تمّ توجيهه للمبحوثين واحتوى على عشرين عبارة شكلت المقياس ومن بينها إحدى عشرة عبارة صحيحة، وهي من أخطار سدّ النهضة على مصر تقليص الرقعة الزراعية بمعدل مليون ونصف المليون فدان، وتسعى السياسيّة الخارجية لإعادة العلاقات مع دول حوض النيل واستمالتهم إلى جانب مصر ليقفهموا مخاوفها من سدّ النهضة، من المشاريع البديلة لزيادة حصة مصر من المياه مشروع نهر الكونغو، السد العالي له دور مهم في حماية مصر من تداعيات سدّ النهضة الإثيوبي الذي لن يستطيع تخزين إيرادات النيل لعامين متتاليين؛ حيث يتوجب عليه تفريغ السد قبل موسم الأمطار، هناك تحريض إسرائيلي لدول المنبع ضد دولتي المصب (مصر والسودان) وذلك من خلال مساعدة إثيوبيا مادياً وعلمياً لإنهاء بناء السد، قضت محكمة العدل الدولية أن الاتفاقيات المتعلقة بالأنهار الدولية من المعاهدات التي لا يجوز المساس بها نتيجة التوارث الدولي، كل الاتفاقيات التي تمّ عقدها بين مصر وإثيوبيا تقضي بعدم قيام أي من الدولتين بأي نشاط قد يسبب ضرراً بمصالح الدولة الأخرى، وكذلك التشاور والتعاون بين الدولتين في حالة إنشاء أي مشروعات مائية، تزيد فرص تعرض سدّ النهضة للانهايار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع مياه النيل، وهذا من شأنه تهديد كل الدول المتشاطئة بما فيهم مصر، تمّ تغيير اسم سدّ النهضة أكثر من أربع مرات ومع كل مسمى تتغير مواصفات السد وسعته التخزينية، وكان آخرهم مسمى سدّ النهضة الإثيوبي العظيم، من الأضرار السلبية لسدّ النهضة على مصر انخفاض منسوب بحيرة ناصر حوالي ١٠ ك؛ ممّا يؤثر سلباً على توليد الطاقة الكهربائية، فقد مصر والسودان لكمية المياه التي تعادل سعة التخزين الميت لسدّ النهضة والتي تتراوح من ١٤ إلى ٢٤ بليون متر مكعب من المياه.

في حين كانت هناك تسع عبارات خاطئة وهي تصريحات الحكومة الإثيوبية بشأن مواصفات سدّ النهضة وسعته التخزينية ثابتة لا تتغير، القيادة المصرية قد تلجأ إلى الحل العسكري لإنهاء الأزمة، توجد

اتفاقيه تضم كل الدول الإحدى عشر المتشاطئة لنهر النيل والتي تتضمن الحقوق والواجبات التي تقع على كل دولة، تتخذ كل من مصر والسودان موقفاً موحداً تجاه سدّ النهضة الإثيوبي، تكتفي إثيوبيا بعد الانتهاء من بناء سدّ النهضة من إنشاء سدود أخرى في المستقبل، سدّ النهضة الإثيوبي له إيجابيات وفوائد على كل من مصر والسودان بشكل متوازن، لم تسمح القيادة المصريّة على مدار التاريخ بإنشاء السدود في كل من السودان وأثيوبيا.

وتَمّ تصحيح المقياس بهذه الطريقة إذا كانت إجابة البحوث إجابة صحيحة على العبارة يتمّ إعطاء درجة، وفي حالة إذا كانت الإجابة خاطئة يتمّ إعطاء صفر.

وبذلك تكون درجات المقياس من ٠-١٠ درجة؛ حيث إنّ المستوى المنخفض من ٠ - ٧ درجة. والمستوى المتوسط من ٨ - ١٣ درجة. بينما المستوى المرتفع من ١٤ - ٢٠ درجة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تمّ ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثمّ معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for the Social Science" SPSS

وتَمّ اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون؛ للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا^٢ (Chi Square Test)؛ لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- اختبار (T- Test)؛ لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةٍ بينها.

المفاهيم المستخدمة في الدراسة:

يُعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرًا ضروريًا في البحث العلمي؛ لذا قام الباحث بتحديد عدد من المفاهيم المستخدمة في البحث كما يلي:

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي تلك المواقع الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به؛ لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين؛ وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين، مثل: المحادثة الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني، تكوين الأصدقاء، تبادل الملفات والصور والمدونات والمناقشات الاجتماعية، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حاليًا الفيسبوك وتويتر ويوتيوب ولينكدان وجوجل بلس وانستجرام، وغيرها من مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي التي تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي^(٥٦).

ويُعرف الباحث مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيًا: بأنها عبارة عن تطبيقات اتصالية ناتجة عن التطور التكنولوجي لشبكة الإنترنت؛ وتهدف بالأساس إلى إتاحة مساحة إلكترونية للمستخدمين من الشباب للتعرف على أفراد لم يكن بينهم صلة من قبل أو التواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل والجيران، بالإضافة إلى إتاحة إمكانية إنشاء صفحات Pages ومجموعات Groups يجتمع فيها أصحاب الاهتمامات المشتركة، كما توفر لمستخدميها القدرة على التحكم في المعلومات المتاحة على صفحاتهم الشخصية والتحكم في قوائم الأصدقاء، وفيمن يُشاهد منشوراتهم، وأهم ما يُميز هذه المواقع الاجتماعية هو إتاحتها لإنتاج المحتوى من قبل المشتركين وللتفاعلية مع المحتوى المنشور سلفًا بواسطة مشتركين آخرين، بالإضافة إلى أنها توفر إمكانية اندماج النص والصورة والصوت، والفيديو، وتختلف أنواعها فقد تكون عامة أو متخصصة في مجالات محددة، وهي أداة لها قدرة فعّالة على التعبئة والحشد لأفكار وتوجهات مختلفة في مجالات عدة.

التماس المعلومات:

يُعرف دكتور "حسن عماد مكاوي" و"إيلي حسين السيد" التماس المعلومات "هو سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك وفي استخدام هذه المعلومات في تدعيم الاتجاهات الحالية أو تغييرها"^(٥٧).

ويُعرف الباحث التماس المعلومات إجرائيًا: بأنه سلوك الشباب الجامعي المصري في بحثه عن المعلومات السياسية والأمنية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، والتعرف على علاقة ذلك بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة، وتترادف كلمة التماس مع كلمتي الحصول على المعلومات، والبحث عن المعلومات.

المعلومات السياسيّة إجرائيًا: يقصد الباحث بها هنا في هذه الدراسة المعلومات التي تكوّنت لدى الشّباب الجامعي المصري نحو أزمة سدّ النهضة الإثيوبي داخليًا وخارجيًا، وما يُمكن من خلاله التأثير سلبيًا أو إيجابًا فيما يخصّ الرأي العام وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة؛ نتيجة استخدامه لمواقع التّواصل الاجتماعي.

ويقصد الباحث بالشباب الجامعي في هذه الدراسة: هي المرحلة العمرية التي تمتد من (١٨-٢١ سنة)، والتي تتمثل في مرحلة المراهقة المتأخرة، وتمّ اختيار هذه المرحلة تحديدًا؛ لأنها مرحلة مهمة في حياة الإنسان؛ حيث يكون الشّباب قد انتهى من مرحلة المراهقة وبدأ في التفكير بواقعية والبحث عن مستقبل أفضل في ظروف مواتية وملائمة يستطيع فيها بناء ذاته وتكوين شخصيته، فضلًا عن أن المجتمع المصري يتميز بالكثافة الشبابية في بنائه الديموجرافي، فهناك أكثر من نصف سكانه في سنّ الشّباب؛ وهذا أمر يعني أن هذا المجتمع يملك في بنائه قوة مهمة من قواه الأساسيّة^(٥٨).

سدّ النهضة الإثيوبي في هذه الدراسة:

يقصد به قيام إثيوبيا بإقامة مشروع سدّ ضخم على النيل الأزرق بالقرب من حدودها مع السودان والذي تمّ تصميمه ليلبغ ارتفاعه ١٤٥ مترًا؛ ليصبح أكبر سدّ كهرومائي في إفريقيا، والعاشر عالميًا، وتبرر إثيوبيا إنشاء السد بالرغبة في إنتاج مزيد من الطاقة الكهرومائية كأحد عوامل التنمية التي تستهدف تحقيقها وكذلك بهدف تصدير الطاقة إلى دول أخرى^(٥٩)؛ الأمر الذي أثار المخاوف المصريّة من تأثير السد على حصة مصر من مياه نهر النيل والذي يُعدّ تهديدًا للحياة في مصر بكل مجالاتها والذي بدوره يُعدّ تهديدًا للأمن القومي المصري.

الأزمة: مفهوم الأزمة من المفاهيم التي تتسم باتساع مجالات استخدامها، فهي ضاربة بجذورها في كل التخصصات والحقول المعرفيّة، بدءًا من النفس البشريّة؛ إذ يُمكن الحديث عن أزمة نفسية أو أزمة ثقة، كما تستخدم في مجال العلوم السياسيّة عند توتر العلاقات بين الدول، وفي العلوم الاقتصاديّة للحديث عن أزمة الكساد وغيرها من الاستخدامات، وجاء في قاموس Petit Robert أن الأزمة هي: "مرحلة صعبة تعرف حالة من الاضطراب تتعلق بأشياء بعينها أو أحداث أو أفكار"^(٦٠).

أداء الحكومة: يُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة: بأنه معيار تضع الحكومة في إطاره أهدافها المرحلية، والبعيدة في الحياة، وتتوقع الوصول إليها عن طريق سعيها المتواصل في ضوء خبراتها بقدراتها الزاهنة، وهو الهدف الذي تعمل الحكومة على تحقيقه مستقبليًا.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على الموضوعات والقضايا التي تعالجها، وهي التماس الشّباب للمعلومات السياسيّة عن أزمة سدّ النهضة الإثيوبي في وسائل التّواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة المصريّة أثناء الأزمة.

- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من الشباب الجامعي المصري.
- **الحدود الزمنية:** تمثلت في الفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني وهي شهري مارس وأبريل لعام ٢٠٢٤م.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين من النظريات والمداخل العلمية هما نظرية التماس المعلومات Seeking Information، نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory؛ وذلك بهدف المساهمة في بناء الإطار النظري للدراسة والاستناد إليه في تفسير نتائج الدراسة والاستدلال عليها، وفيما يلي عرض موجز لهذه النظريات والمداخل المختلفة.

أولاً: نظرية التماس المعلومات. Seeking Information

التماس المعلومات عملية تعرف بأنها: تلك العملية التي يقوم من خلالها الأفراد ببذل جهد مقصود للتغيير من الحالة المعرفية، وهي عملية مكلفة تحتاج إلى تخصيص وقت ودفع ثمن الخدمة، وقد تتم عملية التماس المعلومات من خلال الانضمام لمجموعة، وفي هذه الحالة يساعد أفراد المجموعة على الإفادة من خبرات بعضهم البعض والتعاون فيما يتعلق باكتساب المعلومات، وتتأثر عملية التماس المعلومات بالعديد من العوامل على المستويين الفردي والجماعي، ويشتمل المستوى الفردي على الاتجاهات والمركز الاجتماعي والعوامل الديموغرافية، بينما يؤثر السياق العام للمجموعة التي ينتمي إليها الفرد على طريقة التماسه المعلومات وكمية المعلومات التي يلتبسها^(٦١).

كما أن هناك عددًا من العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات؛ منها الدوافع الشخصية لالتماس المعلومات، وأنواع المعلومات المطلوبة والطرق التي يحتاجها الفرد للوصول إلى المعلومة، والبيئة التي يعمل بها الإنسان، والمهارات المعلوماتية المتوافرة لديه، ومصادر المعلومات المفضلة، والتكاليف والموارد المتاحة، ومعدلات التحديث، والخصائص التوزيعية للبيانات^(٦٢).

وبشكل عام فإن وسائل الإعلام تؤدي دورًا مهمًا في زيادة وعي الجمهور من خلال المعلومات الجديدة التي تزودهم بها، كما ترفع مستوى الإدراك العام بالعديد من الموضوعات والقضايا وتقع الأفراد بتبني بعض السلوكيات الصحيحة^(٦٣).

من هنا نجد أن الفرد يبدأ بإحساس الشك الذي يدفعه للبحث عن المعلومات المتعلقة بالمشكلة أو الأزمة التي يتعرض لها بالحل أو بغرض القيام بمهمة معينة، فإذا حقق الفرد النجاح في هذا السياق فهنا يكون قد عثر على الزاوية الشخصية الصحيحة التي تمكنه من فهم المعلومات التي تعرض لها والتمسها، ولا تركز في هذه المراحل على مهمة التماس المعلومات فقط، ولكن تركز أيضًا على ما يشعر به الباحث أثناء انشغاله في البحث عن المعلومات؛ لذلك تتضمن مراحل عملية الالتماس كلاً من العواطف والأفكار والتعبير ومزاج ملتبس المعلومات كذلك^(٦٣).

كما أوضح "هايلد جارد" أن عملية التماس المعلومات تشتمل على ست مراحل تتضمن فيما بينها المشاعر والأفكار والأفعال وهي كالآتي: (٦٤).

- البدء أو الشروع: وتمثل المرحلة التي يقوم فيها الأفراد بتحديد الهدف من التماس المعلومات.
 - الاختيار ويقوم من خلالها الأفراد باختيار الوسائل التي سيتم التماس المعلومات منها وتقسيمها ثم الشروع والبدء في البحث والالتماس.
 - الاستكشاف: وتتم هذه المرحلة من خلال وضع الأسئلة التي سيستخدمها الأفراد في البحث.
 - الصياغة: وتتم من خلال بلورة طريقة البحث عن المعلومات.
 - الجمع: وهي تجميع كل المعلومات التي تم الحصول عليها بعد البحث.
 - العرض أو التقديم: تتمثل في استجابات الأفراد بعد تعرضهم للمعلومات؛ أي بعد التماسهم للمعلومات.
- تفترض نظرية التماس المعلومات وجود مواقف ومنبهات وحوافز تدفع الفرد لطلب المعلومات من المصادر المختلفة لمواجهة مشكلة ما أو بمقارنتها بما لديه من معارف وخبرات سابقة؛ بهدف اكتساب القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، ويلجأ الأفراد إلى استراتيجية البحث بالمجازفة التي تعتمد على مصدر واحد أو عدة مصادر رئيسية لجمع كل ما يمكنه من معلومات، ثم يتم تصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للشخص (٦٥).

ويمكن صياغة فروض النظرية التي تم اختبارها في الأدبيات البحثية كما يلي: (٦٦)

١. إنَّ الفرد يستخدم "استراتيجية البحث المجازف"، التي تعتمد على مصدر معين أو عدة مصادر أساسية، ثم يقوم بتصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة.
 ٢. إنَّ الفرد يقوم بنوع من السلوك، مثل: مراجعة صورة الواقع نتيجة للمعلومات الجديدة، أو تدعيم المعتقدات الجديدة أو تغييرها.
 ٣. وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من معارف سابقة؛ بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.
- توظيف نظرية التماس المعلومات في الدراسة الحالية:

بعد الاطلاع على النظرية وفروضها، وجد الباحث أنه من المناسب للدراسة الحالية استخدام نظرية التماس المعلومات التي تساعد في معرفة ورصد مستوى التماس الشباب الجامعي للمعلومات السياسية عن أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس وعلاقته بإدراكهم لهذه الأزمة، كما أن فروض الدراسة الحالية مشتقة من النظرية.

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. Media Dependency Theory

يستخدم الباحثون نظرية الاعتماد بوصفها الإطار النظري القادر على تفسير الظواهر الاجتماعية في علاقاتها بوسائل الإعلام؛ حيث يهتم المدخل الحالي برصد العلاقات والتفاعلات بين الأنظمة الفرعية في المجتمع.

وقد طرحت "ساندرا بول روكيتش" Sandra Paul Rockeach، و"دي فلير" Deviler نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عام ١٩٧٦م، وينطلق من فكرة محورية مفادها أن تعقد المجتمعات، ومحدودية الخبرات المباشرة بالواقع الاجتماعي، فضلاً عن تراجع شبكات الاتصال الشخصي قد جعل من وسائل الإعلام المصدر الأول، والأبرز الذي يعتمد عليه الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا التي يفرزها هذا الواقع الاجتماعي، وفي هذا السياق تبدو نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مدخلاً رئيسياً فعند رصد ما قاله "ملفين ديفيلد، و ساندرا بول روكيتش" في إطار التأثيرات المعرفية حول الغموض Ambiguity نجده يرتبط بنقص المعلومات، أو وجود معلومات متناقضة ومتضاربة لدى الناس لفهم معنى حدث معين، أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة. ويحدث الغموض عندما يعلم الفرد بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزى الحدث أو تفسيراته، ويصبح من السهل تصور مسؤولية وسائل الإعلام في نشأة مشكلة الغموض وحلها، ويصبح من السهل فهم الاعتماد على وسائل الإعلام في القضاء على غموض المعلومات وعدم صحتها وصدقها^(٦٧)، وفي حالات عدم الاستقرار، ووجود صراع اجتماعي وسياسي يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لحل هذا الغموض^(٦٨)؛ وهذا يدفع الناس إلى إنشاء علاقات متطورة من خلال وسائل الإعلام، ويمكن حل مشكلة الغموض سريعاً إذا ما قدمت وسائل الإعلام معلومات كافية وصحيحة وغير مضللة، وقد يستمر لشهور أو سنوات في حالة نقص المعلومات^(٦٩)، وفي أوقات الأزمات والثورات والاختلال الأمني في المجتمع تزداد مشكلة الغموض لدى الأفراد وتنتشر الشائعات بسرعة البرق ويصبح سعيهم للمعلومات الصحيحة والصادقة والواضحة من خلال الأخبار أكبر نشاطاً، وتزداد حاجتهم لفهم ما يجري، والسعي نحو فهم الظروف الشخصية والمجتمعية والبيئية لسد فجوة الفراغ المعرفي الذي تفرضه حالة الأزمة في المجتمع، وتعتمد فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف، فعندما ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام، ملأ الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استخدامه لوسائل الإعلام. وخرجت هذه النظرية من الدوافع الإنسانية للمدرسة الاجتماعية؛ حيث يرى الباحثون أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الإعلام الجماهيري، والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه؛ لذا فإن شمولية نظرية الاعتماد ودقتها تجعلها من النظريات الإعلامية القليلة التي يمكن أن تساعد في فهم تأثيرات وسائل الإعلام واستخداماته. ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً أثراً قوياً ومباشرة وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً

ما، وتبين "روكيتش ودي فلير" أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها، وأن تأثر الجمهور بهذا النظام الاجتماعي الذي يعيش بداخله ينعكس على طريقة استخدامه لوسائل الإعلام، ولا يقتصر التأثير على النظام الاجتماعي فحسب، بل يشمل تأثير وسائل الإعلام في الجمهور. وكلما تعقدت البنية الاجتماعية قلّ التفاعل بين أفراد المجتمع؛ ممّا يتيح للإعلام مجالاً واسعاً لملء الفراغ، فيصبح الفرد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات، وعلى هذا فالجمهور عنصر فاعل وحيوي في الاتصال.

ومن هنا وفي أثناء الأزمات والثورات والاختلالات الأمنية في المجتمع أو الفترات التي تعقبها يزداد اعتماد المتلقي على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تساهم في تكوين معارفه ومدرّكاته إزاء الأحداث والقضايا المجتمعية وغيرها مثل أزمة سدّ النهضة الإثيوبي؛ أي زيادة حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على المجتمع؛ ومن ثمّ تزداد الوظائف التي تؤديها لهذا المجتمع.

ومن هذا المدخل يُمكن لنا معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات السياسية حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي.

ويذكر "محمود حسن إسماعيل" ^(٧٠) أن نظريّة الاعتماد تُعد نظريّة شاملة؛ حيث تقدم نظريّة كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام؛ وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية، وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

وصنف "بلاك" Black وبرينت "Bryant" ^(٧١) هذا المدخل على أنه من المداخل المتكاملة للأسباب الآتية:

أولاً: تضمنها لعناصر من علم الاجتماع، ومفاهيم من علم النفس.

ثانياً: تفسيرها للعلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع؛ ممّا يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض.

ثالثاً: جمعها للعناصر الرئيسة لنظرية الاستخدامات والإشباع من جهة، ونظريات التأثير التقليدية من جهة أخرى، على الرغم من أن اهتمام هذه النظرية لا يتركز على معرفة التأثير بحد ذاته، وإنما في تفسير تراوح التأثير بين القوة والضعف من جانب، والمباشر وغير المباشر من جانب آخر.

رابعاً: تقديمها لنظرة فلسفية تجمع بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب الجمهور نتيجة التعرض لهذا المضمون.

ويرى الباحث "وستجات" Westgate ^(٧٢) أنه من المعروف أن اعتماد الأفراد على الأخبار والمعلومات يزداد أثناء الكوارث والأزمات والثورات أو الفترات التي تعقبها، ولكنه يصبح نمط حياة للفرد؛

حيث أصبحت وسائل الإعلام الإخبارية أيضًا تعتمد بصورة أكثر عمقًا على الأفراد كموارد بشرية لتحقيق الشرعية لوجودها.

وفي المجال السياسي أظهرت نتائج دراسة الباحث "أندرو" Andrew^(٧٣) أن وسائل الإعلام الأمريكية تهتم أكثر بمحتوى العلاقات الخارجية، وأنها ما زالت تلعب دورًا رئيسيًا في فهم الجمهور للمعلومات عن المرشحين وأهدافهم، كما تؤثر على قراراتهم الانتخابية. وفي السنوات الأخيرة وبسبب الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتهم المتزايدة بإمكاناتهم المعلوماتية الهائلة واستخداماتهم المتعددة التي أدخلت تعديلًا على العلاقات التقليدية بين الفرد والنظام الإعلامي طبقًا لمدخل الاعتماد؛ ركزت عديدًا من الدراسات^(٧٤) على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث اتضح أن من أهم أسباب الاعتماد على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي هو الدافعية والانغماس وليس الخصائص الديموغرافية؛ حيث تحول اعتماد الجمهور على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلى درجة الإدمان الذي لا ينتهي، وتستند دوافع البحث عن الأخبار على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في أغلب الأحوال إلى دوافع الفهم الاجتماعي.

وفيما يتعلق بمسار العلاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات والكيانات الاجتماعية يشير "كرايج هايدن" Craig A. Hayden^(٧٥)، إلى أن نظرية الاعتماد تقدم تفسيرًا رصينًا لآليات تأثير القوى الاجتماعية في الخطاب الإعلامي، وأن النظام الاتصالي ممثلًا في وسائل الإعلام يعتمد في ممارساته على المصادر الإخبارية سواء الحكومية أو غير الحكومية.

توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة التماس الشَّباب للمعلومات السياسية عن أزمة سدّ النهضة الإثيوبي في وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة، وهو ما يتفق مع الهدف الرئيسي للنظرية التي تسعى إلى تفسير: "لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانًا آثارًا قوية ومباشرة وأحيانًا تأثيرات ضعيفة على الجوانب المعرفية؟"^(٧٦) تفترض النظرية أن الجمهور سيعتمد على وسائل الإعلام وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار؛ من أجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع في أوقات التغيير والثورات والصراعات التي يسود فيها الشك والغموض؛ ولذا تفترض الدراسة أن أزمة سدّ النهضة الموجودة في مصر وخطورة أخبارها ستمثل إحدى الحالات التي يعتمد فيها الجمهور أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصًا أوقات الأزمات والثورات والفترات التي تعقبها، ومن المتوقع أن يعتمدوا على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بصورة كبيرة في الحصول على الأخبار والمعلومات، لانتشار هذه المواقع، وإتاحتها بالنسبة لعينة الدراسة؛ وبالتالي سيكون هذا المدخل مناسبًا لأهداف الدراسة.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

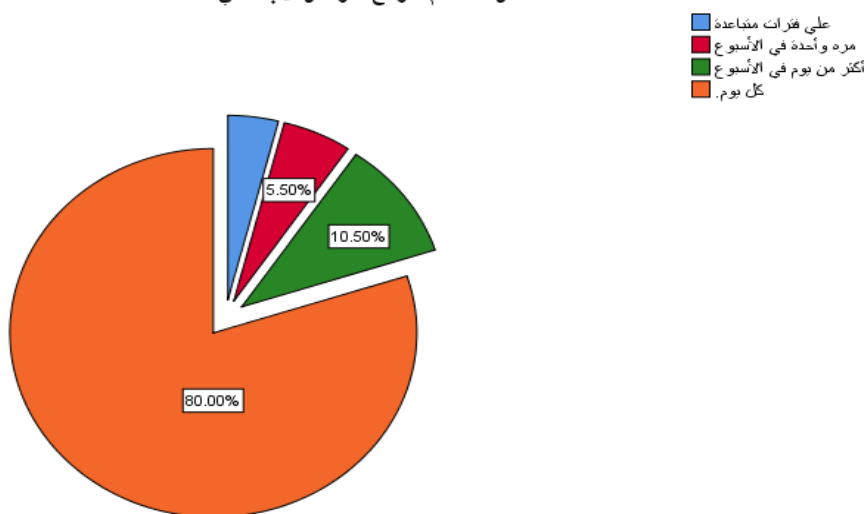
١- الفروق بين أفراد العينة في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا:

جدول (٢)

يوضح قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا
(معامل التوافق = ٠,٢٩٤)

مستوى الدلالة د ح ٣	كا ^٢	الإجمالي		معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		ك	%	
٠.٠٠١	٦٤٩.٠٤٠	٣٢٠	٨٠	كل يوم
		٤٢	١٠.٥	أكثر من يوم في الأسبوع
		٢٢	٥.٥	مرة واحدة في الأسبوع
		١٦	٤	على فترات متباعدة
		٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٨٠٪ من أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي كل يوم، ونسبة ١٠.٥٪ منهم يستخدمونها أكثر من مرة في الأسبوع، ونسبة ٥.٥٪ منهم يستخدمونها مرة واحدة في الأسبوع، ونسبة ٤٪ يستخدمونها على فترات متباعدة.

ويتضح وجود فروق في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٦٤٩.٠٤٠ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا؛ ويشير هذا الارتفاع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن هذه

المواقع أصبحت مهمة للشباب وضرورة من ضرورات حياتهم لتلقي الأخبار والمعلومات من خلال هذه المواقع، وأنها أصبحت مكاناً يُعبر عن شخصياتهم وآرائهم وأفكارهم، وملاًداً يلجأ إليه الشباب في متابعة ومناقشة كل ما يريدون في شتى مجالات الحياة بحرية واهتمام؛ ويرجع الباحث السبب في كثرة الاستخدام اليومي (دائماً) إلى وجود مساحة من الوقت لدى طلبة الجامعات تساعدهم على الاستخدام المنتظم لهذه المواقع الاجتماعية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أسماء سعيد غضبان، ٢٠١٥م)^(٧٧)، والتي جاء فيها أن نسبة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يومياً بنسبة ٨٠.٥٪ من أفراد العينة في الترتيب الأول، يليه من يستخدمونها أكثر أيام الأسبوع بنسبة ١٧.٩٪ في الترتيب الثاني، ثم مرة في الأسبوع في الترتيب الأخير، واتفقت هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة (ممدوح شتلة، ٢٠١٦م)^(٧٨)، والتي جاءت نتائجها أن نسبة ٤٢.٢٪ من أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي يومياً، ونسبة ٣٤٪ منهم يستخدمونها من ٤ - ٦ أيام في الأسبوع، ونسبة ٢٣.٨٪ منهم يستخدمونها ١-٣ أيام في الأسبوع.

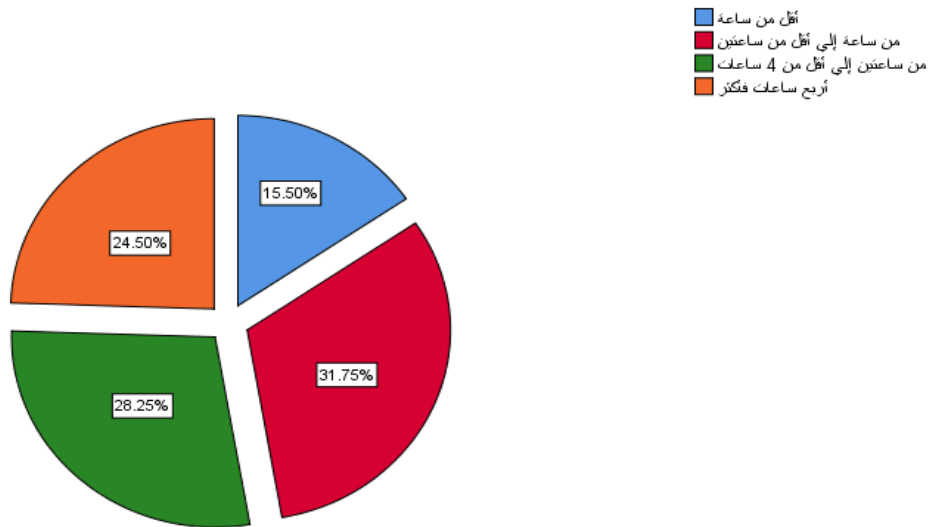
٢- عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب
عينة الدراسة:

جدول (٣)

عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

مستوى الدلالة د ح ٣	ك٢	الإجمالي		عدد الساعات التي تقضيها يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
		ك	%	
٠.٠٠١	٢٣.٤٦٠	٦٢	١٥.٥	أقل من ساعة.
		١٢٧	٣١.٨	من ساعة إلى أقل من ساعتين.
		١١٣	٢٨.٣	من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات.
		٩٨	٢٤.٥	أربع ساعات فأكثر.
		٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

كم تستغرق من الوقت عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٣١.٥٪ من أفراد العينة يقضون من ساعة إلى أقل من ساعتين عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة ٢٨.٣٪ منهم يقضون من ساعتين إلى أربع ساعات، ونسبة ٢٤.٥٪ منهم يقضون أربع ساعات فأكثر، ونسبة ١٥.٥٪ منهم يقضون أقل من ساعة يومياً عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضح وجود فروق في الوقت المستغرق عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢٣.٤٦٠ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يقضون يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً؛ ويرى الباحث أن الاستخدام المتزايد والمكثف من قبل المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يؤكد أهميتها واستخداماتها المتنوعة والمتجددة في جميع المجالات من قبل المبحوثين لا سيما فئة الشباب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ياسمين صلاح عبد الرحمن، ٢٠١٦م)^(٧٩)؛ حيث جاءت النسبة الأعلى للاستخدام من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٢٪ لدى أفراد العينة، يليه من ٤ - ٦ ساعات يومياً بنسبة ٣٠.٥٪ في الترتيب الثاني لدى أفراد العينة، واتفقت كذلك مع دراسة (أسماء سعيد غضبان، ٢٠١٥م)^(٨٠) والتي جاءت نتائجها أن نسبة ٤٥.٠٪ من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يومياً، يليه من يستخدمونها ثلاث ساعات فأكثر يومياً بنسبة ٣٩.٧٪، ثم من يستخدمونها أقل من ساعة يومياً بنسبة ١٥.٢٪.

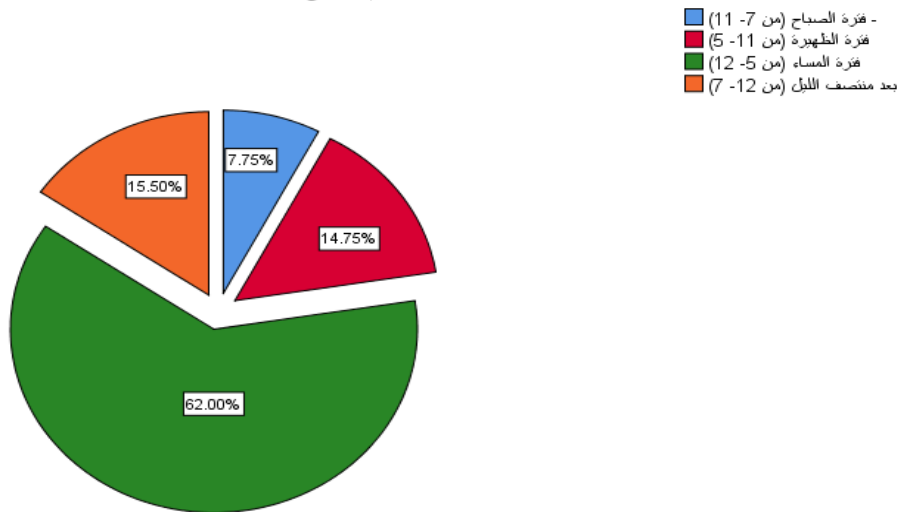
٣- الفروق بين أفراد العينة في أفضل أوقات تعاملهم مع مواقع التّواصل الاجتماعي:

جدول (٤)

يُوضح قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين أفراد العينة في أفضل أوقات تعاملهم مع مواقع التّواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة د ح ٣	كا ^٢	الإجمالي		أكثر فترة تفضل استخدام المواقع الاجتماعية بها
		%	ك	
٠.٠٠١	٢٩٧.٩٠٠	٧.٨	٣١	فترة الصباح (من ٧ - ١١)
		١٤.٨	٥٩	فترة الظهيرة (من ٥ - ١١)
		٦٢	٢٤٨	فترة المساء (من ٥ - ١٢)
		١٥.٥	٦٢	بعد منتصف الليل (من ١٢ - ٧)
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

أكثر فترة تفضل استخدام المواقع الاجتماعية بها



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٦٢٪ من أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في فترة المساء (من ٥ - ١٢)، ونسبة ١٥.٥٪ منهم يفضلون فترة بعد منتصف الليل (من ١٢ - ٧)، ونسبة ١٤.٨٪ منهم يفضلون فترة الظهيرة (من ٥ - ١١)، ونسبة ٧.٨٪ من أفراد العينة يفضلون فترة الصباح (من ٧ - ١١).

ويتضح وجود فروق في أكثر فترة تفضل استخدام المواقع الاجتماعية بها؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٢٩٧.٩٠٠ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ ممّا يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يفضلون استخدام المواقع الاجتماعية في فترة المساء (من ٥ - ١٢)، من حيث تفضيل المبحوثين لاستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي، وهي الفترة الأنسب لدى كثير من أفراد الأسر المصرية من الشّباب بعد انتهاء فترة الدراسة،

والتي غالبًا ما تخصص للراحة والاستمتاع بعد المجهود طول اليوم الدراسي والتي يُمكن من خلالها التفاعل والتواصل مع العديد من الأصدقاء والمعارف وأفراد الأسرة الذين يفرغون من أعمالهم في نفس التوقيت الزمني تقريبًا، تلتها فترة بعد منتصف الليل (من ١٢ - ٧)، بنسبة ١٥.٥% من حيث تفضيل المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تلك الفترة غير المقيدة بمواعيد ثابتة أو محددة والتي قد تتناسب مع ظروف الدراسة وسهر الشباب لاستنكار دروسهم، والقيام لأداء شعائر صلاة الفجر، ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي؛ لمتابعة ما يحدث في المجتمع، تلتها فترة الظهيرة (من ١١ - ٥)، بنسبة ١٤.٨% وهي فترة مناسبة للعديد من المبحوثين عينة الدراسة فيستخدم كل منهم مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الذي يناسبه أثناء تلك الفترة، وقد يستخدم كثير من المبحوثين الإنترنت الموجود عبر الهاتف المحمول والحواسب اللوحية والتي ترافقهم أغلب فترات اليوم فيقومون بالدخول لهذه المواقع في أي وقت أثناء هذه الفترة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أسماء سعيد غضبان، ٢٠١٥م) ^(٨١)، التي جاء فيها أن من يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت في الترتيب الأول بنسبة ٥٧%، يليه من يفضلون استخدامها في فترة المساء بنسبة ٣٥.٨%، ثم من يفضلون استخدامها في الصباح بنسبة ٦.٠%، كما اختلفت هذه النتيجة أيضًا مع دراسة (نيرمين خضر، ٢٠٠٩م) ^(٨٢)؛ حيث تصدر فيها تفضيل المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت بنسبة ٣٩.٧%، يليه من يفضلون استخدامها في فترة المساء بنسبة ٢٧.٢%، ثم من يفضلون استخدامها في فترة الظهيرة بنسبة ٧.٤%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حنان الشهري، ٢٠١٢م) ^(٨٣)، والتي توصلت إلى أن عينة الدراسة من المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء بنسبة ٤٠% في الترتيب الأول، يليه من يفضلون استخدامها بعد منتصف الليل بنسبة ٣٠% في الترتيب الثاني، ثم من يفضلون استخدامها في فترة الصباح بنسبة ١٦.٧%.

٤ - الوسيلة التي تستخدمها أفراد العينة من الشباب الجامعي عند الدخول لمواقع الاجتماعي:

جدول (٥)

يوضح الوسيلة التي تستخدمها أفراد العينة من الشباب الجامعي عند الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي

الوسيلة التي تستخدمها أفراد العينة من الشباب عند الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي	الإجمالي ن = ٤٠٠		ترتيب	ك	مستوى الدلالة ١ ح د
	ك	%			
جهاز كمبيوتر في المنزل.	٧١	١٧.٨	٣	١٦٦.٤١٠	٠.٠٠١
جهاز كمبيوتر محمول lab top.	١٢٧	٣١.٨	٢	٥٣.٢٩٠	٠.٠٠١
الأجهزة الذكية مثل الهواتف الحديثة والـ Tabs.	٣٨٠	٩٥	١	٣٢٤.٠٠٠	٠.٠٠١
جهاز كمبيوتر في نت كافيه	٤٤	١١	٤	٢٤٣.٣٦٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٩٥٪ من أفراد العينة يفضلون استخدام الأجهزة الذكية مثل الهواتف الحديثة والـ Tabs عند الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة ٣١.٨٪ منهم يستخدمون جهاز كمبيوتر محمول lab top، ونسبة ٥٤٪ منهم يستخدمون جهاز كمبيوتر في المنزل، ونسبة ٤٤٪ منهم يستخدمون جهاز كمبيوتر في نت كافيته.

ويتضح وجود فروق في الوسيلة التي تستخدمها أفراد العينة من الشباب عند الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١. ويمكن تفسير ذلك في ضوء كثافة انتشار الهواتف المحمولة الذكية بين أفراد الشريحة العمرية التي ينتمي إليها المبحوثون عينة الدراسة، وهي شريحة الشباب، وهو الانتشار الذي يرجع لخواص هذا الوسيط من حيث تعدد وظائفه وصغر حجمه بما يسمح بحمله في أي مكان يتواجد فيه الفرد، فضلاً عن خصوصية استخدامه واقتصاره على استخدامه فقط، إضافة إلى وجود الإنترنت على هذه الأجهزة من خلال تحميله عبر شبكة المحمول المستخدمة ورخص سعره مكن جميع الأفراد في المجتمع من استخدامه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نجوى إبراهيم سيد إبراهيم، ٢٠١٥م)^(٨٤)، التي توصلت إلى أن هناك وسيلتين كانتا الأكثر استخداماً في الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ف جاء الهاتف المحمول الذكي Smart Phone في المقدمة بنسبة ٥٣.٨٪، تلاه في المرتبة الثانية جهاز كمبيوتر محمول Laptop بنسبة ٣٣٪، ثم جهاز الكمبيوتر العادي بنسبة ١٢.٣٪، واتفقت أيضاً مع دراسة (إيمان عبد المنعم محمد عزب، ٢٠١٦م)^(٨٥) والتي توصلت إلى أن نسبة ٥٦.٣٪ من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي المحمول Smart Phone للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، ونسبة ١٤.٤٪ منهم يستخدمون جهاز كمبيوتر محمول Lap Top في الترتيب الثاني، ونسبة ١٤.٢٪ منهم يستخدمون كمبيوتر لوحى I Pad – Tab.

٥- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة متابعتها:

جدول (٦)

يوضح أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة متابعتها

أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة متابعتها	الإجمالي ن=٤٠٠		ترتيب	كا ^٢	مستوى الدلالة ح د ١
	ك	%			
الفيس بوك	٣٥٥	٨٨.٨	١	٢٤٠.٢٥٠	٠.٠٠١
تويتر (منصة X)	١٣٤	٣٣.٥	٤	٤٣.٥٦٠	٠.٠٠١
يوتيوب	١٩٠	٤٧.٥	٢	١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
إنستجرام	١٧١	٤٢.٨	٣	٨.٤١٠	٠.٠١
ماي سبيس	٢٤	٦	٧	٣٠٩.٧٦٠	٠.٠٠١
جوجل بلس	٥٦	١٤	٥	٢٠٧.٣٦٠	٠.٠٠١
لينكد إن	٢٩	٧.٣	٦	٢٩٢.٤١٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٨٨.٨٪ من أفراد العينة يرون أن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلون متابعتها الفيس بوك، ونسبة ٤٧.٥٪ منهم يفضلون اليوتيوب، ونسبة ٤٢.٨٪ منهم يفضلون متابعة إنستجرام، ونسبة ٣٣.٥٪ منهم يفضلون تويتر (منصة X).

ويتضح وجود فروق في أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي عينة الدراسة متابعتها؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١، بينما لا توجد بينهم فروق في متابعة اليوتيوب؛ حيث كانت قيم كا^٢ غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يستخدمون ويفضلون موقع الفيس بوك كأحد أفضل مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة؛ وذلك يرجع للعديد من الأسباب، منها: جاذبية الفيس بوك وشعبيته الجارفة، وأنه أكثر التطبيقات قرباً لفكرة مجتمع الشبكة، فهو شبكة اجتماعية على الإنترنت تحاكي الشبكات الاجتماعية المنسوجة بين الأفراد في الواقع الحقيقي؛ وهذا جعل من الفيس بوك الشبكة الاجتماعية الأولى والأكثر تفضيلاً واستخداماً لدى الشباب عينة الدراسة. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (ممدوح عبد الواحد الحيطي، ٢٠١٥م)^(٨٦)، التي توصلت إلى أن ما يزيد عن نصف أفراد العينة مشتركين في موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بنسبة ٦٧.٥٠٪، يليه في الترتيب موقع تويتر بنسبة ٢٣.١٨٪، ثم موقع يوتيوب بنسبة ١.٨٢٪، واتفقت أيضاً مع دراسة (ياسمين صلاح عبد الرحمن، ٢٠١٦م)^(٨٧) والتي جاء فيها أن من يفضلون استخدام الفيس بوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٤.٥٪، يليه موقع اليوتيوب بنسبة ٥.٥٪. كما اتفقت نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسات كل من (مروة السيد، ٢٠٢١م)^(٨٨)، ودراسة (راشد صلاح الدين، ٢٠٢١م)^(٨٩) ودراسة (هاني محمود، ٢٠٢١م)^(٩٠)؛ حيث أكدت الدراسات السابقة تصدر Face Book قائمة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث استخدام وتفضيل عينة الدراسة.

٦ - أسباب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة الدراسة:

جدول (٧)

يوضح أسباب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة الدراسة

أسباب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة الشباب الجامعي عينة الدراسة	الإجمالي ن=٤٠٠		ترتيب	كا ^٢	مستوى الدلالة د ح ١
	ك	%			
سهولة الاستخدام.	٢٣٨	٥٩.٥	٤	١٤.٤٤٠	٠.٠٠١
لمعرفة الأحداث والتطورات الإقليمية والمحلية والدولية.	٢٤٨	٦٢	٢	٢٣.٠٤٠	٠.٠٠١
سرعتها في نقل الأحداث والمعلومات دون معوقات أو قيود.	٢٦٨	٦٧	١	٤٦.٢٤٠	٠.٠٠١
الانخراط في الأحداث والأزمات التي تمر بها البلاد.	١٩٠	٤٧.٥	٨	١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
المتابعة المستمرة لما تقدمه من أخبار ومعلومات سياسية حول أزمة سد النهضة.	٢٣٠	٥٧.٥	٦	٩.٠٠٠	٠.٠٠١
تجعلني أكثر وصولاً للحدث.	٢١٠	٥٢.٥	٧	١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير.	١٨٢	٤٥.٥	٩	٣.٢٤٠	٠.٠٧٢ غير دالة

٠.٠٠١	١٢.٢٥٠	٥	٥٨.٨	٢٣٥	التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ.
٠.٠٠١	٢٢.٠٩٠	١٠	٣٨.٣	١٥٣	صدق المعلومات التي تقدمها.
٠.٠٠١	٢٢.٠٩٠	٣	٦١.٨	٢٤٧	معرفة ما هو جديد في المجالات التي تهتم بها وتشترك فيها .
٠.٠٠١	٢٣.٠٤٠	٢	٦٢	٢٤٨	المشاركة الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب والمعارف.

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٦٧٪ من أفراد العينة يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي لسرعتها في نقل الأحداث والمعلومات دون معوقات أو قيود، وهذه إحدى مميزات مواقع التواصل الاجتماعي التي تجعل منها وسائل يقبل عليها الشباب من جميع الأعمار، ونسبة ٦٢٪ منهم يفضلونها للمشاركة الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب والمعارف، وهي الوظيفة التي تؤديها هذه المواقع بشكل عام؛ حيث تتيح التواصل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار المختلفة بشكل سريع وسهل، ونسبة ٦٢٪ منهم يفضلونها لمعرفة الأحداث والتطورات الإقليمية والمحلية والدولية، فمواقع التواصل الاجتماعي بما تملكه من سرعة في نقل الأحداث والتطورات تجعل الشباب على دراية وعلم بما يدور في العالم المحيط بهم؛ وهذه تعد إحدى مميزات مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة ٦١.٨٪ منهم يفضلونها لمعرفة ما هو جديد في المجالات التي تهتم بها وتشترك فيها، ونسبة ٥٩.٥٪ يفضلونها لسهولة الاستخدام؛ فمن أهم ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي أن تطبيقاتها سهلة الاستخدام والتعامل معها؛ وهذا جعل كل فئات المجتمع تقبل عليها وتحمل تطبيقاتها على هواتفهم الذكية، ونسبة ٥٨.٨٪ يفضلونها للتسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ؛ ويرجع الباحث استخدام الشباب عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم للقضاء على وقت الفراغ؛ وذلك لأن أهم ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحديث خصوصاً بعد تعقد نظم الحياة في المجتمعات وانشغال الشباب طوال العام بالدراسة والعمل، فمواقع التواصل الاجتماعي أخذت على عاتقها هذا الدور وبشكل منقطع النظير في توفير جو يساعد على التسلية والاستمتاع في أي وقت ونقضية وقت الفراغ، ونسبة ٥٧.٥٪ منهم يفضلونها للمتابعة المستمرة لما تقدمه من أخبار ومعلومات سياسية حول أزمة سد النهضة؛ ويرجع الباحث اختيار الشباب عينة الدراسة لتفضيل هذا السبب بنسبة كبيرة؛ نظراً لما يمثلته سد النهضة الإثيوبي من خطر على الزراعة والحياة بشكل عام والأمن المائي والقومي لمصر.

ويتضح وجود فروق في أسباب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١، بينما لا توجد بينهم فروق في الانخراط في الأحداث والأزمات التي تمر بها البلاد وتجعلني أكثر وصولاً للحدث وتتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير؛ حيث كانت قيم كا^٢ غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥، وهذا ما اختلف مع دراسة كل من (ممدوح شتلة، ٢٠١٦م)^(٩١)، والتي جاء فيها حرص أفراد العينة من الشباب عينة الدراسة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم بسبب التواصل مع الأهل والأصدقاء في الترتيب الأول بنسبة ٥٧.٥٪، يليه للقضاء على وقت الفراغ

بنسبة ٤٢.٨٪، ثمَّ للتعرف على أصدقاء جدد بنسبة ٣٥٪، ودراسة (أسماء سعيد غضبان، ٢٠١٥م)^(٩٢)، والتي جاء فيها حرص أفراد العينة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم بسبب التواصل مع الأهل والأصدقاء في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٦٪، يليه استخدامها لتصفح الأخبار بشكل عام بنسبة ٥٦.٣٪، ثمَّ استخدامها للتسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة ٣١.٤٪، ودراسة كلٍّ من (Tiage. (G& et al., 2021)^(٩٣)، ودراسة (راشد صلاح الدين راشد، ٢٠٢١م)^(٩٤)؛ حيث جاء سهولة الاستخدام في مقدمة أسباب تفضيل صحافة الموبايل، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (هاني محمود، ٢٠٢١م)^(٩٥)؛ حيث جاء في مقدمة أسباب تفضيل عينة الدراسة لديه الحصول على المعلومات.

٧- مواقع القنوات المحلية والدولية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٨)
يوضح مواقع القنوات المحلية والدولية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ١	ك٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		مواقع القنوات المحلية والدولية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
			ك	%	
٠.٠١	٧.٨٤٠	٤	١٧٢	٤٣	النيل للأخبار.
٠.٠٥	٥.٧٦٠	١	٢٢٤	٥٦	القاهرة الإخبارية
٠.٠٥	٣.٦١٠	٣	١٨١	٤٥.٣	العربية.
٠.٠٥	٤.٨٤٠	٢	٢٢٢	٥٥.٥	الجزيرة.
٠.٠٠١	١٦.٠٠٠	٥	١٦٠	٤٠	الحدث.
٠.٠٠١	٣١.٣٦٠	٦	١٤٤	٣٦	BBC.
٠.٠٠١	١٧٤.٢٤٠	٨	٦٨	١٧	France 24.
٠.٠٠١	١٢٥.٤٤٠	٧	٨٨	٢٢	CNN.
٠.٠٠١	٢١٠.٢٥٠	٩	٥٥	١٣.٨	روسيا اليوم R T.

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٥٦٪ من أفراد العينة يعتمدون على موقع قناة القاهرة الإخبارية لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، كما تشير النتائج إلى تراجع الجزيرة كمصدر مفضل للمعلومات لدى العينة؛ وذلك قد يرجع من وجهة نظر الباحث إلى انحياز التغطية ومشكلات المصداقية والموضوعية، وأن موقع قناة القاهرة الإخبارية يتعامل مع هذه القضية بنوع من الجدية؛ نظرًا لأهميتها وخطورتها على الأمن القومي المصري، ونسبة ٥٥.٥٪ منهم يعتمدون على موقع الجزيرة، ونسبة ٤٥.٣٪ منهم يعتمدون على العربية، ونسبة ٤٣٪ منهم يعتمدون على النيل للأخبار، ونسبة ٤٠٪ منهم يعتمدون على موقع قناة الحدث، ونسبة ٣٦٪ منهم يعتمدون على موقع قناة BBC، ونسبة ٢٢٪ منهم يعتمدون على CNN، ونسبة ١٣.٨٪ منهم يعتمدون على موقع قناة روسيا

اليوم RT؛ ويرجع الباحث عدم اهتمام مواقع القنوات الدولية بهذه القضية؛ إلى أنها لا تقع في مجال اهتماماتهم وأنها تمثل الشأن المصري الداخلي الخالص، وأن أفراد العينة من الشباب الجامعي يعتمدون على مواقع القنوات الدولية في الموضوعات المتعلقة بالشأن الدولي.

ويتضح وجود فروق في مواقع القنوات المحلية والدولية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠٠٥، وهذا ما اتفق مع دراسة (إلهام يونس أحمد، ٢٠٢١م)^(٩٦)، والتي جاء فيها أن أفراد العينة من الشباب يعتمدون على مواقع القنوات المصرية بنسبة ٨٢.٧٪ في الترتيب الأول، يليه مواقع القنوات الفضائية العربية بنسبة ٧٤.٩٪، ثم مواقع القنوات الدولية في الترتيب الأخير، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مي مصطفى عبد الرزاق، ٢٠١٦م)^(٩٧)، والتي جاء فيها اعتماد أفراد العينة من الشباب على مواقع القنوات الدولية في الترتيب الأول بنسبة ٣٤.٦٪، يليه مواقع القنوات العربية بنسبة ٢٧.٩٪، ثم مواقع القنوات المصرية في الترتيب الأخير بنسبة ٢٥.٦٪.

٨- أهم تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٩)

يوضح أهم تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ١	كا ^٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أهم تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
			ك	%	
٠.٠٠١	٥٠.٤١٠	٦	١٢٩	٣٢.٣	الأخبار.
٠.٠٠١	٩.٦١٠	٢	٢٣١	٥٧.٨	الأهرام.
٠.٠٠١	١٨.٤٩٠	٤	١٥٧	٣٩.٣	الجمهورية
٠.٠٠١	١٣٩.٢٤٠	٧	٨٢	٢٠.٥	الشروق.
٠.٠٠١	٧.٢٩٠	٣	١٧٣	٤٣.٣	المصري اليوم.
٠.٠٠١	١٣٢.٢٥٠	١	٣١٥	٧٨.٨	اليوم السابع.
٠.٠٠١	٣٩.٦٩٠	٥	١٣٧	٣٤.٣	الوطن.
٠.٠٠١	٢٨٥.٦١٠	١٠	٣١	٧.٨	الشروق.
٠.٠٠١	٢٠١.٦٤٠	٨	٥٨	١٤.٥	مصرأوي.
٠.٠٠١	٢٢٢.٠١٠	٩	٥١	١٢.٨	نبض.

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٧٨.٨٪ من أفراد العينة يرون أن أهم تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي يتابعونها لالتماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي (اليوم السابع)؛ ويرجع الباحث حصول اليوم السابع على الترتيب الأول؛ لمساعدته للشباب عينة الدراسة في تحقيق أهدافهم الشخصية من فهم وتوجيه لآرائهم نحو قضية سد النهضة الإثيوبي، وفقاً لما أكدته فروض

نظريّة الاعتماد على وسائل الإعلام، وأن اليوم السابع ذات سياسة تحريرية تختلف عن المواقع التابعة للجرائد الرسمية (الأهرام، الجمهورية، الأخبار)؛ ولذلك يرى أنها بعيدة عن ضغط الجهات الرسمية على مضمونها الإعلامي المتعلق بموضوع سدّ النهضة الإثيوبي، ونسبة ٥٧.٨٪ منهم يتابعون الأهرام، ونسبة ٤٣.٣٪ منهم يتابعون المصري اليوم، ونسبة ٣٩.٣٪ منهم يتابعون الجمهورية، ونسبة ٣٤.٣٪ منهم يتابعون الوطن، ونسبة ٣٢.٣٪ منهم يتابعون الأخبار، ونسبة ٢٠.٥٪ منهم يتابعون الشروق، ونسبة ١٤.٥٪ منهم يتابعون مصراوي، يليه تطبيق نبض بنسبة ١٢.٨٪، وفي الترتيب الأخير جاء تطبيق الشروق بنسبة ٧.٨٪.

ويتضح وجود فروق في أهم تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي عينة الدراسة لالتماس المعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١، واتفقت هذه النتائج مع دراسة (إلهام يونس أحمد، ٢٠٢٠م)^(٩٨)، التي جاء فيها اليوم السابع في الترتيب الأوّل لدى عينة الدراسة من الشباب الجامعي بنسبة ٧٧.٦٪، يليه الوطن بنسبة ٤٦.٦٪، ثمّ صدى البلد بنسبة ٤٦.٦٪.

٩- أكثر مواقع وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا في التماس المعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي:

جدول (١٠)

يوضح أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي استخدامًا في التماس المعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ١	كا ^٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي استخدامًا في التماس المعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي
			ك	%	
٠.٠٠١	٢٤٦.٤٩٠	١	٣٥٧	٨٩.٣	الفيس بوك.
٠.٠٠١	٢٨.٠٩٠	٣	١٤٧	٣٦.٨	توتير (منصة X الآن).
٠.٠٠٥	٦.٢٥٠	٢	١٧٥	٤٣.٨	يوتيوب.
٠.٠٠١	١١٦.٦٤٠	٥	٩٢	٢٣	الواتس آب.
٠.٠٠١	٢٦٢.٤٤٠	٧	٣٨	٩.٥	سناب شات.
٠.٠٠١	٨١.٠٠٠	٤	١١٠	٢٧.٥	إنستجرام.
٠.٠٠١	١٤٤.٠٠٠	٦	٨٠	٢٠	تيك توك.

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٨٩.٣٪ من أفراد العينة يرون أن أكثر مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها في التماس المعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي الفيس بوك، وهو ما تشير إليه معظم الدراسات الحديثة حول مواقع التواصل الاجتماعي من زيادة مستخدمي الفيس بوك والذي قارب ٤٠ مليون مستخدم في مصر فقط^(٩٩)؛ وذلك بسبب سهولة استخدامه، ومجانية إنشاء حساب فيه، وانتشار أجهزة التليفونات الذكية والتي من السهل تحميل هذا التطبيق عليها

وسرعته في نقل المعلومات والقضايا والأحداث المختلفة، ونسبة ٤٣.٨٪ منهم يعتمدون على اليوتيوب، ونسبة ٣٦.٨٪ منهم يعتمدون على تويتر (منصة X الآن)، ونسبة ٢٧.٥٪ منهم يعتمدون على إنستجرام، ونسبة ٢٣٪ يعتمدون على الواتس آب، ونسبة ٢٠٪ يعتمدون على التيك توك، ونسبة ٩.٥٪ من أفراد العينة يعتمدون على سناپ شات.

ويتضح وجود فروق بين أفراد العينة من الشَّباب الجامعي في أكثر مواقع وتطبيقات التَّواصل الاجتماعي التي يعتمدون عليها في التماس المعلومات السياسيَّة حول أزمة سدِّ النَّهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالةً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠٠٥، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مدوح السيد شتلة، ٢٠١٦م) (١٠٠)، والتي جاء فيها أن نسبة ٩٢.٢٪ من أفراد العينة يستخدمون موقع التَّواصل فيس بوك Facebook كأكثر مواقع التَّواصل الاجتماعي تفضيلاً واستخداماً لدى الشَّباب عينة الدراسة، ونسبة ٦٣.٢٪ منهم يستخدمون موقع واتس آب WhatsApp، ونسبة ٥٤٪ منهم يفضلون موقع يوتيوب You Tube، ونسبة ٥١٪ منهم يفضلون موقع تويتر، واتفقت أيضاً مع دراسة (مي مصطفى عبد الرازق، ٢٠٢١م) (١٠١)، والتي جاء من أهم نتائجها تصدر حسابات الوسائل الإعلاميّة بمواقع التَّواصل الاجتماعي من حيث اعتماد الشَّباب الجامعي عينة الدراسة عليها في الحصول على المعلومات والأخبار عن الأحداث الجارية وتطوراتها بنسبة ٤٩.٥٪.

١٠- أكثر التطبيقات الرسميَّة استخداماً لدى الشَّباب الجامعي أفراد العينة في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسيَّة حول أزمة سدِّ النَّهضة الإثيوبي:

جدول (١١)

يُوضح أكثر التطبيقات الرسميَّة استخداماً لدى الشَّباب الجامعي أفراد العينة في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسيَّة حول أزمة سدِّ النَّهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة ح د ١	كا ^٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أكثر التطبيقات الرسميَّة استخداماً من قبل أفراد العينة
			ك	%	
٠.٠٠١	١٠.٢٤٠	٢	٢٣٢	٥٨	موقع مجلس الوزراء.
٠.٠٠١	٨٨.٣٦٠	١	٢٩٤	٧٣.٥	موقع رئاسة الجمهورية.
٠.٠٥١	٩.٦١٠	٣	١٦٩	٤٢.٣	موقع وزارة الخارجية.
٠.٠٠١	٧٣.٩٦٠	٥	١١٤	٢٨.٥	موقع وزارة الزراعة.
٠.٠٠١	٥٠.٤١٠	٤	١٢٩	٣٢.٣	موقع وزارة الري والموارد المائية.
٠.٠٠١	١٥٣.٧٦٠	٦	٧٦	١٩	موقع وزارة القوى العاملة والهجرة.

يتضح من الجدول السَّابق أن: نسبة ٧٣.٥٪ من أفراد العينة يرون أن أكثر التطبيقات الرسميَّة استخداماً موقع رئاسة الجمهورية، ونسبة ٥٨٪ منهم يرون أنه موقع مجلس الوزراء، تشير هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى ثقة الشَّباب الجامعي فيما ينشر في هذين الموقعين من أخبار ومعلومات حول أزمة سدِّ النَّهضة، فهما يمثلان الحكومة والقيادة المصريَّة، ونسبة ٤٢.٣٪ منهم يرون أنه موقع

وزارة الخارجية، ونسبة ٣٢.٣٪ منهم يرون أنه موقع وزارة الري والموارد المائية، ونسبة ٢٨.٥٪ يرون أنه موقع وزارة الزراعة، ونسبة ١٩٪ منهم يرون أنه موقع وزارة القوى العاملة والهجرة.

ويتضح وجود فروق في أكثر التطبيقات الرسمية استخداماً لدى الشباب الجامعي أفراد العينة في الحصول على الأخبار والمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١.

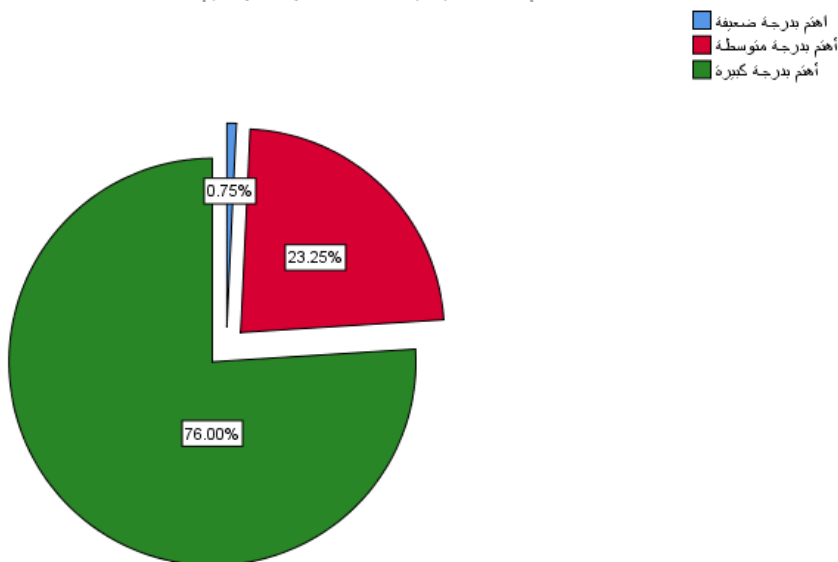
١١ - مدى اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (١٢)

يوضح مدى اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ^٢	الإجمالي		مدى اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي
		ك	%	
٠.٠٠١	٣٥٨.٠٥٥	٣٠٤	٧٦	أهتم بدرجة كبيرة
		٩٣	٢٣.٣	أهتم بدرجة متوسطة
		٣	٠.٨	لا أهتم على الإطلاق
		٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

مدى اهتمامك بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٧٦٪ من أفراد العينة يهتمون بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي بدرجة كبيرة؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يتابعون الأخبار والمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وهذا مؤشر قوي على أهمية مواقع

التواصل الاجتماعي بالنسبة للشباب عينة الدراسة في الحصول على الأخبار والمعلومات، ودليل قوي أيضاً على اعتماد الشباب واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأكيد على تمتع هذه المواقع بالوظيفة الإعلامية الإخبارية؛ ويرجع الباحث هذا الارتفاع في المتابعة أيضاً إلى المميزات التي تتسم بها مواقع التواصل الاجتماعي من حيث التنوع والشمول وتنوع الوسائط والتفاعلية، وسهولة الاستخدام، ونسبة ٢٣.٣٪ منهم يهتمون بمتابعتها بدرجة متوسطة، ونسبة ٠.٨٪ منهم يهتمون بمتابعتها بدرجة ضعيفة. ويتضح وجود فروق في مدى اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 358.055$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يهتمون بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي بدرجة كبيرة، وهذا الارتفاع في الاهتمام يرجعه الباحث إلى خطورة وأهمية القضية وما تمثله من تهديد للأمن القومي المصري ولحياة ملايين المصريين، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م) ^(١٠٢)، والتي كان من أبرز نتائجها في مدى متابعة الباحثين عينة الدراسة لأزمة سد النهضة؛ حيث جاءت المتابعة أحياناً في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٣٪، يليها المتابعة بانتظام في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥٪، ثم جاءت المتابعة نادراً في الترتيب الأخير بنسبة ١٣.٧٪.

١٠ - أسباب اهتمام الشباب عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة:

جدول (١٣)

يوضح أسباب اهتمام الشباب عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة

أسباب اهتمام الشباب عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة	الإجمالي ن=٤٠٠		ترتيب	ك ^٢	مستوى الدلالة د ح ١
	ك	%			
لأنها من أبرز الموضوعات والقضايا التي يتم مناقشتها في الإعلام في الوقت الحالي	١٣٦	٣٤	٥	٤٠.٩٦٠	٠.٠٠١
بسبب تأثيراتها على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر	٢٢٣	٥٥.٨	٢	٥.٢٩٠	٠.٠٠٥
لأنها من أهم الأزمات التي تسعى الدولة لإيجاد حلول لها في الوقت الحالي	١٩٠	٤٧.٥	٣	١.٠٠٠	٠.٣١٧ غير دالة
لأنها تتناول وتناقش قضية الأمن المائي المصري المرتبط بالأمن القومي المصري	٢٢٥	٥٦.٣	١	٦.٢٥٠	٠.٠٠٥
لأنها تشغل الرأي العام المصري وتؤثر فيه تأثيراً قوياً	١٤٧	٣٦.٨	٤	٢٨.٠٩٠	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٥٦.٣٪ من أفراد العينة يرون أن أكثر أسباب اهتمامهم بمتابعة أزمة سد النهضة؛ لأنها تتناول وتناقش قضية الأمن المائي المصري المرتبط بالأمن القومي المصري، ويرى الباحث أن اختيار الشباب أفراد العينة هذا البديل ليتصدر البدائل يتمشى تماماً مع اهتمام الباحثين من الشباب بمتابعة أزمة سد النهضة؛ نظراً لخطورة هذه الأزمة وما يرتبط بها من العديد من التأثيرات، منها: مدى تأثير سد النهضة السلبي في الإيراد الطبيعي لمياه نهر النيل، وفي الحصة المائية

المصريّة؛ وبالتالي مدى تأثيره على الأمن القومي المصري وتهديد الحياة الزراعية في مصر، ونسبة ٥٥.٨٪ منهم يهتمون بها بسبب تأثيراتها على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر، ونسبة ٤٢.٣٪ منهم يهتمون بها؛ لأنها من أهم الأزمات التي تسعى الدولة لإيجاد حلول لها في الوقت الحالي، ونسبة ٣٦.٨٪ منهم يهتمون بها؛ لأنها تشغل الرأي العام المصري وتؤثر فيه تأثيراً قوياً، ونسبة ٣٤٪ منهم يهتمون بها؛ لأنها من أبرز الموضوعات والقضايا التي يتم مناقشتها في الإعلام في الوقت الحالي.

ويتضح وجود فروق في أسباب اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠٥. بينما لم يكن بينهم فروق؛ لأنها من أهم الأزمات التي تسعى الدولة لإيجاد حلول لها في الوقت الحالي؛ حيث كانت قيم كا^٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥؛ وهذا يُفسّر بفهم الشباب الجامعي ووعيه بخطورة أزمة سد النهضة الإثيوبي.

١٣ - خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة حول أزمة سد النهضة الإثيوبي من مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٤)

يوضح خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة حول أزمة سد النهضة الإثيوبي من مواقع التواصل الاجتماعي ن=٤٠٠

العبارة (خطوات التماس)	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٢٦١	٦٥,٣	١٠٠	٢٥	٣٩	٩,٨	٢,٥٦	دائماً
تحققت من دقة وصدق المعلومات المقدمة عن أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٢٤٣	٦٠,٨	١٠٧	٢٦,٨	٥٠	١٢,٥	٢,٤٨	دائماً
شعرت بخطورة أزمة سد النهضة؛ لذا بحثت عن معلومات عنها.	٣٢٦	٨١,٥	٦٢	١٥,٥	١٢	٣	٢,٧٩	دائماً
حددت الموضوعات الفرعية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٢٤٥	٦١,٣	١٠٦	٢٦,٥	٤٩	١٢,٣	٢,٤٩	دائماً
بحثت عن المعلومات المطلوبة حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٢٦٧	٦٦,٨	٩٦	٢٤	٣٧	٩,٣	٢,٥٨	دائماً
حددت المصادر التي يمكنها تزويدي بالمعلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٣٠٤	٧٦	٧١	١٧,٨	٢٥	٦,٣	٢,٦٩	دائماً
الدرجة الكلية								
١٥,٥٩ بمتوسط مرجح ٢,٥٩ دائماً								

* من ١-١,٦٦ نادراً، ومن ١,٦٧-٢,٣٣ أحياناً، ومن ٢,٣٤-٣ دائماً.

يتضح من الجدول السابق: فيما يتعلق بخطوات التماس الشباب الجامعي للمعلومات حول أزمة

سد النهضة الإثيوبي من مواقع التواصل الاجتماعي، فقد جاءت النتائج كالتالي:

- "شعرت بخطورة أزمة سد النهضة؛ لذا بحثت عن معلومات عنها" في الترتيب الأول بمتوسط

٢.٧٩.

- "حددت المصادر التي يمكنها تزويدي بالمعلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي" في

الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٦٩.

- "بحثت عن المعلومات المطلوبة حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي" في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٥٨.

- "قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي" في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٥٦.

- "حددت الموضوعات الفرعية حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي" في الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٤٩.

- "تحققت من دقة وصدق المعلومات المقدمة عن أزمة سدّ النهضة الإثيوبي" في الترتيب السادس بمتوسط ٢.٤٨.

يتضح من الجدول السابق أن: عينة الدراسة لديها الشغف في البحث عن المعلومات حول أزمة سدّ النهضة؛ وذلك انطلاقاً من شعورهم بخطورة هذه الأزمة، ويرى الباحث أن خطوات التماس المعلومات لدى الشباب الجامعي حول أزمة سدّ النهضة مرتبة ترتيباً منطقياً، وجدير بالذكر الإشارة إلى أن: "شعرت بخطورة أزمة سدّ النهضة؛ لذا بحثت عن معلومات عنها"، أكثر العبارات التي حصلت على درجة "دائماً"، وذلك من وجهة نظر الباحث يرجع إلى أن مرحلة التقييم تحتاج لقدر كبير من توافر المعلومات، وتوضيح كافة محاور الأزمة وهو ليس متوفراً من وجهة نظر عينة الدراسة.

١٤ - استراتيجيات التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة المعلومات حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي من مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٥)
يوضح استراتيجيات التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة المعلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
من مواقع التواصل الاجتماعي ن=٤٠٠

العبارة (استراتيجيات التماس)	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
قررت البحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٢٧	٨١,٨	٦٥	١٦,٣	٨	٢	٢,٧٩	موافق
لم أخطط بشكل منظم للبحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٩٧	٢٤,٣	٢١٤	٥٣,٥	٨٩	٢٢,٣	٢,٠٢	محايد
اخترت محاور محددة عن سد النهضة وقمت بالبحث عنها باستقاضة.	٢٢٤	٥٦	١٣٩	٣٤,٨	٣٧	٩,٣	٢,٤٧	موافق
قمت بتحديد شكل من أشكال الأخبار التي اعتقدت أنها ستقيدني بإمداي بمعلومات حول الأزمة.	١٩٣	٤٨,٣	١٥٧	٣٩,٣	٥٠	١٢,٥	٢,٣٦	موافق
تابعت كافة المحاور حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٣٠٦	٧٦,٥	٧٦	١٩	١٨	٤,٥	٢,٧٢	موافق
اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الأزمة.	٩٨	٢٤,٥	١٨٥	٤٦,٣	١١٧	٢٩,٣	١,٩٥	محايد
قمت بتحليل المعلومات والتفكير في أزمة سد النهضة الإثيوبي من كافة جوانبها.	٣٣٧	٨٤,٣	٥١	١٢,٨	١٢	٣	٢,٨١	موافق
حددت موقفي من أزمة سد النهضة الإثيوبي وذلك في حالة الحل العسكري أو الحل السلمي للأزمة بناءً على المعلومات التي جمعتها من مصادر موثوق فيها.	٢٣٣	٥٨,٣	١٥٩	٣٩,٨	٨	٢	٢,٥٦	موافق
تأكدت من أن المعلومات من مصادر موثوق فيها.	٢٥٧	٦٤,٣	١٣٧	٣٤,٣	٦	١,٥	٢,٦٣	موافق
الدرجة الكلية	٢٢,٣٢ بمتوسط مرجح ٢,٤٨ موافق							

* من ١-١,٦٦ غير موافق، ومن ١,٦٧-٢,٣٣ محايد، ومن ٢,٣٤-٣ موافق.

يتضح من الجدول السابق أن: أفراد العينة كانوا موافقين على استراتيجيات التماس المعلومات

حول أزمة سد النهضة الإثيوبي من مواقع التواصل الاجتماعي على الترتيب:

- "قمت بتحليل المعلومات والتفكير في أزمة سد النهضة الإثيوبي من كافة جوانبها" في الترتيب

الأول بمتوسط ٢.٨١.

- "قررت البحث عن معلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي"

في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٧٩.

- "تابعت كافة المحاور حول أزمة سد النهضة الإثيوبي" في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٧٢.

- "تأكدت من أن المعلومات من مصادر موثوق فيها" في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٦٣.

- "حددت موقفي من أزمة سد النهضة الإثيوبي وذلك في حالة الحل العسكري أو الحل السلمي

للأزمة بناءً على المعلومات التي جمعتها من مصادر موثوق فيها" في الترتيب الخامس

بمتوسط ٢.٥٦.

- "اخترت محاور محددة عن سدّ النّهضة وقمت بالبحث عنها باستقاضة" في التّرتيب السادس

بمتوسط ٢.٤٧

- "قمت بتحديد شكل من أشكال الأخبار التي اعتقدت أنها ستقيدني بإمدادي بمعلومات حول

الأزمة" في التّرتيب السابع بمتوسط ٢.٣٦.

- "لم أخطئ بشكل منظم للبحث عن معلومات حول أزمة سدّ النّهضة الإثيوبي" بمتوسط ٢.٠٢.

- "اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الأزمة" بمتوسط ١.٩٥.

يتضح من تحليل الجدول السّابق أن: استراتيجيات التماس الشّباب الجامعي عينة الدراسة

المعلومات حول أزمة سدّ النّهضة الإثيوبي من مواقع التّواصل الاجتماعي بينت أن الشّباب الجامعي المصري تشغله أزمة سدّ النّهضة الإثيوبي، ويدرك مخاطر هذا السد على المجتمع المصري خصوصاً في الناحية الزراعية، وأن خطورة أزمة سدّ النّهضة دفعت الشّباب للسعي والبحث عن المعلومات حول أزمة هذا السد في وسائل الإعلام المختلفة وخصوصاً مواقع التّواصل الاجتماعي، كما بينت معلومات الجدول السّابق أن الشّباب الجامعي عينة الدراسة يدرك خطورة أزمة سدّ النّهضة على الأمن المائي لمصر، وكذلك أمنها القومي.

١٥- درجة ثقة الشّباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات السياسيّة المتعلقة بأزمة سدّ النّهضة

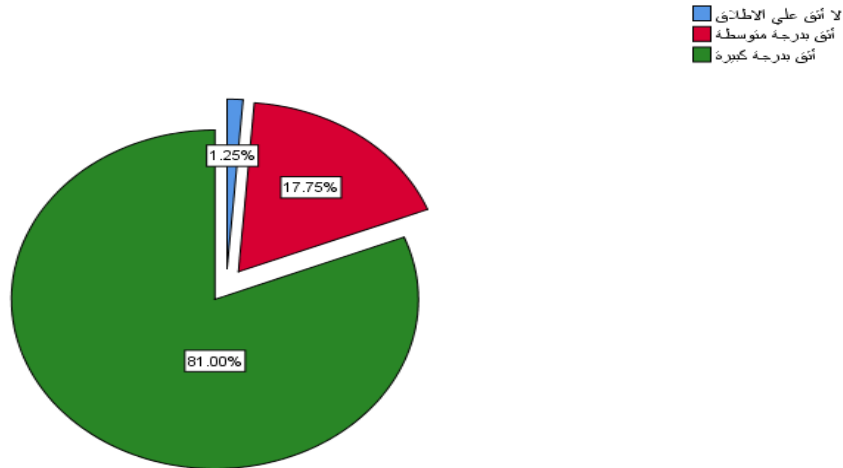
الإثيوبي عبر مواقع التّواصل الاجتماعي:

جدول (١٦)

يوضح درجة ثقة الشّباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات السياسيّة المتعلقة بأزمة سدّ النّهضة الإثيوبي عبر مواقع التّواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة ٢ ح د	كا	الإجمالي		درجة ثقة الشّباب الجامعي عينة الدراسة في المعلومات السياسيّة المتعلقة بأزمة سدّ النّهضة الإثيوبي عبر مواقع التّواصل الاجتماعي.
		ك	%	
٠.٠٠١	٤٢٥.٣١٥	٣٢٤	٨١	أثق بدرجة كبيرة
		٧١	١٧.٨	أثق بدرجة متوسطة
		٥	١.٣	لا أثق على الإطلاق
		٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

درجة ثقتك في المعلومات السياسية المتعلقة بأزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٦٧.٤٪ من الشباب الجامعي (أفراد العينة) يثقون في المعلومات السياسية المتعلقة بأزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة؛ وذلك يرجعه الباحث إلى مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي في نقل الأحداث والقضايا المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي وعرضها عرضاً موضوعياً، وعدم تأثر مواقع التواصل الاجتماعي بوجهات نظر المسؤولين بالدولة وإفساحه المجال بشكل كبير لصحافة المواطن، ونسبة ١٧.٨٪ منهم يثقون فيها بدرجة متوسطة، ونسبة ١.٣٪ منهم لا يثقون فيها على الإطلاق.

ويتضح وجود فروق في درجة ثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) في المعلومات السياسية المتعلقة بأزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٤٢٥.٣١٥ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يثقون في المعلومات السياسية المتعلقة بأزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)^(١٠٣)، والتي جاء فيها أن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يثقون في مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة "متوسطة" في الترتيب الأول بنسبة ٤٣.٨٪، يليه من يثقون فيها بدرجة "مرتفعة" بنسبة ٣٢.٢٪، ثم من يثقون فيها بدرجة "منخفضة" بنسبة ٢٤٪، واختلفت أيضاً مع دراسة (محمود أحمد لطفي، ٢٠١٦م)^(١٠٤)، والتي أثبتت أن نسبة ٨٧٪ من أفراد العينة يثقون في المعلومات السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة.

١٦ - دوافع التماس المعلومات السياسية لدى الشَّباب الجامعي عينة الدراسة حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي من مواقع التَّواصل الاجتماعي:

جدول (١٧)

يُوضح دوافع التماس المعلومات السياسية لدى الشَّباب الجامعي عينة الدراسة حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي من مواقع التَّواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة د ح ١	كا ٢	ترتيب	الإجمالي ن = ٤٠٠		دوافع التماس المعلومات السياسية لدى الشَّباب الجامعي عينة الدراسة حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي من مواقع التَّواصل الاجتماعي
			ك	%	
٠.٠٥	٢٥.٠٠٠	١	٢٥٠	٦٢.٥	يستعين بالخبراء والمتخصصين حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي.
٠.١٩٤	١.٦٩٠	٤	٢١٣	٥٣.٣	يدعم الموضوعات بإحصائيات وأرقام محددة.
٠.١١٠	٢.٥٦٠	٣	٢١٦	٥٤	يتميز بتغطية شاملة لأزمة سدَّ النهضة.
٠.٠٠١	١٣.٦٩٠	٥	١٦٣	٤٠.٨	يتمتع بمصداقية أكثر من الوسائل الأخرى.
٠.٠١	٧.٢٩٠	٢	٢٢٧	٥٦.٨	تقدم معلومات محدثة باستمرار حول أزمة سدَّ النهضة.

يتضح من الجدول السَّابق أن: أهم دوافع التماس الشَّباب الجامعي (عينة الدراسة) للمعلومات السياسية حول أزمة سدَّ النهضة عبر مواقع التَّواصل الاجتماعي كانت: أنه يستعين بالخبراء والمتخصصين حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي بنسبة ٦٢.٥٪؛ ويفسر الباحث تصدر هذه العبارة دوافع التماس المعلومات السياسية لدى الشَّباب الجامعي (عينة الدراسة) حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي من مواقع التَّواصل الاجتماعي؛ وذلك نظرًا لأهمية القضية وخطورتها لدى وسائل الإعلام المختلفة؛ ممَّا يتطلب عمقًا في التناول والمعالجة؛ لهذا فهي تستعين بالخبراء والمتخصصين حول هذه الأزمة، ونسبة ٥٦.٨٪ منهم يرون أنها تقدم معلومات محدثة باستمرار حول أزمة سدَّ النهضة؛ ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن فترات الأزمات يسعى فيها الجمهور للحصول على المعلومات من المصادر المتاحة؛ وتطبيقات مواقع التَّواصل الاجتماعي متاحة عبر الهواتف الذكية في كل مكان وزمان، كل ما تتطلبه فقط هو اقتران الجهاز بالإنترنت، ويمكن من خلال البحث على الإنترنت ومتابعة المواقع التي توفر معلومات حول الأزمة، ونسبة ٥٤٪ منهم يرون أنها تتميز بتغطية شاملة لأزمة سدَّ النهضة، ونسبة ٥٣.٣٪ منهم يرون أنها تدعم الموضوعات بإحصائيات وأرقام محددة، ونسبة ٤٠.٨٪ منهم يرون أنها تتمتع بمصداقية أكثر من الوسائل الأخرى.

ويتضح وجود فروقٍ في دوافع التماس المعلومات السياسية لدى الشَّباب الجامعي (عينة الدراسة) حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي من مواقع التَّواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى أقل

من ٠.٠٠٥، بينما لم يكن بينهم فروق في كل من يدعم الموضوعات بإحصائيات وأرقام محددة يتميز بتغطية شاملة لأزمة سد النهضة؛ حيث كان قيم كا^٢ غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٥، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (هاني محمود، ٢٠٢١م)^(١٠٥)، ودراسة (راشد صلاح الدين راشد، ٢٠٢١م)^(١٠٦)؛ حيث بينت نتائج دراسة كل منهما إلى أن أهم أسباب استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي هو أن الموقع الذي تستخدمه عينة الدراسة يقدم معلومات محدثة حول الأزمة محل الدراسة.

١٧- أساليب وأشكال تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (١٨)

يوضح أساليب وأشكال تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ١	كا ^٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		أساليب وأشكال تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
			ك	%	
٠.٠٠١	٣٧.٢١٠	١	٢٦١	٦٥.٣	الإعجاب.
٠.٠٠١	٧٠.٥٦٠	٤	١١٦	٢٩	عدم الإعجاب.
٠.٠٠١	٧.٨٤٠	٢	١٧٢	٤٣	المشاركة.
٠.٠٠١	٢٠.٢٥٠	٣	١٥٥	٣٨.٨	التعليق.
٠.٠٠١	١٤٦.٤١٠	٦	٧٩	١٩.٨	الإرسال لصديق.
٠.٠٠١	٧٢.٢٥٠	٥	١١٥	٢٨.٨	إعادة نشر المحتوى.
٠.٠٠١	١٦٦.٤١٠	٧	٧١	١٧.٨	إعداد محتوى ونشره.
٠.٠٠١	١٤٦.٤١٠	٦	٧٩	١٩.٨	استخدام أشكال تعبيرية.

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٦٥.٣٪ من الشباب الجامعي (أفراد العينة) يتفاعلون بالإعجاب مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، ونسبة ٤٣٪ منهم يتفاعلون معها بالمشاركة، ونسبة ٣٨.٨٪ منهم يتفاعلون معها بالتعليق، ونسبة ٢٩٪ منهم يتفاعلون معها بعدم الإعجاب، ونسبة ٢٨.٨٪ منهم يتفاعلون معها بإعادة نشر المحتوى، ونسبة ١٩.٨٪ منهم يتفاعلون معها بالإرسال لصديق، ونسبة ١٩.٨٪ منهم يتفاعلون معها باستخدام أشكال تعبيرية، ونسبة ١٧.٨٪ منهم يتفاعلون معها بإعداد محتوى ونشره، من تحليل بيانات الجدول السابق يتضح لنا أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وأنها تمتاز بعدة مميزات عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى؛ منها التفاعلية وسرعة رجع الصدى، بالإضافة إلى سرعتها في إحداث التأثيرات؛ لذا فإن عينة الدراسة تهتم بهذه الخصائص التي تمكنها من التحاور والمناقشة وإبداء الآراء بحرية على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضح وجود فروق في أساليب وأشكال التفاعل لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي؛

حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)^(١٠٧)، والتي أكدت نتائجها على أن المشاركات والتعليقات المفتوحة مع الجمهور جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٣.٣٪، يليه متابعة المجموعات الإخبارية في الترتيب الثاني بنسبة ٦٨.٨٪، يليه المحادثات الكتابية عن طريق الدردشة في الترتيب الثالث بنسبة ٦٢.٥٪، وأخيراً جاء التعليق على المنشور بنسبة ٥٨.٥٪.

١٨ - التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس الشَّباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات السياسية حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي عبر مواقع التَّواصل الاجتماعي:

جدول (١٩)

يوضح التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس الشَّباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات السياسية حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي عبر مواقع التَّواصل الاجتماعي ن=٤٠٠

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		التأثيرات المعرفية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق بشدة	٤.٣٢	٠	٠	٢	٨	١٥	٦٠	٣٢.٣	١٢٩	٥٠.٨	٢٠٣	التعرُّف على موقف رئاسة الجمهورية من تشغيل سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق بشدة	٤.٢٢	٠.٣	١	١	٤	١٨.٣	٧٣	٣٧.٨	١٥١	٤٢.٨	١٧١	متابعة تصريحات الحكومة المصرية حول سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.٠٩	٠.٨	٣	١.٨	٧	٢٢.٥	٩٠	٣٧.٣	١٤٩	٣٧.٨	١٥١	متابعة موقف الدول العربية والأجنبية حول سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق بشدة	٤.٢٥	٠.٨	٣	١.٥	٦	١٨.٥	٧٤	٣٢	١٢٨	٤٧.٥	١٩٠	التعرُّف على إحصائيات مياه النيل ونسبة مصر منها.
موافق	٤.١٠	٠.٨	٣	٣.٥	١٤	٢١.٣	٨٥	٣٤	١٣٦	٤٠.٥	١٦٢	متابعة رد فعل الحكومة السودانية تجاه سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.١٣	٠.٥	٢	٢.٣	٩	٢٣	٩٢	٣٢.٣	١٢٩	٤٢	١٦٨	التعرُّف على آراء منظمات المجتمع الدولي حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق بشدة	٤.٦١	٠.٣	١	٠.٥	٢	٧.٥	٣٠	٢١.٨	٨٧	٧٠	٢٨٠	التعرُّف على أهم مخاطر سدَّ النهضة الإثيوبي على مصر.
موافق بشدة	٤.٦٦	٠.٥	٢	٠.٣	١	٦.٨	٢٧	١٧.٨	٧١	٧٤.٨	٢٩٩	التعرُّف على البدائل المحتملة في الزراعة وتوليد الكهرباء في مصر.
٣٤.٣٧ بمتوسط مرجح ٤.٢٩ موافق بشدة												الدرجة الكلية

* من ١-١,٠ معارض بشدة، ومن ١,٨١-٢,٦٠ معارض، ومن ٢,٦١-٣,٤٠ محايد، ومن ٣,٤١-٤,٢٠ موافق، ومن ٤,٢١-٥ موافق بشدة.

يتضح من الجدول السابق أن: الشباب الجامعي (عينة الدراسة) كانوا موافقين بشدة على معظم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت التأثيرات حسب الترتيب التالي:

- التعرف على البدائل المحتملة في الزراعة وتوليد الكهرباء في مصر في الترتيب الأول بمتوسط ٤.٦٦.

- التعرف على أهم مخاطر سد النهضة الإثيوبي على مصر في الترتيب الثاني بمتوسط ٤.٦١.

- التعرف على موقف رئاسة الجمهورية من تشغيل سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الثالث بمتوسط ٤.٣٢.

- التعرف على إحصائيات مياه النيل ونسبة مصر منها في الترتيب الرابع بمتوسط ٤.٢٥.

- متابعة تصريحات الحكومة المصرية حول سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الخامس بمتوسط ٤.٢٢.

- التعرف على آراء منظمات المجتمع الدولي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب السادس بمتوسط ٤.١٣.

- متابعة رد فعل الحكومة السودانية تجاه سد النهضة الإثيوبي في الترتيب السابع بمتوسط ٤.١٠.

- متابعة رد فعل الحكومة السودانية تجاه سد النهضة الإثيوبي بمتوسط ٤.٩.

تؤكد النتائج السابقة على أن التعرف على موقف رئاسة الجمهورية وتصريحات الحكومة المصرية حول أزمة سد النهضة من أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس المعلومات حول الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك يرجع من وجهة نظر الباحث إلى اهتمام عينة الدراسة بجهود القيادة المصرية في معالجة هذه القضية المؤثرة.

١٩- التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس الشَّبَاب الجامعي عينة الدراسة المعلومات السياسيَّة حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي عبر مواقع التَّواصل الاجتماعي:

جدول (٢٠)

يُوضح التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس الشَّبَاب الجامعي عينة الدراسة المعلومات السياسيَّة
حول أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي عبر مواقع التَّواصل الاجتماعي ن=٤٠٠

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		التأثيرات الوجدانية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٤.٠٧	٠.٣	١	٤.٥	١٨	٢٢	٨٨	٣٤.٥	١٣٨	٣٨.٨	١٥٥	الخوف من نشوب حرب بين مصر وإثيوبيا من أجل سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.٠٥	٠.٨	٣	٢.٨	١١	٢٣.٥	٩٤	٣٧.٣	١٤٩	٣٥.٨	١٤٣	الشعور بالغضب من تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا حول سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق بشدة	٤.٢٩	٠.٣	١	١.٣	٥	١٤.٣	٥٧	٣٧.٥	١٥٠	٤٦.٨	١٨٧	الشعور بالقلق حول الحياة الزراعية والحياتية المصريَّة بشكل عام.
موافق بشدة	٤.٣١	٠.٨	٣	١.٥	٦	١١.٨	٤٧	٣٨.٥	١٥٤	٤٧.٥	١٩٠	الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل.
موافق	٤.١٤	٠.٣	١	٣	١٢	٢٠	٨٠	٣٦.٣	١٤٥	٤٠.٥	١٦٢	القلق من موقف الحكومة السودانية من سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.٠٢	١.٣	٥	٥	٢٠	٢٢	٨	٣٣.٨	١٣٥	٣٨	١٥٢	الشعور بكراهية جميع الأطراف المضادة لمصر في أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.٠٩	٠.٨	٣	٢.٨	١١	٢٢.٨	٩١	٣٣.٨	١٣٥	٤٠	١٦٠	الشعور بالاستياء من تصريحات منظمات المجتمع الدولي حول سدَّ أزمة النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.٠٨	٠.٥	٢	٥	٢٠	١٩.٨	٧٩	٣٦	١٤٤	٣.٨	١٥٥	قللت لدى الشعور بالجهل بعدم المعرفة بكل ما يحيط بأزمة سدَّ النهضة من معلومات وأحداث.
موافق	٤.١٩	٠.٥	٢	٢.٨	١١	١٦.٨	٦٧	٣٧.٨	١٥١	٤٢.٣	١٦٩	أثمن دور مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة سدَّ النهضة الإثيوبي.
٣٧.٢٣ بمتوسط مرجح ٤.١٤ موافق												الدرجة الكلية

* من ١-١٠ معارض بشدة، ومن ١٠.٨١-٢٠ معارض، ومن ٢٠.٦١-٣٤.٠ محايد، ومن ٣٤.١-٤٢.٠ موافق، ومن ٤٢.١-٥٠ موافق بشدة.

يتضح من الجدول السابق أن: الشباب الجامعي (عينة الدراسة) كانوا موافقين على معظم التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس المعلومات السياسية حول أزمة سدّ النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت التأثيرات حسب الترتيب التالي:

- الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل في الترتيب الأول بمتوسط ٤.٣١.
- الشعور بالقلق حول الحياة الزراعيّة والحياتيّة المصريّة بشكل عام في الترتيب الثاني بمتوسط ٤.٢٩.
- أثنى دور مؤسسات الدولة في مواجهة أزمة سدّ النهضة الإثيوبي في الترتيب الثالث بمتوسط ٤.١٩.
- القلق من موقف الحكومة السودانية من سدّ النهضة الإثيوبي في الترتيب الرابع بمتوسط ٤.١٤.
- الشعور بالاستياء من تصريحات منظمات المجتمع الدولي حول سدّ أزمة النهضة الإثيوبي في الترتيب الخامس بمتوسط ٤.٠٩.
- قللت لدى الشعور بالجهل بعدم المعرفة بكل ما يحيط بأزمة سدّ النهضة من معلومات وأحداث في الترتيب السادس بمتوسط ٤.٠٨.
- الخوف من نشوب حرب بين مصر وإثيوبيا من أجل سدّ النهضة الإثيوبي في الترتيب السابع بمتوسط ٤.٠٧.
- الشعور بالغضب من تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا حول سدّ النهضة الإثيوبي في الترتيب الثامن بمتوسط ٤.٠٥.
- الشعور بكراهية جميع الأطراف المضادة لمصر في أزمة سدّ النهضة الإثيوبي في الترتيب التاسع بمتوسط ٤.٠٢.

تؤكد النتائج السابقة أن الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل والشعور بالقلق حول الحياة الزراعيّة والحياتيّة المصريّة بشكل عام من أهم التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس المعلومات السياسيّة حول الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك يرجع من وجهة نظر الباحث إلى إحساس الشباب (عينة الدراسة) بخطر أزمة سدّ النهضة على الحياة الزراعيّة والحياة العامة للمصريين وأن مسألة المياه أمن قومي ومجتمعي للمصريين جميعاً، وتظهر النتائج كذلك شعور الشباب عينة الدراسة بالحزن العميق إزاء نقص حصة مصر من مياه النيل نتيجة لبناء سدّ النهضة؛ ممّا يبرهن على أن الشباب الجامعي المصري (عينة الدراسة) يحمل همّ هذا البلد، وأنه مكون أساسي من مكونات نسيج هذا الوطن المبارك، وأن قيم المواطنة وحبّ الوطن تحظى بقدر كبير من الاهتمام لدى الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة.

٢٠- التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٢١)

يوضح التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ن=٤٠٠

الاتجاه	المتوسط المرجح	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		التأثيرات السلوكية
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٤.١٨	٠.٨	٣	٣.٨	١٥	٢٠	٨٠	٢.٣	١١٣	٤٧.٣	١٨٩	إعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة الإثيوبي.
موافق	٣.٩٢	٠.٨	٣	٨.٨	٣٥	٢٤.٥	٩٨	٣٠.٣	١٢١	٣٥.٨	١٤٣	أشارك معلوماتي مع الآخرين بهدف التعبئة ضد سد النهضة الإثيوبي.
موافق	٤.١١	٠.٥	٢	٣.٥	١٤	٢١.٣	٨٥	٣٤.٥	١٣٨	٤٠.٣	١٦١	التفاعل مع ما ينشر عن أزمة سد النهضة الإثيوبي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
موافق	٤.٠٤	٠.٨	٣	٤	١٦	٢٤	٩٦	٣٢.٨	١٣١	٣٨.٥	١٥٤	مشاركة المنشورات أو إعادة التعزيز للوسائط التي تتناول أزمة سد النهضة الإثيوبي.
موافق بشدة	٤.٣٠	١	٤	١.٨	٧	١٤.٣	٥٧	٣٢.٣	١٢٩	٥٠.٨	٢٠٣	دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة.
موافق	٤.١٢	٠.٥	٢	٤.٨	١٩	٢٢.٨	٩١	٢٦.٥	١٠٦	٤٥.٥	١٨٢	التطوع في الجيش المصري إذا نشبت حرب بين مصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي.
٢٤.٦٦ بمتوسط مرجح ٤.١١ موافق												الدرجة الكلية

* من ١-١٠ معارض بشدة، ومن ١٠.٨١-٢٠ معارض، ومن ٢٠.٦١-٣٤.٠ محايد، ومن ٣٤.١-٤٢.٠ موافق، ومن ٤٢.١-٥٠ موافق بشدة.

يتضح من الجدول السابق أن: الشباب الجامعي (عينة الدراسة) كانوا موافقين على معظم التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت التأثيرات حسب الترتيب التالي:

- دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة في الترتيب الأول

بمتوسط ٤.٣٠.

- إعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الثاني بمتوسط ٤.١٨.
- التطوع في الجيش المصري إذا نشبت حرب بين مصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الثالث بمتوسط ٤.١٢.
- التفاعل مع ما ينشر عن أزمة سد النهضة الإثيوبي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الرابع بمتوسط ٤.١١.
- مشاركة المنشورات أو إعادة التعزيز للوسائط التي تتناول أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الخامس بمتوسط ٤.٠٤.
- أشارك معلوماتي مع الآخرين بهدف التعبئة ضد سد النهضة الإثيوبي في الترتيب السادس بمتوسط ٣.٩٢.

تؤكد النتائج السابقة أن دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة، وإعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة الإثيوبي، والتطوع في الجيش المصري إذا نشبت حرب بين مصر وإثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي من أهم التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس المعلومات السياسية حول الأزمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ويرجع الباحث هذا إلى تفاعل الشباب الجامعي مع ما ينشر عن أزمة سد النهضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك تشير إلى دعم الشباب الجامعي للقيادة المصرية سواء في الحل السلمي أو العسكري؛ وإن دلّ هذا فيدل على وعي الشباب الجامعي بهذه الأزمة وثقته الكبيرة في القيادة المصرية ووقوفه خلفها صفًا واحدًا.

٢١ - مدى إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٢٢)

يوضح مدى إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي ن=٤٠٠

العبارة	صواب		خطأ		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%		
من أخطار سد النهضة على مصر تقليص الرقعة الزراعية بمعدل مليون ونصف المليون فدان.	٣٧٧	٩٤.٣	٢٣	٥.٨	١.٩٤	صواب
تصريحات الحكومة الإثيوبية بشأن مواصفات سد النهضة وسعته التخزينية ثابتة لا تتغير.	١٩٧	٤٩.٣	٢٠٣	٥٠.٨	١.٥١	صواب
القيادة المصرية قد تلجأ إلى الحل العسكري لإنهاء الأزمة.	٢٩٣	٧٣.٣	١٠٧	٢٦.٨	١.٧٣	صواب
من المشاريع البديلة لزيادة حصة مصر من المياه مشروع نهر الكونغو.	٣١٧	٧٩.٣	٣	٢٠.٨	١.٧٩	صواب
تسعى السياسة الخارجية لإعادة العلاقات مع دول حوض النيل واستمالتهم إلى جانب مصر ليتفهموا مخاوفها من سد النهضة.	٣٥٥	٨٨.٨	٤٥	١١.٣	١.٨٩	صواب
توجد اتفاقية تضم كل الدول الإحدى عشر المتشاطئة لنهر النيل والتي تتضمن الحقوق والواجبات التي تقع على كل دولة.	٣٥٨	٩٠.٥	٤٢	١٠.٥	١.٨٩	صواب

٣٤٥	٨٦.٣	٥٥	١٣.	١.٨٦	صواب	تتخذ كل من مصر والسودان موقفاً موحدًا تجاه سدّ النهضة الإثيوبي.
٣٥٥	٨٨.٨	٤٥	١١.٣	١.٨٩	صواب	السد العالي له دور مهم في حماية مصر من تداعيات سدّ النهضة الإثيوبي الذي لن يستطيع تخزين إيراد النيل لعامين متماثلين حيث يتوجب عليه تفريغ السد قبل موسم الأمطار.
٣٧٩	٩٤.٨	٢١	٥.٣	١.٩٥	صواب	هناك تحريض إسرائيلي لدول المنبع ضد دولتي المصب مصر والسودان وذلك من خلال مساعدة إثيوبيا مادياً وعلمياً لإنهاء بناء سدّ النهضة.
٣٦١	٩٠.٣	٣٩	٩.٨	١.٩٠	صواب	قضت محكمة العدل الدولية أن الاتفاقيات المتعلقة بالأُنهار الدولية من المعاهدات التي لا يجوز المساس بها نتيجة التوارث الدولي.
٣١٩	٧٩.٨	٨١	٢٠.٣	١.٧٩	صواب	موقف معظم الدول المتشاطئة حول نهر النيل سلبية تجاه سدّ النهضة الإثيوبي.
٣٨٢	٩٥.٥	١٨	٤.٥	١.٩٦	صواب	كل الاتفاقيات التي تمّ عقدها بين مصر وإثيوبيا تقضي بعدم قيام أي من الدولتين بأي نشاط قد يسبب ضرراً بمصالح الدولة الأخرى وكذلك التشاور والتعاون بين الدولتين في حالة إنشاء أي مشروعات مائية.
٢١٥	٥٣.٨	١٨٥	٤٦.٣	١.٥٤	صواب	تكتفي إثيوبيا بعد الانتهاء من بناء سدّ النهضة من إنشاء سدود أخرى في المستقبل.
٣٢٠	٨٠	٨٠	٢٠	١.٨٠	صواب	تمّ تغيير اسم سدّ النهضة أكثر من أربع مرات ومع كل مسمي تتغير مواصفات السد وسعته التخزينية وكان آخرهم مسمى سدّ النهضة الإثيوبي العظيم عام ٢٠١١م.
٣٣٤	٨٣.٥	٦٦	١٦.٥	١.٨٤	صواب	تزيد فرص تعرض سدّ النهضة للانهيار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع مياه النيل نحوه، هذا من شأنه تهديد كل الدول المتشاطئة حول نهر النيل بما فيهم مصر.
٣٣٢	٨٣	٦٨	١٧	١.٨٣	صواب	من الأضرار السلبية لسدّ النهضة على مصر انخفاض منسوب بحيرة ناصر حوالي ١٠ كم مما يؤثر سلباً على توليد الطاقة الكهربائية.
١٨٣	٤٥.٨	٢١٧	٥٤.٣	١.٥٤	صواب	سدّ النهضة الإثيوبي له إيجابيات وفوائد على كل من مصر والسودان بشكل متوازن.
٢٥٥	٦٣.٨	١٤٥	٣٦.٣	١.٣٦	خطأ	من أهم ما يُميز سدّ النهضة الإثيوبي بطول العمر والذي يتراوح ما بين ١٠٠: ٢٠٠ عام.
٣٤٤	٨٦	٥٦	١٤	١.٨٦	صواب	فقد مصر والسودان لكمية المياه التي تعادل سعة التخزين الميت لسدّ النهضة والتي تتراوح من ١٤ إلى ٢٤ بليون متر مكعب من المياه.
٣٠٦	٧٦.٥	٩٤	٢٣.٥	١.٧٧	صواب	لم تسمح القيادة المصرية على مدار التاريخ بإنشاء السدود لدى كل من السودان وإثيوبيا.
٣٥.٦٦ بمتوسط مرجح ١.٨٣ صواب						الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن: الشَّباب الجامعي (أفراد العينة) كانت معظم استجاباتهم على أسئلة قياس مستوى إدراك الشَّباب الجامعي لأزمة سدّ النهضة الإثيوبي في مواقع التَّواصل الاجتماعي عاليًا، وكانت أعلى الإجابات الصحيحة، هي:

- كل الاتفاقيات التي تمّ عقدها بين مصر وإثيوبيا تقضي بعدم قيام أي من الدولتين بأي نشاط قد يسبب ضرراً بمصالح الدولة الأخرى، وكذلك التشاور والتعاون بين الدولتين في حالة إنشاء أي مشروعات مائية بمتوسط ١.٩٦.
- هناك تحريض إسرائيلي لدول المنبع ضد دولتي المصب (مصر والسودان)، وذلك من خلال مساعدة إثيوبيا مادياً وعلمياً لإنهاء بناء سدّ النهضة بمتوسط ١.٩٥.
- من أخطار سدّ النهضة على مصر تقليص الرقعة الزراعية بمعدل مليون ونصف المليون فدان بمتوسط ١.٩٤.
- قضت محكمة العدل الدولية أن الاتفاقيات المتعلقة بالأنهار الدولية من المعاهدات التي لا يجوز المساس بها نتيجة التوارث الدولي بمتوسط ١.٩٠.
- تسعى السياسة الخارجية لإعادة العلاقات مع دول حوض النيل واستمالتهم إلى جانب مصر ليفهموا مخاوفها من سدّ النهضة، وتُوجد اتفاقية تضم كل الدول الإحدى عشر المتشاطئة لنهر النيل والتي تتضمن الحقوق والواجبات التي تقع على كل دولة، والسد العالي له دور مهم في حماية مصر من تداعيات سدّ النهضة الإثيوبي الذي لن يستطيع تخزين إيراد النيل لعامين متماثلين؛ حيث يتوجب عليه تفريغ السد قبل موسم الأمطار بمتوسط ١.٨٩.
- تتخذ كلٌّ من مصر والسودان موقفاً موحدًا تجاه سدّ النهضة الإثيوبي بمتوسط ١.٨٦.
- فقد مصر والسودان لكمية المياه التي تعادل سعة التخزين الميت لسدّ النهضة والتي تتراوح من ١٤ إلى ٢٤ بليون متر مكعب من المياه بمتوسط ١.٨٦.
- تزيد فرص تعرض سدّ النهضة للانحيار نتيجة العوامل الجيولوجية وسرعة اندفاع مياه النيل نحوه، هذا من شأنه تهديد كل الدول المتشاطئة حول نهر النيل بما فيهم مصر بمتوسط ١.٨٤.
- تمّ تغيير اسم سدّ النهضة أكثر من أربع مرات، ومع كل مسمى تتغير مواصفات السد وسعته التخزينية، وكان آخرهم مسمى سدّ النهضة الإثيوبي العظيم عام ٢٠١١م بمتوسط ١.٨٠.
- موقف معظم الدول المتشاطئة حول نهر النيل سلبية تجاه سدّ النهضة الإثيوبي بمتوسط ١.٧٩.
- لم تسمح القيادة المصريّة على مدار التاريخ بإنشاء السدود لدى كلٍّ من السودان وإثيوبيا بمتوسط ١.٧٧.
- القيادة المصريّة قد تلجأ إلى الحل العسكري لإنهاء الأزمة بمتوسط ١.٧٣.

- سدّ النّهضة الإثيوبي له إيجابيات وفوائد على كل من مصر والسودان بشكل متوازن
بمتوسط ١.٥٤.

- تكنفي إثيوبيا بعد الانتهاء من بناء سدّ النّهضة من إنشاء سدود أخرى في المستقبل
بمتوسط ١.٥٤.

- تصريحات الحكومة الإثيوبية بشأن مواصفات سدّ النّهضة وسعته التخزينية ثابتة لا تتغير
بمتوسط ١.٥١.

تشير نتائج الجدول السابق: من وجهة نظر الباحث إلى مدى إدراك الشّباب الجامعي لأزمة سدّ النّهضة؛ حيث جاء في التّرتيب الأوّل عبارة: كل الاتفاقيات التي تمّ عقدها بين مصر وإثيوبيا تقضي بعدم قيام أي من الدولتين بأي نشاط قد يسبب ضرراً بمصالح الدولة الأخرى؛ وهذا يدلّ على الفهم الواعي من قبل عينة الدراسة للموقف الإثيوبي، وعدم تصديق تصريحات رئيس وزراء إثيوبيا بأنه سيكتفي بسدّ النّهضة، كذلك جاء في المرتبة الأولى: وكذلك التشاور والتعاون بين الدولتين في حالة إنشاء أي مشروعات مائية: يدلّ ذلك على متابعة عينة الدراسة لكافة محاور أزمة سدّ النّهضة الإثيوبي، كما تهتم عينة الدراسة بأنّ هناك تحريضاً إسرائيلياً لدول المنبع ضد دولتي المصب مصر والسودان: وذلك من خلال مساعدة إثيوبيا مادياً وعلمياً لإنهاء بناء سدّ النّهضة؛ حيث جاءت هذه العبارة في التّرتيب الثالث من حيث الإجابة الصحيحة.

أكثر العبارات التي حصلت على أعلى إجابات خاطئة من قبل عينة الدراسة بنسبة ١.٥٤٪ هي: أن سدّ النّهضة الإثيوبي له إيجابيات وفوائد على كل من مصر والسودان بشكل متوازن. وهذا يدلّ على قصور من قبل المواقع التي تناولت أزمة سدّ النّهضة؛ حيث إنها لم تهتم بتوضيح سلبيات سدّ النّهضة الإثيوبي على كل من مصر والسودان، وأن سدّ النّهضة كله سلبيات على دولتي المصب (مصر والسودان).

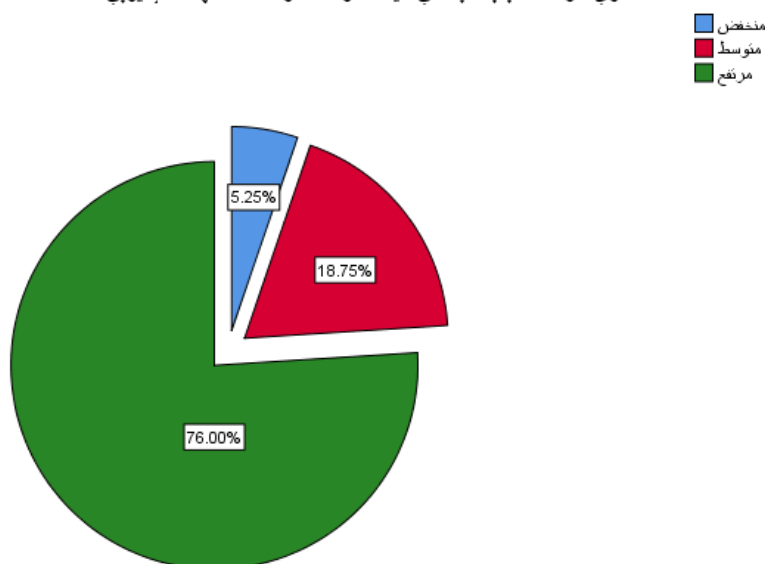
٢٢- مستوى إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٢٣)

يوضح مستوى إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة ٢ ح د	كا	الإجمالي		مستوى إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي
		%	ك	
٠.٠٠١	٣٣٨.٦١٥	٧٦	٣٠٤	مرتفع
		١٨.٨	٧٥	متوسط
		٥.٣	٢١	منخفض
		١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

مستوى ادراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٧٦٪ من أفراد العينة مستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، ونسبة ١٨.٨٪ منهم مستوى إدراكهم متوسط، ونسبة ٥.٣٪ منهم مستوى إدراكهم منخفض.

ويتضح وجود فروق في مستوى إدراك الشباب الجامعي عينة الدراسة لأزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة كا = ٣٣٨.٦١٥ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة ذوي مستوى الإدراك مرتفع لأزمة سد النهضة الإثيوبي، وقد اتفقت نتائج

هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)^(١٠٨)، والتي جاء بها ارتفاع المستوى المعرفي للشباب عينة الدراسة نتيجة تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفع بنسبة ٥٧٪ في الترتيب الأول، يليه من كان إدراكهم متوسط بنسبة ٢٧.٥٪، ثم من كان إدراكهم منخفض بنسبة ١٥.٥٨٪.

تؤكد نتائج الجدول السابق: من وجهة نظر الباحث على الدور الكبير الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية رقمية جديدة في رفع مستوى الوعي والإدراك بهذه الأزمة الخطيرة بالنسبة للمصريين، والذي يجب أن تستمر في القيام بهذا الدور لكل فئات المجتمع وخاصة الشباب موضع الدراسة.

٢٣- مدى الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن أداء الحكومة المصرية نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٢٤)

يوضح مدى الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن أداء الحكومة المصرية نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي ن=٤٠٠

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
الحكومة المصرية تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر.	٨٠	٢٠	١٧٦	٤٤	١٤٤	٣٦	١.٨٤	محايد
الحكومة دائماً ما تنظر لأزمة سد النهضة الإثيوبي بعين اهتمام.	٢٧٧	٦٩.٣	١٠٧	٢٦.٨	١٦	٤	٢.٦٥	موافق
الحكومة دائماً تتحرك في اتجاه مصالحها ويقائنها في السلطة بغض النظر عن المخاطر التي تهدد المجتمع والتي على رأسها أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٨٣	٢٠.٨	١٨٦	٤٦.٥	١٣١	٣٢.٨	١.٨٨	محايد
أنا راضٍ عن الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية الأمور والقضايا المتعلقة بأزمة سد النهضة.	٢٩٦	٧٤	٨٧	٢١.٨	١٧	٤.٣	٢.٦٩	موافق
الحكومة لا تدرك مدى الضرر الذي يجلبونه للمجتمع بقراراتهم المتسارعة تجاه أزمة سد النهضة.	٦٠	١٥	١٣٨	٣٤.٥	٢٠٢	٥٠.٥	١.٦٥	معارض
الحكومة المصرية تستغل الدبلوماسية الفعالة في معالجة أزمة سد النهضة والتعامل مع دولة إثيوبيا المتعنتة.	٢٧٧	٦٩.٣	١٠٣	٢٥.٨	٢٠	٥	٢.٦٤	موافق
الحكومة المصرية صادقة مع المواطنين ومع وسائل الإعلام في تناولها لأزمة سد النهضة.	٢٤٤	٦١	١٤٤	٣٦	١٢	٣	٢.٥٨	موافق
الحكومة المصرية جديرة بالثقة وقادرة على حل مشكلات المياه المتعلقة بأزمة سد النهضة.	٢٨٠	٧٠	١١٣	٢٨.٣	٧	١.٨	٢.٦٨	موافق
أنا مستاء من الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية أزمة سد النهضة.	٦٩	١٧.٣	١٦١	٤٠.٣	١٧٠	٤٢.٥	١.٧٥	محايد
يملك معظم الوزراء في الحكومة المصرية شخصيات قيادية قادرة على التعامل مع ملف أزمة سد النهضة الإثيوبي.	٢٤٤	٦١	١٣٢	٣٣	٢٤	٦	٢.٥٥	موافق
كثيراً ما يحصل المواطنون على معلومات غير صحيحة حول أزمة سد النهضة من قبل الحكومة وصفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.	٥٦	١٤	٢١٩	٥٤.٨	١٢٥	٣١.٣	١.٨٣	محايد
تتطابق توقعاتي مع الأداء الفعلي للحكومة.	١٩٦	٤٩	١٧٢	٤٣	٣٢	٨	٢.٤١	موافق
٢٧.١٦ بمتوسط مرجح ٢.٢٦ محايد								
الدرجة الكلية								

* من ١-١,٦٦ نادراً، ومن ١,٦٧-٢,٣٣ أحياناً، ومن ٢,٣٤-٣ دائماً.

- يتضح من الجدول السابق أن:** أفراد العينة كانوا "محايدين" على مدى الرضا العام عن أداء الحكومة المصرية نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:
- أنا راضٍ عن الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية الأمور والقضايا المتعلقة بأزمة سد النهضة، في الترتيب الأول بمتوسط ٢.٦٩.
 - الحكومة المصرية جديرة بالثقة وقادرة على حل مشكلات المياه المتعلقة بأزمة سد النهضة، في الترتيب الثاني بمتوسط ٢.٦٨.
 - الحكومة دائماً ما تنظر لأزمة سد النهضة الإثيوبي بعمق واهتمام، في الترتيب الثالث بمتوسط ٢.٦٥.
 - الحكومة المصرية تستغل الدبلوماسية الفعالة في معالجة أزمة سد النهضة والتعامل مع دولة إثيوبيا المتعنتة، في الترتيب الرابع بمتوسط ٢.٦٤.
 - الحكومة المصرية صادقة مع المواطنين ومع وسائل الإعلام في تناولها لأزمة سد النهضة، في الترتيب الخامس بمتوسط ٢.٥٨.
 - يمتلك معظم الوزراء في الحكومة المصرية شخصيات قيادية قادرة على التعامل مع ملف أزمة سد النهضة الإثيوبي، في الترتيب السادس بمتوسط ٢.٥٥.
 - تتطابق توقعاتي مع الأداء الفعلي للحكومة، في الترتيب السابع بمتوسط ٢.٤٢.
 - الحكومة دائماً تتحرك في اتجاه مصالحها وبقائها في السلطة بغض النظر عن المخاطر التي تهدد المجتمع والتي على رأسها أزمة سد النهضة الإثيوبي، في الترتيب الثامن بمتوسط ١.٨٨.
 - الحكومة المصرية تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر، في الترتيب التاسع بمتوسط ١.٨٤.
 - كثيراً ما يحصل المواطنون على معلومات غير صحيحة حول أزمة سد النهضة من قبل الحكومة وصفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، في الترتيب العاشر بمتوسط ١.٨٣.
 - أنا مستاء من الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية أزمة سد النهضة، في الترتيب الحادي عشر بمتوسط ١.٧٥.
 - الحكومة لا تدرك مدى الضرر الذي يجلبونه للمجتمع بقراراتهم المتسرعة تجاه أزمة سد النهضة، في الترتيب الثاني عشر بمتوسط ١.٦٥.
- كما أثبتت النتائج التفصيلية أن نسبة الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي بلغ نحو ٢٧.١٦٪ بمتوسط مرجح ٢.٢٦ "محايد"، واختلفت نتائج هذه الدراسة ودراسة (زينب الحسيني، ٢٠٢٢م)^(١٠٩)، أثبتت النتائج التفصيلية أن نسبة الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو المشروعات القومية بلغ نحو ٨٠.٢٨٪ من وجهة نظر الشباب (عينة الدراسة) بمؤشر "موافق".
- تشير نتائج الجدول السابق:** إلى أن الثقة في أداء الحكومة نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي كانت متوسطة وليست مرتفعة من وجهة الشباب الجامعي (عينة الدراسة)، بالرغم من اهتمام الحكومة

بهذه الأزمة وعرضها في المؤسسات الدولية كمجلس الأمن الدولي، والاتحاد الإفريقي، وجامعة الدول العربية، والعمل على معالجتها بعمق واهتمام للحفاظ على ثبات حصة مصر من مياه النيل وهي ٥٥ مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

٢٤- مستوى الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي تتبعها بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة أثناء الأزمة:

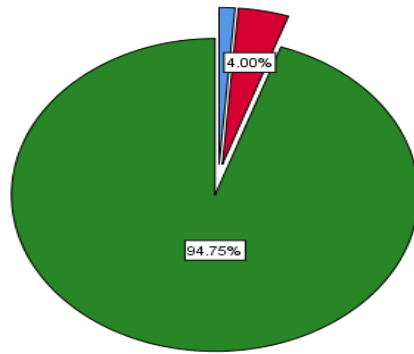
جدول (٢٥)

يوضح مستوى الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي تتبعها بمواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة ٢ ح د	ك٢	الإجمالي		مستوى الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي تتبعها بمواقع التواصل الاجتماعي
		ك	%	
٠.٠٠١	٦٧٩.٤١٥	٣٧٩	٩٤.٨	راضي بدرجة جيدة
		١٦	٤	راضي بدرجة متوسطة
		٥	١.٣	راضي بدرجة منخفضة
		٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

مستوى الرضا العام عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي تتبعها بمواقع التواصل الاجتماعي

راضي بدرجة منخفضة
راضي بدرجة متوسطة
راضي بدرجة جيدة



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٩٤.٨% من الشباب الجامعي عينة الدراسة راضون عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي يتابعونها بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة جيدة، ونسبة ٤% منهم راضون بدرجة متوسطة، ونسبة ١.٣% منهم راضون بدرجة منخفضة؛ ويفسر الباحث هذا بأن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بثقة الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بشكل كبير نتيجة لوجودها في حياة الشباب بشكل مؤثر.

ويتضح وجود فروقٍ في مستوى الرضا العام للشباب الجامعي (عينة الدراسة) عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي يتابعونها بمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 679.415$ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة راضين عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي تتابعها بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة جيدة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)^(٣٤)، والتي جاء من أهم نتائجها أن الشباب الجامعي عينة الدراسة كانوا راضين بدرجة متوسطة عن التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٣.٨٪ في الترتيب الأول، وكانوا راضين بدرجة مرتفعة بنسبة ٣٢.٢٪، ثم راضين بدرجة منخفضة بنسبة ٢٤٪ في الترتيب الأخير.

٢٥- درجة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي:

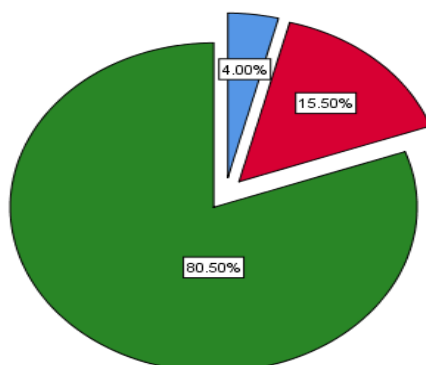
جدول (٢٦)

يوضح درجة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ٢	الإجمالي		درجة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
		ك	%	
٠.٠٠١	٤٠٨.٣٨٠	٣٢٢	٨٠.٥	أعتمدُ عليها بدرجة كبيرة.
		٦٢	١٥.٥	أعتمدُ عليها بدرجة متوسطة.
		١٦	٤	أعتمدُ عليها بدرجة منخفضة.
		٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي

اعتمد عليها بدرجة منخفضة
اعتمد عليها بدرجة متوسطة
اعتمد عليها بدرجة كبيرة



يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٨٠.٥٪ من أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي بدرجة كبيرة، ونسبة ١٥.٥٪ منهم يعتمدون عليها بدرجة متوسطة، ونسبة ٤٪ منهم يعتمدون عليها بدرجة منخفضة. ويتضح وجود فروق في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٤٠٨.٣٨٠ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة راضين عن التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة التي تتابعها بمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة جيدة.

٢٦- رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي سياسياً:

جدول (٢٧)

يوضح رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي سياسياً

مستوى الدلالة د ح ١	كا ^٢	ترتيب	الإجمالي ن = ٤٠٠		رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي سياسياً
			ك	%	
٠.٠٠١	١٠٦.٠٩٠	١	٣٠.٣	٧٥.٨	التركيز على الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة
٠.٠٠١	٤٩.٠٠٠	٢	٢٧.٠	٦٧.٥	ضرورة عقد اتفاق ملزم مع دولة إثيوبيا يضمن الحقوق المائية لمصر
٠.٠٠١	١١.٥٦٠	٣	٢٣.٤	٥٨.٥	ضرورة إيجاد تحالفات دولية مع دول إقليمية وكبرى لتشكيل نوع من الضغط السياسي على دولة إثيوبيا
٠.٠٠١	٧.٨٤٠	٤	٢٢.٨	٥٧	اللجوء للتحكيم الدولي في حال فشل المفاوضات
٠.٢٣٠ غير دالة	١.٤٤٠	٦	١٨.٨	٤٧	العمل على حشد رأي عام عالمي مضاد لسياسة إثيوبيا ضد مصر
٠.٦٨٩ غير دالة	٠.١٦٠	٥	٢٠.٤	٥١	تعزيز مجالات التعاون المشترك مع إثيوبيا في كافة المجالات خصوصاً المجال الاقتصادي

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٧٥.٨٪ من الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يرون أن أساليب رؤيتهم في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي سياسياً هو التركيز على الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، ونسبة ٦٧.٥٪ منهم يرون ضرورة عقد اتفاق ملزم مع دولة إثيوبيا يضمن الحقوق المائية لمصر، ونسبة ٥٨.٥٪ منهم يرون ضرورة إيجاد تحالفات دولية مع دول إقليمية وكبرى لتشكيل نوع من الضغط السياسي على دولة إثيوبيا، ونسبة ٥٧٪ منهم يرون اللجوء للتحكيم الدولي في حال فشل المفاوضات، ونسبة ٥٧٪ منهم يرون ضرورة اللجوء للتحكيم الدولي في حال فشل المفاوضات، ونسبة ٥١٪ منهم يرون ضرورة تعزيز مجالات التعاون المشترك مع إثيوبيا في كافة المجالات خصوصاً المجال الاقتصادي، ونسبة ٤٧٪ منهم يرون ضرورة العمل على حشد رأي عام

عالمي مضاد لسياسة إثيوبيا ضد مصر، ويرى الباحث أن التحولات في المشهد السياسي ألقت بظلالها على رؤية الشباب في تقديم الحلول السياسية الممكنة من وجهة نظرهم، خاصة أن وسائل الإعلام بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص طرحت وجهات النظر المختلفة للحل السياسي، واستضافت العديد من المتخصصين والخبراء لمناقشتها وتحليلها؛ وهذا ساهم في تشكيل الوعي الجمعي لسبل الحل السياسي للأزمة لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة).

ويتضح وجود فروق في رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي سياسياً؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في العمل على حشد رأي عام عالمي مضاد لسياسة إثيوبيا ضد مصر، وتعزيز مجالات التعاون المشترك مع إثيوبيا في كافة المجالات خصوصاً المجال الاقتصادي؛ حيث كانت قيم كا^٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

٢٧- رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً:

جدول (٢٨)

يوضح رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً

مستوى الدلالة د ح ١	كا ^٢	ترتيب	الإجمالي ن=٤٠٠		رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً
			ك	%	
٠.٠٠١	١٤٨.٨٤٠	١	٣٢٢	٨٠.٥	ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات السياسية للمواطنين بما يساعده على تكوين صورة حقيقية عن طبيعة أزمة سد النهضة الإثيوبي.
٠.١٦٢ غير دالة	١.٩٦٠	٤	١٨٦	٤٦.٥	أن تتعد وسائل الإعلام عن التهويل أو الانتقاص من المعلومات
٠.٦٨٩ غير دالة	٠.١٦٠	٣	٢٠٤	٥١	ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام باستضافة الخبراء والمتخصصين من مختلف الجهات المعنية بالقضية للشرح والتوضيح.
٠.٠٠١	١٦.٨١٠	٥	١٥٩	٣٩.٨	ضرورة تفعيل فكرة قوة مصر الناعمة وتخفيف حدة العداء الإعلامي تجاه إثيوبيا واستبدال ذلك بالتركيز على المصالح المشتركة بين الدولتين.
٠.٠٠١	٢٨.٠٩٠	٢	٢٥٣	٦٣.٣	ضرورة الحذر في التعاطي الإعلامي مع القضايا الحساسة مثل المياه.
٠.٠٠١	٣٩.٦٩٠	٦	١٣٧	٣٤.٣	ضرورة توضيح الآثار السلبية لبناء السد بشكل علمي خاصة على القطاع الزراعي في مصر والسودان للرأي العام الدولي والمحلي.

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة ٨٠.٥٪ من الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يرون أن أساليب رؤيتهم في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام

بتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات، ونسبة ٦٣.٣٪ منهم يرون ضرورة الحذر في التعاطي الإعلامي مع القضايا الحساسة مثل المياه، ونسبة ٥١٪ منهم يرون ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام باستضافة الخبراء والمتخصصين من مختلف الجهات المعنية بالقضية للشرح والتوضيح، ونسبة ٤٦.٥٪ منهم يرون أن تبتعد وسائل الإعلام عن التهويل أو الانتقاص من المعلومات، ونسبة ٣٩.٨٪ منهم يرون: ضرورة تفعيل فكرة قوة مصر الناعمة وتخفيف حدة العداء الإعلامي تجاه إثيوبيا واستبدال ذلك بالتركيز على المصالح المشتركة بين الدولتين، ونسبة ٣٤.٣٪ منهم يرون: ضرورة توضيح الآثار السلبية لبناء السد بشكل علمي خاصة على القطاع الزراعي في مصر والسودان للرأي العام الدولي والمحلي، ويرى الباحث أن التعاطي مع أزمة سد النهضة إعلامياً كان محل اهتمام بالغ من قبل الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة (رؤيتهم في المعالجة إعلامياً) لإيمانهم بحساسية موقف الإعلام ودوره الكبير، إما في إيجاد حل للقضية وإما المساهمة في تأزيم الموقف أكثر، والدليل على صحة ذلك الإشارة من قبل رؤساء الدول وخاصة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في أكثر من مناسبة على أهمية التروي قبل الخوض في المعالجة إعلامياً.

ويتضح وجود فروق في رؤية الشباب الجامعي (عينة الدراسة) للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سد النهضة الإثيوبي إعلامياً؛ حيث كانت قيم كا^٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما لم يكن بينهم فروق في أن تبتعد وسائل الإعلام عن التهويل أو الانتقاص من المعلومات وضرورة أن تقوم وسائل الإعلام باستضافة الخبراء والمتخصصين من مختلف الجهات المعنية بالقضية للشرح والتوضيح؛ حيث كانت قيم كا^٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة.

جدول (٢٩)

يُوضح العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة

ومتى إدراكهم لأزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠.٠٩٠-	لا توجد علاقة			استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة؛ حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٥؛ أي أن استخدام

الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر في مستوى إدراكهم لأزمة سد النهضة. مما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.

جدول (٣٠)

يوضح العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة

ومتوى إدراكهم لأزمة سد النهضة				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠.٠٩١	لا توجد علاقة			استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت (ر) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ ؛ أي أن استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لم يؤثر على دوافع التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الإقامة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

٣(أ) - الفروق بين الجنسين في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٣١)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		كا ^٢	مستوى الدلالة د ح ٢
	ك	%	ك	%	ك	%		
أهتم بدرجة كبيرة	١٦٤	٨٢	١٤٠	٧٠	٣٠٤	٧٦	٧.٩١٦	٠.٠٠٥
أهتم بدرجة متوسطة	٣٥	١٧.٥	٥٨	٢٩	٩٣	٢٣.٣		
أهتم بدرجة ضعيفة	١	٠.٥	٢	١	٣	٠.٨		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		

معامل التوافق = ٠,١٣٩ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في

مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٧.٩١٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

٣(ب)- الفروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٣٢)

يوضح الفروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ٢	إجمالي		عملية		نظرية		التخصص مدى الاهتمام
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٨٦ غير دالة	٠.٤٨٣	٧٦	٣٠.٤	٧٥	١٥٠	٧٧	١٥٤	أهتم بدرجة كبيرة
		٢٣.٣	٩٣	٢٤	٤٨	٢٢.٥	٤٥	أهتم بدرجة متوسطة
		٠.٨	٣	١	٢	٠.٥	١	أهتم بدرجة ضعيفة
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة كا = ٠.٤٨٣ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

٣(ج)- الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٣٣)

يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ٢	إجمالي		حضر		ريف		الإقامة مدى المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٤٦٥ غير دالة	١.٥٣٣	٧٦	٣٠.٤	٧٨.٥	١٥٧	٧٣.٥	١٤٧	أهتم بدرجة كبيرة
		٢٣.٣	٩٣	٢١	٤٢	٢٥.٥	٥١	أهتم بدرجة متوسطة
		٠.٨	٣	٠.٥	١	١	٢	أهتم بدرجة ضعيفة
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة كا = ١.٥٣٣ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

٣(د) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٣٤)

يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي

مستوى الدلالة د ح ٤	كا ^٢	إجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى مدى المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠٥	٩.٤٦٤	٧٦	٣٠٤	٨٦.٩	٨٦	٧٣.٥	١٦٤	٦٩.٢	٥٤	أهتّم بدرجة كبيرة
		٢٣.٣	٩٣	١٣.١	١٣	٢٥.٦	٥٧	٢٩.٥	٢٣	أهتّم بدرجة متوسطة
		٠.٨	٣	٠	٠	٠.٩	٢	١.٣	١	أهتّم بدرجة ضعيفة
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٩٩	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٧٨	الإجمالي

معامل التوافق = ٠,١٥٢، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة كا^٢ = ٩.٤٦٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الإقامة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

٤(أ) - الفروق بين الجنسين في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة:

جدول (٣٥)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ^٢	إجمالي		الإناث		الذكور		النوع مستوى الثقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.١٨٣٧ غير دالة	٣.٩٧٤	٨١	٣٢٤	٧٧.٥	١٥٥	٨٤.٥	١٦٩	أثق بدرجة كبيرة
		١٧.٨	٧١	٢١.٥	٤٣	١٤	٢٨	أثق بدرجة متوسطة
		١.٣	٥	١	٢	١.٥	٣	لا أثق على الإطلاق
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 3.974$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

٤(ب)- الفروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة:

جدول (٣٦)

يوضح الفروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ٢	إجمالي		عملية		نظرية		التخصص مستوى الثقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.١٨٤ غير دالة	٣.٣٨٥	٨١	٣٢٤	٧٨	١٥٦	٨٤	١٦٨	أثق بدرجة كبيرة
		١٧.٨	٧١	٢٠	٤٠	١٥.٥	٣١	أثق بدرجة متوسطة
		١.٣	٥	٢	٤	٠.٥	١	لا أثق على الإطلاق
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 0.483$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

٤(ج)- الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة:

جدول (٣٧)

يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة

مستوى الدلالة د ح ٢	كا ٢	إجمالي		حضر		ريف		الإقامة مستوى الثقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٥	٧.٦٧٥	٨١	٣٢٤	٨٥	١٧٠	٧٧	١٥٤	أثق بدرجة كبيرة
		١٧.٨	٧١	١٣	٢٦	٢٢.٥	٤٥	أثق بدرجة متوسطة
		١.٣	٥	٢	٤	٠.٥	١	لا أثق على الإطلاق
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

معامل التوافق = 0.137، وهي دالة عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 7.675$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

٤(د) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة:

جدول (٣٨)

يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة

مستوى الثقة	المستوى	منخفض		متوسط		مرتفع		إجمالي		مستوى الدلالة د ح ٤	كا ^٢
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أثق بدرجة كبيرة	٦١	٧٨.٢	١٨٣	٨٢.١	٨٠	٨٠.٨	٣٢٤	٨١		٠.٠٠٥	٩.٤٩٩
أثق بدرجة متوسطة	١٧	٢١.٨	٣٩	١٧.٥	١٥	١٥.٢	٧١	١٧.٨			
لا أثق على الإطلاق	٠	٠	١	٠.٤	٤	٤	٥	١.٣			
الإجمالي	٧٨	١٠٠	٢٢٣	١٠٠	٩٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠			

معامل التوافق = ٠,١٥٢ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت قيمة $\chi^2 = 9.499$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.

جدول (٣٩)

يوضح العلاقة بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة

مدى التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة				المتغير
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
٠.٠٠١	متوسط	طردي	٠.٣٧٠***	مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت (٠.٣ < ٠.٧) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١؛ أي أنه كلما زاد مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي زاد التماسهم للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة وتأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.

جدول (٤٠)

يوضح العلاقة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة وتأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة

الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي				المتغير
معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة	
٠.١٩٦**	طردى	ضعيف	٠.٠١	التأثيرات المعرفية المترتبة على التماسه للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
٠.١٤٤**	طردى	ضعيف	٠.٠١	التأثيرات المعرفية المترتبة على التماسه للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي
٠.١٦٨**	طردى	ضعيف	٠.٠١	التأثيرات المعرفية المترتبة على التماسه للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة والتأثيرات المعرفية والتماس المعلومات حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت (ر > ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة والتأثيرات الوجدانية والتماس المعلومات حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت (ر > ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
 - وجود علاقة طردية ضعيفة بين مستوى اهتمام الشباب الجامعي في مواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة والتأثيرات السلوكية التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة؛ حيث كانت (ر > ٠.٣) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
- أي أنه كلما زاد مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمواقع التواصل كمصدر للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة زادت تأثيرات التماس المعلومات حول أزمة سد النهضة.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض السادس.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي طبقاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الإقامة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

٧(أ) - الفروق بين الذكور والإناث في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٤١)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي

المتغير	الجنس	ذكور (ن=٢٠٠)		إناث (ن=٢٠٠)		ت	مستوى المعنوية ح.د ٣٩٨
		م	ع	م	ع		
الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سدّ النهضة الإثيوبي		٢٧.٥	٢٦.٠٣	٢٦.٨	٣.١٨١	٢.٢٠٢	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي لصالح الذكور؛ حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٥.

٧(ب) - الفروق بين الكليات النظرية والعلمية في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٤٢)

يوضح الفروق بين الكليات النظرية والعلمية في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي

الكلية المتغير	نظري (ن=٢٠٠)		علمي (ن=٢٠٠)		ت	مستوى المعنوية ح.د ٣٩٨
	م	ع	م	ع		
الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سدّ النهضة الإثيوبي	٢٧.١	٣٠.٧٨	٢٧.٢	٢.٧٦٠	٠.٢٠٥-	٠.٨٣٨ غير دالّة

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الكليات النظرية والعلمية في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

٧(ج) - الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٤٣)

يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي

المتغير	الإقامة	ريف (ن=٢٠٠)		حضر (ن=٢٠٠)		ت	مستوى المعنوية ح.د ٣٩٨
		ع	م	ع	م		
الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سدّ النهضة الإثيوبي		٢٦.٩	٣.١٤٢	٢٧.٤	٢.٦٦٧	١.٦١٣-	٠.١٠٨ غير دالّة

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

٧(د) - الفروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي:

جدول (٤٤)

يوضح الفروق في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المستوى الاقتصادي الاجتماعي	ن	متوسط	انحراف معياري	ف	مستوى الدلالة
الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي	٧٨	٢٧.٢	٢.٦٧٨	٠.٠٠٠	١.٠٠٠ غير دالة
	٢٢٣	٢٧.٢	٢.٩٣١		
	٩٩	٢٧.٢	٣.١٠٣		
	٤٠٠	٢٧.٢	٢.٩٢٠		
	منخفض				
	متوسط				
	مرتفع				
	الإجمالي				

في ضوء الجدول السابق يتبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي في الرضا العام عن الأداء الحكومي نحو أزمة سد النهضة الإثيوبي؛ حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض السابع.

أهم الاستنتاجات والخلاصات:

استهدفت الدراسة التعرف على التماس الشباب الجامعي للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالرضا عن أداء الحكومة المصرية أثناء الأزمة، واستندت على نظرية التماس المعلومات، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كمدخل نظري يسهم إلى حد كبير في تحديد المتغيرات، وفي صياغة الفروض واختبارها، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية من الشباب الجامعي المصري قوامها ٤٠٠ مفردة، وبالاعتماد على منهج المسح الإعلامي في شقه الميداني المتعلق بالجمهور، تؤكد نتائج الدراسة الحالية عدة مؤشرات:

١- عكست نتائج الدراسة ارتفاعاً في معدلات استخدام المبحوثين اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث جاء معدل الاستخدام كل يوم في الترتيب الأول بنسبة ٨٠ %؛ وهذا يدل على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمبحوثين في التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته الكثير من الدراسات السابقة من ارتفاع نسب التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي يومياً في المجتمع المصري مثل دراسة (أسماء سعيد

غضبان، ٢٠١٥م)، ودراسة (ممدوح شتلة، ٢٠١٦م)، التي توصلت إلى أن أغلب الشباب عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يومياً في الترتيب الأول.

٢- جاء "الفيسبوك" في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة أزمة سد النهضة بوزن نسبي بلغ ٨٨.٨٪، يليه "اليوتيوب" في المركز الثاني بنسبة ٤٧.٥٪، واحتل "إنستجرام" المركز الثالث بنسبة ٤٢.٨٪، واحتل "التويتر" (منصة X) المركز الرابع، واحتل "جوجل بلس" المركز الخامس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ممدوح عبد الواحد الحيطي، ٢٠١٥م)، ودراسة (ياسمين صلاح عبد الرحمن، ٢٠١٦م)، في أن "الفيسبوك" تصدر قائمة مواقع الشبكات الاجتماعية التي يعتمد عليها الشباب بنسبة تعدت ٩٠٪، بينما حل "اليوتيوب" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.١٨٪.

٣- جاءت في مقدمة أسباب تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي؛ بسبب "سرعتها في نقل الأحداث والمعلومات دون معوقات أو قيود" في الترتيب الأول، وذلك بنسبة ٦٧٪؛ ويفسر الباحث هذا بعدم خضوع مواقع التواصل الاجتماعي لجهة معينة سواء كانت رسمية أو حكومية تفرض عليها قيوداً أو معوقات، بالإضافة إلى أن هذه النتيجة تتوافق وطبيعة النشر الإلكتروني، مثل: سرعة نقل الأخبار، والتفاعل مع الآخرين.

٤- أكدت نتائج الدراسة أن أكثر التطبيقات الرسمية استخداماً من قبل أفراد العينة كان: "موقع رئاسة الجمهورية"، يليه: "موقع مجلس الوزراء"؛ ويفسر الباحث هذا بحرص ووعي المبحوثين في متابعة مصادر رسمية للحصول على المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- تشير نتائج الدراسة إلى أن اهتمام الشباب الجامعي (عينة الدراسة) بمتابعة أزمة سد النهضة كان مرتفعاً؛ حيث جاء في الترتيب الأول: "أهتُم بدرجة كبيرة" بنسبة ٧٦٪، يليه: من "يهتمون بدرجة متوسطة" بنسبة ٢٣.٣٪ في الترتيب الثاني، وجاء في الترتيب الأخير: من "لا يهتمون على الإطلاق" بنسبة ٠.٨٪؛ ويفسر الباحث هذا الارتفاع بوعي الشباب الجامعي بأزمة سد النهضة واهتمامه وحرصه على مصالح الدولة المصرية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)، والتي كان من أبرز نتائجها في مدى اهتمام المبحوثين عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة؛ حيث جاءت المتابعة أحياناً في الترتيب الأول بنسبة ٦١.٣٪، يليها المتابعة بانتظام في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥٪، ثم جاءت المتابعة نادراً في الترتيب الأخير بنسبة ١٣.٧٪.

٦- تشير نتائج الدراسة كذلك إلى أن أهم أسباب اهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة أزمة سد النهضة؛ كان بسبب "لأنها تتناول وتناقش قضية الأمن المائي المصري المرتبط بالأمن القومي المصري" في الترتيب الأول، وذلك بنسبة ٥٦.٣٪، ويؤكد الباحث من خلال هذه النتيجة

أن الشباب الجامعي على دراية ووعي كامل بالآزمات التي يتعرض لها المجتمع المصري ويتأثر بها ومشارك مشاركة إيجابية فيها، وأنه جزء أصيل من نسيج المجتمع المصري.

٧- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم خطوات التماس الشباب الجامعي للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل الاجتماعي كان: "حددت المصادر التي يمكنها تزويدي بالمعلومات حول أزمة سد النهضة الإثيوبي"، بمتوسط بلغ ٢.٦٩، وهذا مؤشر قوي على سعي الشباب الجامعي للبحث عن المعلومات والأخبار السياسية حول سد النهضة الإثيوبي، وأن مشكلة المياه تمثل خطراً كبيراً يحسه الشباب الجامعي ويشعر به.

٨- أكدت نتائج الدراسة زيادة ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول أزمة سد النهضة؛ حيث جاء في الترتيب الأول: من يثقون بدرجة كبيرة بنسبة ٨١٪، يليها في الترتيب الثاني: من يثقون بدرجة متوسطة بنسبة ١٧.٨٪، ثم: من لا يثقون بنسبة ١.٣٪، في الترتيب الأخير؛ وهذه النسب تؤكد أهمية وخطورة الأزمة بالنسبة للشباب الجامعي عينة الدراسة وحرصهم على معرفة تطورات واستراتيجيات مواجهة أزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١م)، التي أكدت نتائجها ارتفاع أعداد المبحوثين الذين يثقون في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار، وتراوحت درجات الثقة ما بين الثقة بدرجة كبيرة في الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني الثقة بدرجة متوسطة، ثم من يثقون بدرجة ضعيفة في الترتيب الأخير.

٩- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم دوافع التماس المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي (عينة الدراسة) حول أزمة سد النهضة الإثيوبي من مواقع التواصل الاجتماعي كان: أنه يستعين بالخبراء والمتخصصين حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في الترتيب الأول بنسبة ٦٢.٥٪، يليه: أنها تقدم معلومات محدثة باستمرار حول أزمة سد النهضة بنسبة بلغت ٥٦.٨٪؛ وهذا مؤشر قوي على سعي الشباب الجامعي عينة الدراسة للتعرف على آراء الخبراء والمتخصصين وتعليقاتهم في الموضوعات المختلفة والتي على رأسها أزمة سد النهضة الإثيوبي، فضلاً عن سهولة وسرعة الوصول للمعلومة في الوقت والمكان الذي يرغبه عينة الدراسة.

١٠- أشارت نتائج الدراسة أن أهم أساليب وأشكال تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة مع المعلومات السياسية التي تم التماسها من مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة سد النهضة الإثيوبي كان: "الإعجاب" في الترتيب الأول بنسبة ٦٥.٣٪، يليه: "المشاركة" في الترتيب الثاني بنسبة ٤٣٪، ثم: "التعليق" في الترتيب الأخير بنسبة ٣٨.٨٪، وهذا مؤشر قوي على تفاعل الشباب عينة الدراسة واهتمامهم بما ينشر من معلومات وأخبار حول أزمة سد النهضة الإثيوبي في مواقع التواصل، وأن الشباب (عينة الدراسة) مشارك نشط وفعال في مواقع التواصل.

١١- تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم التأثيرات المعرفية المترتبة على التماس الشباب الجامعي عينة الدراسة للمعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان: "التعريف على البدائل المحتملة في الزراعة وتوليد الكهرباء في مصر" في الترتيب الأول بمتوسط ٤.٦٦، يليه في الترتيب الثاني: "التعريف على أهم مخاطر سد النهضة الإثيوبي على مصر" بمتوسط ٤.٦١، ويفسر الباحث هذا بأن الشباب الجامعي عينة الدراسة أصحاب رؤية مستقبلية للأزمة وما بعد الأزمة، وأن أزمة سد النهضة تقلقهم على مستوى المعرفة.

١٢- أكدت نتائج الدراسة كذلك أن من أهم التأثيرات الوجدانية المترتبة على التماس المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت: "الشعور بالحزن من أجل نقص حصة مصر من مياه النيل في الترتيب الأول بمتوسط ٤.٣١"، يليه في الترتيب الثاني: "الشعور بالقلق حول الحياة الزراعية والحياتية المصرية بشكل عام" في الترتيب الثاني بمتوسط ٤.٢٩، وهذه النتيجة مؤشر قوي على أن مخاطر أزمة سد النهضة الإثيوبي تسيطر على تفكير ووجدان الشباب وتشغلهم وتقلقهم داخلياً؛ وهذا أمر محمود للشباب الجامعي المصري ودليل قوي على وطنية الشباب وحبهم لبلدهم.

١٣- تشير نتائج الدراسة كذلك إلى أن من أهم التأثيرات السلوكية المترتبة على التماس الشباب الجامعي (عينة الدراسة) المعلومات السياسية حول أزمة سد النهضة الإثيوبي عبر مواقع التواصل كانت: "دعم القيادة المصرية إذا لجأت إلى الحل السلمي لمواجهة هذه الأزمة" في الترتيب الأول بمتوسط ٤.٣٠، يليه في الترتيب الثاني: "إعداد ونشر محتوى يخص أزمة سد النهضة الإثيوبي" بمتوسط ٤.١٨، وهذه النتيجة تشير بشكل قوي إلى وقوف الشباب الجامعي المصري خلف القيادة السياسية صفًا واحدًا ويدًا واحدة، وخوفهم على البلد وأمنها المائي والقومي.

١٤- أشارت نتائج الدراسة إلى أن عبارة: "أنا راضٍ عن الطريقة التي تدير بها الحكومة المصرية الأمور والقضايا المتعلقة بأزمة سد النهضة"، جاءت في الترتيب الأول في مدى الرضا العام للشباب الجامعي عينة الدراسة عن أداء الحكومة المصرية نحو أزمة سد النهضة بمتوسط ٢.٦٩، يليها في الترتيب الثاني عبارة: "الحكومة المصرية جديرة بالثقة وقادرة على حل مشكلات المياه المتعلقة بأزمة سد النهضة" بمتوسط ٢.٦٨، وهذا من وجهة نظر الباحث مؤشر قوي على أن الحكومة المصرية تسير في الاتجاه الصحيح بالنسبة لمعالجة أزمة سد النهضة؛ من حيث عرضها في المنظمات الدولية كمجلس الأمن الدولي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي، وأن الحكومة تستخدم أيضًا الدبلوماسية السياسية المحنكة للتعامل مع الأزمة؛ كل هذا جعل الشباب الجامعي عينة الدراسة يضع ثقته المطلقة ورضاه العام عن أداء الحكومة المصرية خصوصًا أوقات الأزمات.

١٥- تشير نتائج الدراسة كذلك إلى أن من أهم مؤشرات رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سدّ النهضة الإثيوبي سياسيًا كان: "التركيز على الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة" في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٨٪، يليه: "ضرورة عقد اتفاق ملزم مع دولة إثيوبيا يضمن الحقوق المائية لمصر" في الترتيب الثاني بنسبة ٦٧.٥٪؛ ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأنّ الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يمتلك من الثقافة السياسيّة ما يؤهله للتعامل مع أزمة بحجم أزمة سدّ النهضة الإثيوبي وأنه قادر على وضع حلول سياسية ترقى لأن يؤخذ بها من قبل القيادة السياسيّة المصريّة وليس أدل على ذلك من قوة بأنّ الدولة المصريّة بقيادتها الحكيمة تعقد سنويًا مؤتمرًا عالميًا للشباب يُناقش من خلاله قضايا ومشكلات العالم كله، مثل: قضايا المياه والمناخ والغذاء، والبطالة والصحة... الخ.

١٦- أكدت نتائج الدراسة كذلك أن من أهم مؤشرات رؤية الشباب الجامعي عينة الدراسة للأساليب المثلى في التعامل مع قضية أزمة سدّ النهضة الإثيوبي إعلاميًا كان: "ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات السياسيّة للمواطنين بما يساعدهم على تكوين صورة حقيقية عن طبيعة أزمة سدّ النهضة الإثيوبي" في الترتيب الأول بنسبة ٨٠.٥٪، يليه: "ضرورة الحذر في التعاطي الإعلامي مع القضايا الحساسة مثل المياه" في الترتيب الثاني بنسبة ٦٣.٣٪؛ ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأنّ الشباب الجامعي عينة الدراسة يتابع أزمة سدّ النهضة إعلاميًا بشكل جيد ويتعمق في دراستها، ويقدم حلولًا جيدة لهذه القضية جديرة بالأخذ في الحسابان عند معالجة أزمة سدّ النهضة الإثيوبي إعلاميًا.

١٧- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لأزمة سدّ النهضة.

١٨- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة.

١٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سدّ النهضة الإثيوبي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الإقامة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

٢٠- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسيّة حول أزمة سدّ النهضة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - التخصص - الإقامة - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

توصيات الدراسة:

يقترح الباحث في ضوء ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها:

- ١- العمل على توجيه المزيد من الاهتمام بعقد الندوات وتنظيم الفعاليات واللقاءات التعريفية والدورات التثقيفية للشباب المصري في الجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل عام؛ بهدف تثمين دور الدولة في مواجهة أزمة سدّ النهضة، وإبراز الجهود المبذولة لاحتواء هذه الأزمة لقطع الطريق أمام الشائعات المغرضة وتشتيت الشباب.
- ٢- يجب على الجهات الرسمية الحكومية مثل الوزارات تحري أكبر قدر من الدقة في الأخبار والمعلومات التي تنشر عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وصدقها؛ ليتسنى للمتابعين الاستفادة منها بشكل سليم.
- ٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية التي تتناول دور كلّ وسيلة من وسائل الإعلام الوطنية في تثقيف وتوعية الجمهور المصري بكافة فئاته بجهود الدولة في التصدي لأزمة سدّ النهضة، وآليات تنفيذ ما تتضمنه هذه الجهود، وتحليل محتوى التغطية الإعلامية للتطورات في سبيل التصدي لهذه الأزمة.
- ٤- ضرورة قيام أجهزة الدولة بمؤسساتها المختلفة بفتح قنوات للحوار والاتصال مع الجمهور، خاصة فئة الشباب، مستخدمة وسائلهم الخاصة ولغتهم الإعلامية الجديدة وتوجيههم لما فيه صالح الوطن والمواطن.
- ٥- ضرورة العمل على إنشاء المزيد من المنصات الإعلامية الحكومية وغير الحكومية على شبكة الإنترنت التي تعمل على تقديم المعلومات الصحيحة حول أزمة سدّ النهضة، وتتصدى للشائعات التي يتم تداولها بما يُعزز ثقة الجمهور المصري في قيادته الرشيدة، ويضمن التأييد الشعبي لها أثناء تصديها لهذه الأزمة والأزمات المماثلة لها.

مواش الدراسة:

- (١) إسماعيل شمس الدين، سدّ النهضة الإثيوبي وحتمية توافر المياه والطاقة لدول المصب مصر والسودان، دار روافد للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٤م.
- (٢) عباس محمد شراقي، سدّ النهضة الإثيوبي، اعتبارات التنمية والسياسة، المجلة المصرية لدراسات حوض النيل، مركز تنمية الموارد الطبيعية والبشرية في إفريقيا - جامعة القاهرة: المجلد الأوّل، العدد (١)، ٢٠١٣م.
- (3) Qing Peng Zhang, " Characterizing The Propagation of Situational Information in Social Media During COVID- 19 Epidemic: Acase Study on Weibo" Research Output: Journal Publications and Reviews Vol.7, No2, April 2020.
- (4) Leon v. Sigal Reporters & officials: The Organization and Politics of News making (Lexington: mass company, 1999), P52.

5) Jennifer M. &Kamarer D: Reader Preference for Electronic News Paper, Research

Journal, Vol.16. No.3,1995,P.102.

- (٦) إسراء صابر عبد الرحمن، سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية- دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٢٤، الجزء الثاني، يوليو- ديسمبر ٢٠٢٢م)، ص: ٥١٥.
- (٧) رلى عبد الرحمن صقر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور المصري بأزمة مياه النيل، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ٣٧، يناير- مارس، ٢٠٢٢م)، ص: ٢٨٩.
- (٨) محمد صلاح يوسف، اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية إزاء تناول القنوات الإخبارية العربية لأزمة سد النهضة الإثيوبي، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ٣٧، أبريل- يونيو ٢٠٢٢م)، ص: ٢٤٠.
- (٩) وائل ماهر قنديل، معالجة الصحافة المصرية لأزمة سد النهضة الإثيوبي وتداعياتها- دراسة تحليلية مقارنة بين مقاربات (الأهرام- الأهالي- المصري اليوم)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٧٩، ٢٠٢٢م)، ص: ٤٩: ١٣٧.
- (١٠) ولاء يحيى مصطفى، المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر- دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدات) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ٦٠، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٢م)، ص ٧٩٣.
- (١١) فتحي حسين أحمد عامر، اعتماد الشباب المصري على وسائل الإعلام في بناء تصوراتهم ومواقفهم حول قضية سد النهضة الإثيوبي- دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٧٩، يونيو ٢٠٢٢م)، ص ٢٥١.
- (١٢) إنجي بركة، اتجاهات الجمهور نحو معالجة أزمة سد النهضة في المواقع الإخبارية- دراسة ميدانية المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ٣٤، يوليو- سبتمبر ٢٠٢١م)، ص ٩٣٧.
- (13) Eric Pichon, "New Ethiopian Dam Sparks Controversy among Nile States European Parliamentary" Research Service PE 659. 412- April 2021.P.6.
- (14) Prakrut Kansara, Wenz haoli, Hesham El- Askary. "An Assessment of the Filling Process of the Grand Ethiopian Renaissance Dam and Its Impact on The Downstream Countries Remote Sens 2021,13,711. Available at <https://doi.org/10.330/rs13040711>.
- (١٥) إلهام يونس أحمد، مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الإثيوبي على المواقع الإخبارية الإلكترونية كما يراها الجمهور المصري وتقييم النخبة لها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ٢٠، العدد ٢، يونيو ٢٠٢١م)، ص ٣٠٧.
- (١٦) مروى السعيد السيد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٢١، ٢٠٢١م)، ص ١٢٧.
- (١٧) خلود ماهر محمود، اتجاهات خطاب الصحافة الإلكترونية الإفريقية لدول حوض النيل نحو قضية سد النهضة - دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٢٢، الجزء الثاني، يوليو- ديسمبر ٢٠٢١م)، ص ٣٦٩.
- (١٨) محمد عثمان، أحمد محمد، التناول الصحفي لقضية سد النهضة في الكاريكاتير في المواقع الإخبارية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، عدد مايو ٢٠٢١م)، ص: ٣٠٣: ٣٣٠.
- (١٩) حسن على قاسم، اتجاهات الجمهور نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في معالجة الأزمات "سد النهضة نموذجاً"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، (القاهرة: المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، العدد ١٤، ٢٠٢٠م)، ص ١٠٢.
- (٢٠) دعاء خالد محمد، أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والسودانية والإثيوبية لأزمة سد النهضة- دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠م).
- (٢١) أسماء رشوان محمد، أطر تقديم العلاقات المصرية الإثيوبية في الإعلام المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة سوهاج: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٩م)، ص ٩.
- (22) Walla Y. El- Nashar & Ahmed H. Elyamany, "Managing risks of the Grand Ethiopian Renaissance Dam on Egypt", Shams Engineering Journal, 12, July, 2017.

- (٢٣) سماح محمد المحمدي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء ثقة الشباب نحو أداء الحكومة المصرية خلال أزمة جائحة كورونا- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد ٥٦، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢١م)، ص ٢٠٩.
- (24) Michael Haman, 2020, "The use of Twitter by State Leaders and its impact on The Public during the COVID- 19 Pandemic, heliyon, Vol.16, Issue 11, November 2020.
- (25) Marc Andre Kaufhold: Empirical insights for designing information and Communication International Journal of Disaster Technology for International Disaster Response, Volume 47, 2020, Risk Reduction.
- (٢٦) آلاء بنت بكر الشيخ، دور تويتر أثناء الأزمات وتأثيره في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة "أزمة حريق القطر نموذجًا"، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٥٣، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢٠م).
- (27) Qiang Chen: Unpacking the black box: How to promote citizen engagement through the Covid-19 crisis, Computer in human behavior, 2020.
- (28) Catherine M. Vera- Burgos Donyale R. Griffin Padgett, "Using Twitter for crisis Communications in a natural disaster: Hurricane Harvey", Heliyon 6 (2020).
- (29) Sung Kyu Park, et al, "Risk Communication in Asian Countries: COVID-19 Discourse on Twitter," 14 August 2020.
- (٣٠) السر على سعد، فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التغطية الإخبارية أثناء الأزمات "تويتر نموذجًا"، مجلة الدراسات الإنسانية والإسلامية، العدد الثالث، مايو ٢٠١٩م.
- (31) Dorota Domalewska, 2019, "The role of Social Media in emergency Management during the 2019 Flood in Poland, Security defence quarterly, 2019, Vol.27.
- (32) Bander Ali, Kharmi, "Communication in the Face of Terrorism: A comparative Perspective of the Public Dependency on Traditional and Social Media during Terrorist Attacks", PhD, Communication and Culture, united States District of Columbia, 2018.
- (٣٣) إنجي محمد أبو سريع، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الأزمات، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ١١، ٢٠١٧م)، ص ٣٠٥.
- (٣٤) مجدي عبد الجواد الداغر، اتجاهات النخبة المصرية نحو اخلاقيات التغطية الإعلامية للأزمات الأمنية في مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣م: مواقع التواصل الاجتماعي نموذجًا، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، (الكويت: الحولية ٣٨، ٢٠١٧م).
- (٣٥) حنان أحمد سليم، دور قناة الجزيرة الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي في صناعة وإدارة الأزمات (أزمة جزيرتي تيران وصنافير نموذجًا)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ٢٠١٧، العدد ٦١، سبتمبر ٢٠١٧م)، ص: ٢٢٨-١٤١.
- (٣٦) سلمان فيحان فيصل، وسائل الإعلام السياسي التي يعتمد عليها الشباب السعودي أثناء الأزمات ودورها في تعزيز الوعي السياسي لديهم- دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد ١٦، سبتمبر ٢٠١٧م)، ص: ٨١-١١٥.
- (37) Shane E. Halse, Andrea Tapia, Anna Squicciarini, and Cornelia Caragea, "An Emotional Step Towards Automated Trust Detection in Crisis Social Media" Short Paper- Emerging Topics, Proceedings of the ISCRM 2016 Conference Riodejaneiro, Brazil, May 2016.
- (٣٨) سمر صبري، العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيسبوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة- دراسة ميدانية لأزمة استاد بورسعيد، حوليات آداب عين شمس، (مصر: المجلد ٤، ديسمبر ٢٠١٥م)، ص: ٥٤٣-٥٢١.
- (٣٩) نوره حمدي محمد أبو سنة، التماس الطفل السعودي للمعلومات من الإعلام التقليدي والرقمي عن جائحة فيروس كورونا المستجد وإدراكهم لها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام المجلد ٢٠٢١، العدد ٧٤، مارس ٢٠٢١م)، ص: ٣٤٦-٢٩١.

(٤٠) نشوى سليمان عقل، التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٥٤، الجزء السادس، ٢٠٢٠م) ص ٢٤٤.

(41) APCO. United States of Anxiety. In May 5th, 2020

متاح على: <https://apco.world>

Wide.com/wp-content/up loads/2020/03APCO-covid-19-RESEACH.PDF.

(٤٢) سارة محمود عبد العزيز، التماس الجمهور المصري المعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديهم، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ١٧، العدد ٣، يوليو ٢٠١٨م)، ص:ص ٥١٢:٤٥٧.

(٤٣) مها مختار حسن، التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ٢، يونيو ٢٠١٨م)، ص ١٧٥.

(٤٤) آيات أحمد رمضان، التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، مجلة البحوث الإعلامية، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام بنين، المجلد ٢٠١٨، العدد ٤٩، يناير ٢٠١٨م)، ص:ص ٣٦٧:٤١٢.

(٤٥) محمد فؤاد الدهراوي، التماس الشباب العربي للمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الديني وتبني ثقافة التسامح- دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد ٢١٧، العدد ٢، يونيو ٢٠١٨م)، ص:ص ٣٣٨:٢٧١.

(46) Ibegbulam, Jeoma & others. "Use of Internet as Source for reproductive Health information Seeking adolescent girl in Secondary School in Enugu, Nigeria, Health in Formation and Libraries Journal, 2018, N.35.

(٤٧) محمد عبد الوهاب الفقيه، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب- دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، (جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، المجلد ٢٠١٧، العدد ١٦، مارس ٢٠١٧م)، ص:ص ٣٢٠:٢٧٣.

(48) Wura, Jacobs & Others. "Health information Seeking in digital age: an analysis of health information Seeking behavior USA adults, media and Communication Studies research article, Social Science, California, 2017, Vol.3

(49) Kim, Jiyeon, & Jung, Minsoo. "Associations between media use and health Information Seeking behavior on vaccinations in South Korea, BMC Public Health, 2017, Vol. 17, No,700, DoI10.1186/Ls12889- 017-4121-X-

(50) Liu, Brooke Fisher, et al. "Social Media Use During Disasters: How Information from and Source Influence Intended behavioral Responses Communication Research,2015,Vol.43, Issue 5. Httpsi//doi.org110.//77%zf00 93650214565917.

(51) De, Choudhury & others, "Seeking and Sharing health information on line Comparing Search Engines and Social Media. Conference of Computer Human Interaction, Toronto, Canada, 2014.

(٥٢) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥م) ص ١٣١.

(٥٣) عاطف عدلي العبد، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الهاني، ٢٠٠٠م) ص ١٥.

(٥٤) شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط ١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص:ص ١٠٩ - ١١٠.

(٥٥) بركات عبد العزيز، أسس مناهج البحث الإعلامي، ط، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ١٠٧.

(٥٦) جمال مختار، حقيقة الفيسبوك عدو أم صديق، ط١، (القاهرة: شركة متروبول للطباعة، ٢٠٠٩م) ص ٩.

(٥٧) حسن عماد مكاي، لبلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٢ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٦م)، ص ٣٣٧.

(٥٨) تهاني محمد عثمان، عزة محمد سليمان، العنف لدى الشباب الجامعي، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ٢٠٠٧م)، ص ٣.

- (٥٩) إسماعيل شمس الدين، سد النهضة الإثيوبي وحتمية توفر المياه والطاقة لدول المصب مصر والسودان، ط١، (القاهرة: روافد للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ١٥.
- (60) Michele gabay. "La nouvelle Communication de Crise: Concepts et Outile" Parise, edition Strategie, 2001, P. 33.
- (61) Meng et al. "the roles and interplay of information conflict and team contexts" Communication Research, 2015, vol. 42, (5), pp 675 – 700
- (62) Poteet, Ann Romine, "News Paper Journalists in information Seeking Behavior With on line information Sources", M.A Thesis, North Carolina, University of North Carolina, Faculty of the School of Information and Library Science, 2020, P.10
- (63) Hung L.U. "Information Seeking and media Credibility", College Students Information Seeking and Perceived Source Credibility during the Crisis of Sars in Taiwan, Media Asia, 2003, Vol.30, No. 4, P.220.
- (64) Kuhlthau.C. "Seeking Media: A process Approach to Library and Information Services", 2nd, Westport, Conference, 2004, P.2.
- (65) Hyldegard. J. "Beyond the Search process: exploring group members", information Processing and Management, 2009, vol. 45, pp 142-158
- (٦٦) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص٣٨.
- (٦٧) على مطر، التماس الأكاديميين للمعلومات العلمية على شبكة الإنترنت - دراسة ميدانية مقارنة بين مصر واليمن، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة أسيوط: كلية الآداب، ٢٠١٠م)، ص: ٥٦.
- (٦٨) عبير إبراهيم محمد عزي، وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام - دراسة تطبيقية على قضايا الحريات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩م)، ص ٨.
- (٦٩) هشام عطية عبد المقصود، خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية في قضايا وأحداث الشئون العامة في وسائل الإعلام الجديدة، نقلاً عن محمد محمود مرسي، ص١٦.
- (٧٠) وليد رشاد ذكي، المشاركة عبر المجتمع الافتراضي، الأهرام الرقمي، أكتوبر ٢٠١٠م، متاح على الرابط التالي:
<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=341317andeid=897>.
- (٧١) سعود عيد العجمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م)، ص٤٣.
- (72) Short. J, Williams, & Christie." The Social Psychology of Telecommunications. (London: John Wiley, 1976).
- (73) Gunawardena.C.N,"Social Presence Theory and Implications for interaction and Collaborative Learning in Computer Conferences", International Journal of Educational Telecommunications, Vol.1.No.3, 1997, PP.8-26.
- (74) Rice.R.E," Using Social Presence Theory to Compare Traditional and new Organizational media", Human Computer Interaction, Vol.19, No.4.1993, PP. 451-484.
- (75) Rourke, Liam. Anderson, Terry, Garrison, Randy & Archer, Walter. "Assessing Social Presence in Asynchronous Text- based Computer Conference", Journal of Distance Education, Vol.14, No.2, 2001.
- (76) Thomas. & Hopkins, J,"Diffusion of innovations and Policy decision making, Journal of Communication, Vol.43, No.5, winter, 1993, p.30.
- (٧٧) أسماء سعيد غضبان، استخدام الشباب السوري لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٥م)، ص: ٩٣.

- (٧٨) ممدوح السيد شتلة، الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي - دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (القاهرة: الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد السادس، يوليو، سبتمبر ٢٠١٧م)، ص: ١٥١.
- (٧٩) ياسمين صلاح عبد الرحمن، استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية في بناء مواقف الاحتجاج والرفض أثناء ثورة ٢٥ يناير - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م)، ص: ٩٠.
- (٨٠) أسماء سعيد غضبان، استخدام الشباب السوري لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية في سوريا، مرجع سابق، ص: ٩٤.
- (٨١) أسماء سعيد غضبان، استخدام الشباب السوري لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث السياسية في سوريا، مرجع سابق، ص: ٩٥.
- (٨٢) نيرمين زكريا خضر، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية - دراسة على مستخدمي موقع Facebook، المؤتمر العلمي الأول، "الأسرة وتحديات العصر"، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الجزء الثاني، فبراير ٢٠٠٩م)، ص: ٩٦٤.
- (٨٣) حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيديو" وتويتر نموذجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٢م)، ص: ٥٦.
- (٨٤) نجوى إبراهيم سيد إبراهيم، نشر محتوى الصحف الإلكترونية عبر موقعي التواصل الاجتماعي (فيس بوك - تويتر) وعلاقته بنمط المتابعة الإخبارية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥م)، ص: ١٢٣.
- (٨٥) إيمان عبد المنعم محمد عزب، استخدامات طلاب الجامعات في مصر والسعودية لموقع تويتر والإشباع المتحققة منها - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٦م)، ص: ٢٣٦.
- (٨٦) ممدوح عبد الواحد الحيطي، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول السياسي في المجتمع المصري، (القاهرة: دار ومكتبة الإسراء لطباعة ونشر وتوزيع الكتب، ٢٠١٥م)، ص: ٤٥: ٤٦.
- (٨٧) ياسمين صلاح عبد الرحمن، مرجع سابق، ص: ٢٦٢.
- (٨٨) مروى السعيد السيد، مرجع سابق، ص: ١٢٧.
- (٨٩) راشد صلاح الدين راشد. دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، الجزء ٣ (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير ٢٠٢١م)، ص: ١٤٢.
- (٩٠) هاني نادي محمود. التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، الجزء الثالث، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير ٢٠٢١م)، ص: ٨٦٢.
- (٩١) ممدوح السيد شتلة، مرجع سابق، ص: ١٤٨.
- (٩٢) أسماء سعيد غضبان، مرجع سابق، ص: ٩٥.
- (93) Tiago Gama Rocha , Paulo Frias , Sofia Leite. The uses of mobile Journalism, (Portugal , Spain,: University of Porto ,Universitat Politècnica de Catalunya) 2021, p43.
- (٩٤) راشد صلاح الدين راشد، دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، الجزء ٣ (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير ٢٠٢١م)، ص: ١٤٢.
- (٩٥) هاني نادي محمود، التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٦، الجزء الثالث، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير ٢٠٢١م)، ص: ٨٦٢.
- (٩٦) إلهام يونس أحمد، مرجع سابق، ص: ٣٠٨.
- (٩٧) مي مصطفى عبدالرازق، التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الأحداث الجارية من حسابات وكالات الأنباء بمواقع التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٤، أكتوبر ٢٠١٦م)، ص: ٣٦٦.
- (٩٨) إلهام يونس أحمد، مرجع سابق، ص: ٣٠٨.
- (٩٩) مروى السعيد السيد، مرجع سابق، ص: ١٢٨.
- (١٠٠) ممدوح السيد شتلة، مرجع سابق، ص: ١٤٩.

- (١٠١) مي مصطفى عبد الرازق، مرجع سابق، ص: ٣٦٨.
- (١٠٢) مروى السعيد السيد، مرجع سابق، ص: ١٢٩.
- (١٠٣) مروى السعيد السيد، مرجع سابق، ص: ١٣٠.
- (١٠٤) محمود أحمد لطفي، استخدامات الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام أثناء الأزمات السياسية الطارئة — أزمة الدستور المصري "أنموذجاً"، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام، العدد ٢، سبتمبر ٢٠١٣م)، ص: ٢٨٠: ٢٩٥.
- (١٠٥) هاني نادي محمود، مرجع سابق، ٨٦٣.
- (١٠٦) راشد صلاح الدين راشد، مرجع، ص: ١٤٣.
- (١٠٧) مروى السعيد السيد، مرجع سابق، ص: ١٣١.
- (١٠٨) مروى السعيد السيد، مرجع سابق، ص: ١٣٣.
- (١٠٩) زينب الحسيني رجب بلال هلال، مصداقية التناول الإعلامي للمشروعات القومية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الأداء الحكومي لدى شباب الجامعات، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد ٢٤، الجزء الثاني، يوليو- ديسمبر ٢٠٢٢م)، ص: ٣٩٩.

Youth Seeking for Political Information about the Ethiopian Renaissance Dam Crisis on Social Media and its Relationship to Satisfaction with the Egyptian Government's Performance during the Crisis: A Field study

Dr. Mamdouh Elsayed Abd Elhady Shatla

mamdouh.shatla@spe.kfs.edu.eg

*Associate Professor & Head of the Dep. of Educational Media,
Educational Media Department,
Faculty of Specific Education,
Kafrelsheikh University*

Abstract

The study aimed to assess university students' engagement with political information regarding the Ethiopian Renaissance Dam crisis through social media and its correlation with satisfaction with the governmental performance during the crisis. The researcher utilized a media survey methodology with a sample of 400 Egyptian university students from Cairo University, Al-Azhar University, 6th of October University, and the American University in Cairo. Purposive sampling was employed, and data was collected through a questionnaire.

Key findings of the study include:

- Facebook was the most utilized social media platform by university students for seeking political information about the Ethiopian Renaissance Dam crisis, followed by YouTube and X-platform.
- University students used social media primarily for rapid information access and staying updated on local and international events.
- The official presidential website was the top source for news and political information on the Ethiopian Renaissance Dam crisis, followed by the Cabinet's and Ministry of Foreign Affairs' websites.
- Cognitive impacts included identifying agricultural and electricity generation alternatives in Egypt and understanding the risks posed by the Ethiopian Renaissance Dam.
- Emotional impacts involved feelings of sadness over Egypt's reduced Nile water share and concerns about agricultural and general livelihoods were the most reported.
- Behavioral impacts included supporting peaceful solutions by the Egyptian leadership and creating content related to the Ethiopian Renaissance Dam crisis were also, reported.

keywords: Information seeking - Social media platforms - Ethiopian Renaissance Dam crisis - Satisfaction - Governmental performance- University youth.

(*) The Paper was received on May 08, 2024, and was accepted for publication on June 22, 2024.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

Egyptian Public Relations Association

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,

Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,

Giza, Dokki, Ben Elsarayyat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency, www.jpr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
 Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibeen El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
 Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epa.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2023 = 2.7558 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2023 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

**Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRRME)**

Scientific Refereed Journal

Fifty-first Issue - Twelfth Year - April / June 2024

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty
of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager

Prof. Dr. Mohamed Moawad

Media Professor at Ain Shams University & former Dean of
Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty

Professor of Public Relations
Misr International University

Prof. Dr. Mohamed Alamry (Iraq)

Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddam (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations Mass
Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)

Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager

Alsaeid Salm

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Dr. Said Ghanem

Address

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghby Street

Publications: Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel: +2237620818

www.jpr.epra.org.eg

Email: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **

JPRRME

Prof. Dr. Aly Agwa, (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer, (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty, (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad, (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –
Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned, (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef, (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya, (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar, (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban, (Egypt)

Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi, (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –
King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef, (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat, (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour, (Jordan)

Professor of Public Relations & Former Dean the Faculty of Mass Communication,
Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

**English Researches:**

- **Dr. Abeer Abdel Hamid Salem** - *MSA University*

Communicating Climate Change, A Sustainability Challenge:
An Analytical Field Study

7

Abstracts of Arabic Researches:

- **Associate Prof. Dr. Maeen Saleh Yahya Al-Maitamy** - *Liwa College - Abu Dhabi*
- **Associate Prof. Dr. Fouad Ali Hussein Sa'adan** - *Sana'a University*

Principles of Persuasive Design for Internationally Ranked Arab Universities
Websites Using the (PSD) Model: Analytical Study

36

- **Associate Prof. Dr. Mohamed Ahmed Mohamed Aboud** - *Banha University*

Educational Media Students' Reliance on Artificial Intelligence Applications
in Producing Radio and Television Materials: A Field Study

37

- **Associate Prof. Dr. Mamdouh Elsayed Abd Elhady Shatla** - *Kafrelsheikh University*

Youth Seeking for Political Information about the Ethiopian Renaissance Dam Crisis
on Social Media and its Relationship to Satisfaction with the Egyptian Government's
Performance during the Crisis: A Field study

38

- **Dr. Hamed Ateeq Ali Alghamdi** - *King Saud University*

The Image of the Media Department among Students at King Saud University
in Riyadh

39

- **Dr. Zainab Saleh Abd Elfadeel Gad** - *Al-Azhar University*

Determinants of Hatred of Local and International Brands and their Relationship
to Egyptian Consumer Behavior: A Field Study

40

- **Bander Abutaleb Safhi** - *King Saud University*

Connective Participation in Al Rajhi Bank's Communication with its Customers
Who Use Social Media Platforms

41

- **Ethar Abdulmohsen Alyoubi** - *King Abdulaziz University*

Job Satisfaction among Public Relations Practitioners in Healthcare Institutions
in the Kingdom of Saudi Arabia, Hospitals in the City of Jeddah as a Model:
A Field Study

43

- **Majed Salem Ahmad Alabdali** - *Arab East Colleges*

The Impact of Using Social Media on Reshaping the Values: An Applied Study
on Saudi Society

44

- **Mrwah Talat Mohammed Amin Yanksar** - *King Saud University*

Electronic Dialogic Communication in Digital Platforms of the Saudi Ministry
of Health Sector

45

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network

Egyptian Public Relations Association

(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

Copyright 2024@APRA

www.jprr.epra.org.eg